

أمريكا تأمر بملاحقة درودكال وتجميد أمواله

3



اليومي الشروق

إخبارية وطنية



■ الخميس 06 ديسمبر 2007 ■ الموافق لـ 26 ذي القعدة 1428 هـ ■ العدد 2167 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 □

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأ رأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد أن واجهته السلطات الاسبانية بملف الاتهامات المنسوبة إليه

سمراوي يفر الى ألمانيا تاركا وثائقه محجوزة في مدريد

7

طالبة قسنطينة
ينشدون "قسما"
غير محذوف
أمام ساركوزي

5/4

■ الحركي والأقدام السوداء:

نطالب فرنسا بـ 42 مليار
يورو كتعويضات

■ الأسرة الثورية:

كوشنير قام بتصرف لا
أخلاقي على أرض الشهداء

■ ساركوزي:

"المقاومة الجزائرية كانت
حضارية"



تصوير: م/ح



بتهمة إدانة موظف وتحطيم
ملك الدولة

6 أشهر حبسا نافذا للأمين
العام لمجلس قضاء الجزائر

3



الشروق تزور قبره الشاهد
على شموخه في الشام

صلاح الدين يربع
الأعداء حيا وميتا

21/20

SOVAC

Des remises ?

jusqu'à

Faites-en le plein 170 000 DA

* Voir les conditions au niveau du service commercial

Volkswagen recommande Castrol

Partez en :

Polo pour 999 000 DA*

Golf pour 1 499 000 DA*

Service Commercial 070 999 097



تخفيضات إستثنائية

مؤسسة السلام إلكترونيكس حاضرة في المعرض التاسع عشر للإنتاج الوطني
من 14 إلى 15 ديسمبر 2007
(الجناح المركزي) قصر المعارض الصنوبر البحري
مرحبا بكم





تومي تعود إلى قسنطينة!



بعد الصراع الذي اندلع بين وزيرة الثقافة، خليدة تومي، ووالي ولاية قسنطينة، على خلفية ترميم ضريح ماسينيسا، والذي جعل تومي ترفض زيارة مدينة الجسور المعلقة، بل وأكثر من ذلك، تساهم في نقل مهرجان العيساوة إلى ميلا، ومهرجان المالوف إلى سكيكدة، حتى لا تلتقي بوالي قسنطينة.. بعد هذا الطلاق والقطيعة، عادت الوزيرة صباح أمس، إلى قسنطينة، حيث نقلتها رفقة بعض الوزراء حافلة (وليس سيارة) من مطار محمد بوضياف إلى جامعة منتوري، أين كانت ضمن المتابعين لكلمة الرئيس الفرنسي.. فهل يعيد ساركوزي بهذا إلى قسنطينة مهرجاناتها التي طارت إلى هنا وهناك؟

لهذه الأسباب غاب وفد غزة عن الجزائر!



فند أبو أحمد عامر، مدير مركز دراسات الأقصى، وهو أحد الموالين لحركة حماس الفلسطينية، الرواية الرسمية للسفارة الفلسطينية بالجزائر، حول حقيقة منع خروج وفد قطاع غزة، الذي كان من المفروض أن يشارك في الأسبوع الثقافي الفلسطيني بالجزائر، الذي انطلق أمس. وقال المتحدث إنه بعد اتصاله بغزة، علم أن الدكتور عطا الله أبو السبح، الوزير السابق للثقافة الفلسطينية، أخفيت عنه الدعوة الجزائرية، مشيرا إلى أن حكومة أبو مازن "تعمدت إقصاء ثقافة المقاومة من الأسبوع"، والدليل - حسب - إمكانية انتداب أدباء ومثقفين فلسطينيين يقيمون حاليا، بعدة بلدان عربية، بإمكانهم السفر عاديا!

بنك لا يعترف بالقطع النقدي!

أحد الزبائن "الممتازين" لدى البنك الجزائري الخارجي، بوكالة أولاد يعيش بالبلدية، تفاجأ برفض موظف بصندوق البنك، إيداع مبلغ مالي هام، وحجته كانت أن "بنكك" لا يقبل الأموال التي تكون في شكل قطع نقدي "حديدية"، وهو "القانون" الذي أذهل المتعامل الإقتصادي، الزبون الدائم والوفي للبنك، حيث خرج منه دون أن يودع أمواله، محدثا نفسه، وهو في ساعة غضب واستغراب، عن السبب الذي جعل المستثمرين الأجانب ينفرون من سلوكات و"قرارات" بعض أعوان البنوك العمومية.. المطلوب إذن إلغاء "الصرف" والتعامل بالأوراق فقط!

"رالي" بين أبناء "المقام" بالعاصمة!



اشتكى عديد المواطنين من "رالي" السيارات الفخمة التي يقودها شبان لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة، على مستوى سيدي يحيى، أحد الأحياء الراقية بالجزائر العاصمة، وهو التسابق الذي يعرّض حياة المارة إلى الخطر. وحسب شهود عيان، فإن هؤلاء الشباب المغامر، من أبناء "المقام".. الأکید أن حياة المواطنين أغلى من سيارات هؤلاء وأهم من هواية التسلي والمجازفة!

الشروق

إشعارة وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام

مسؤول النشر

علي فضيل

رئيس التحرير:

محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021)
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 077364287
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 022 2202262 RIB - 002 00022
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل
الجريدة لا ترد إلى أصحابها،
سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحني
وهوهران
الهاتف: 45 79 88
الفاكس: 45 79 77

الوسط: مؤسسة الشروق
الهاتف: 06 26 64 017
الشرق: AMP
الغرب: SDPO

2

الإفتتاحية

قلّة دبلوماسية!

قادة بن عمار

يبدو أن وزير الخارجية الفرنسي بيرنار كوشنير خانتته دبلوماسيته هذه المرة حتى جعلته ينطق بما هو محظور النطق به بين الدول والحكومات، أو أن لسانه زلّ فجعله يهين وزيراً جزائرياً فوق أرض بلاده، ربما لأن الوزير الفرنسي المعروف باقتنامه للتيار الاشتراكي تعب من كثرة ترحاله بين بيروت وباريس، وجفّ ريقه أخذاً ورداً مع رموز المعارضة والموالاة الذين عجزوا عن اختيار رئيس توافقي هناك، فظن مخطئاً أن العرب سواسية في عدم احترامهم لمسؤوليهم، وقال في قرارة نفسه "إن كان اللبنانيون قد "مرمدوا" رئيس جمهوريتهم بهذا الشكل المخزي وهرقوا دماءه بين الحكومات والأنظمة، فالأولى أن يسكت الجزائريون عن اهانة وزير في حكومتهم ولا ينطقون بكلمة حق ترفعه أو كلمة باطل تنزله إلى المقام الذي وضعه فيه كوشنير"، حين قال إن لسانه يرفض نطق اسم الوزير محمد شريف عباس.

الراجح أن زيارة ساركوزي التي ستنتهي اليوم، إلى الجزائر، كانت بحق زيارة دولة من النوع الرفيع، لكن جميع التصرفات والقرارات فيها لم تكن قرارات دولة، خصوصاً بين بلدين ما يجمعهما هو نفسه ما يفرقهما، كما أن أكثر شيء يؤلم في تصريح الوزير الفرنسي، ولا شك أنه سيعود بالوالب الدبلوماسي والشعبي على الحكومة، هو اكتفاؤها بالصمت إزاء ما تلمّظ به من كلام غير دبلوماسي، خصوصاً أن ما قاله أخطر بكثير من تصريح الوزير عباس عن أصول الرئيس الفرنسي ساركوزي، فإن كان وزير المجاهدين في حكومتنا لا يعرف ماذا يقول ويتدخل في ما لا يعنيّه، حسب ما جاء في اعتذار الرئيس بوتفليقة، فإن الوزير كوشنير يعرف جيداً ماذا يقول، وكلامه ليس اعتباطياً، كما أنه لا ينطق عن الهوى الدبلوماسي، بل كلامه خطير جداً وفي استطاعته أن يحرق كل ما صرح به ساركوزي على مأدبة الغداء حين ساوى بين جرائم المستعمر الذي كان جائراً وما قام به شعب مقاوم يبحث عن حريته المسلوبة!

الأمر الخطير الآخر أن عباس قال كلاماً لمصدر إعلامي وطني واحد وتراجع عنه بلباقة رجال الدولة وحكمة الوزراء، أما كوشنير الدبلوماسي جداً، ففضل أن يوزع أحكامه ويحاسب وزيراً على أرض دولته وأمام الصحافة الأجنبية وذلك من دون أن يرد عليه مسؤول جزائري واحد، وفقاً لقاعدة (حلال على وزيرك حرام على وزيرِي)!

ما حصلت عليه الجزائر من "حفنة" كلمات قالها ساركوزي وغايته من ورائها "جبر الخواطر" عن فترة استعمارية حالكة هو مقدمة فقط وليس اعتذاراً كاملاً مثلما وصفه وزير الداخلية بزيد زرهوني، وهو غير كاف أيضاً لإدارة الظهر وغض الطرف عن تصريح الوزير الفرنسي، فالطلب هو المعاملة بالمثل، اعتذار مقابل اعتذار، فكرامة الوزير من كرامة دولته، وتمريغ سمعته بهذا الشكل المستفز إلى حد التجاهل أقبح وأخطر من ترديد تهمة السامية التي حوكم بها وزير المجاهدين من رئيس دولته قبل الفرنسيين أنفسهم!



التعليق اليوم للقارئ!

الطبع: SIA
الوسط: SIE
الشرق: SIO
الغرب: SIO
التوزيع: الهاتف: 017 06 26 63
هاتف فاكس: 017 06 26 64
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 061 20 87 22

الوسط: مؤسسة الشروق
الهاتف: 06 26 64 017
الشرق: AMP
الغرب: SDPO

الوسط: مؤسسة الشروق
الهاتف: 06 26 64 017
الشرق: AMP
الغرب: SDPO

بتهمة إدانة موظف وتحطيم ملك الدولة

6 أشهر حبسا نافذا للأمين العام لمجلس قضاء الجزائر

أدانت محكمة حسين داي في جلسة أمس أمين بن حالة الأمين العام لمجلس قضاء الجزائر بستة أشهر حبسا نافذا عن جنحة تهديد موظف أثناء تأدية مهامه والممثل في شخص النائب العام (بلقاسم زغماتي) للمجلس ذاته ومخالفة تحطيم ملك الدولة. بعدما التمس في حقه وكيل الجمهورية 18 شهرا حبسا نافذا و5 آلاف دينار غرامة. فالقضية أجل الفصل فيها سابقا لانتظار نتائج الخبرة العقلية التي طالبت المحكمة بإجرائها علي الأمين العام، والتي خلصت أن المعني يتمتع بكامل قواه العقلية.

وتعود حيثيات القضية، حسب ما ورد في الجلسة على لسان الأمين العام، إلى يوم الأربعاء 31 أكتوبر المنصرم، عندما طلب منه النائب العام (زغماتي بلقاسم) اقتناء طاولات جديدة للمعلم، فرفض أمين بن حالة ذلك، على أساس أن الوزارة ستقتني أخرى. وأضاف أن النائب العام أهانه أمام الموظفين بصفة تهديدية، الأمر الذي جعله – أي الأمين العام – يتغيب عن مراسم افتتاح السنة القضائية المصادفة ليوم السبت، وفي اليوم الموالي الرابع من نوفمبر قصد الأمين العام مكتب النائب العام وطلب منه – حسب تصريحه – عدم تهديده أو التكلم معه بتلك الطريقة أمام الموظفين، مؤكدا أنه كان في حالة غضب، لكنه نفى محاولة تخريبه للمكتب، غير أن قاضية الجلسة اعتبرت تصرفه غير لائق، لأنه دخل المكتب دون الاستئذان من الكاتبة ورأت أنها تصرفات لا تليق بإطار سامي معين بمرسوم رئاسي خريج المدرسة الوطنية للإدارة، والذي تقلد عدة مناصب، ليجيبها الأمين العام أن تصرفات النائب العام كانت أكثر استغزارا من تصرفاته. أما دفاعه المكون من ثلاثة أساتذة، فقد اعتبر القضية إدارية

محضة، لا تستدعي المثول أمام محكمة جنح وفي جلسة علنية، بل تستلزم إجراءات تأديبية لا غير، معتبرين الأمر بإجراء خبرة عقلية بعد بمثابة إهانة لإطار سام شغل منصبا حساسا لمدة 5 سنوات. فالأستاذ مقرر آيت العربي

بعدما استغرب عدم وجود طرف مدني في القضية، أثار نقطة وضع الأمين العام في الحبس لمدة تتجاوز شهرا، رغم أنه يمتلك الضمانات الكافية، حسب ما أقره المشرع الجزائري والتي تحوّل له الامتثال في أي وقت أمام المحكمة. أما عن جنحة تحطيم ملك الغير، فاعتبر أن الأمين العام ليس غريبا عن المجلس حتى يتابع بهذه الجنحة، نافيا صفة الإهانة عن موكله، معتبرا أنه سوء تقاهم فقط. وبيدورهما الأستاذان إبراهيمي ميلود وشيخاوي تساءلا عن الألفاظ التي اعتبرت مهيئة في حق النائب العام والتي لا توجد في الملف، معيبين على المحكمة أمرها بإجراء خبرة على شخص يتمتع بكافة قواه العقلية. مطالبين ببراءته من التهمة، لتتلق القضية بعد المداولة بـ 6 أشهر حبسا نافذا في حق الأمين العام وسط استنكار واستهجان من أهله الذين حضروا بشدة إلى المحكمة.

- نادية سليمان**

10 سنوات سجنا نافذا لزوال بتهمة المتاجرة في المخدرات

أدانت محكمة الجنج بالمعرون في البلدة أول أمس، الشاب (زروال.م) بـ10 سنوات سجنا نافذا لاتهامه بالحيازة والمتاجرة في المخدرات، بينما استقادت شريكته في الملف من حكم البراءة، بعد أن التمس ممثل النيابة الحكم بالمؤبد.

تفاصيل الملف تشير إلى أن مصالح الأمن ألقت القبض على المتهم المدان في حي نائي بمدينة الشفة في البليلة ويحوزته كمية من الكيف المعالج قدرت بـ9,1 كيلوغرام داخل قفة عندما كان عناصر الأمن يتتبعون تحركات وصفت بالمشبوهة لفئة كانت تربطها علاقة بالمتهم. دفاع المتهم قال بأن المتهم ضحية عملية لم يكن طرفا فيها وأن المخدرات التي تم حجزها لا تعنيه، بل أن أطرافا أخرى أرادت النيل من موكله وتلفيق إليه تهمة لا علاقة له بها، هيئة المحكمة وبعد التداول في القضية نطقت بـ10 سنوات سجنا نافذا والبراءة للمتهمة الثانية.

- ف. هارون**

الحدث

في إطار مكافحة شبكات تمويل القاعدة

الخزينة الأمريكية تأمر بملاحقة عبد المالك درودكال

أمرت وزارة المالية الأمريكية ملاحقة عبد المالك درودكال المدعو أبو مصعب عبد الودود الأمير الوطني لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، مع تجميد أمواله وممتلكاته بعد أن صنفته في قائمة "الإرهابيين المتشددين الذين انضموا تحت لواء القاعدة منذ سبتمبر 2006 واتخذوا الجزائر قاعدة لعملياتهم".



ضد مقر رئاسة الحكومة ومركز للشرطة بباب الزوار والتي خلفت مقتل 36 شخصا وإصابة 225 آخر بجروح متفاوتة الخطورة، وكذا الاعتداءات الانتحارية ضد ثكنة الأخضرية وثكنة دلس وضد عمال الشركة الفرنسية "رازال" قرب القادرية.

وذكر نص بيان الوزارة أن درودكال أعلن شخصيا شهر ماي 2007 مسؤوليته

إثر كمين على مستوى المخرج الغربي للمدينة

مجموعة إرهابية تستهدف حافلة تموين الجيش بإيعكوران

صونيا قرس /حسان زيزي

أكدت مصادر حسنة الإطلاع للشروق اليومي، أن جنديا أصيب صبيحة أمس، بجروح متفاوتة الخطورة وذلك بضواحي إيعكوران الواقعة على بعد 50 كلم من عاصمة الولاية.

وأضافت ذات المصادر أن الحادث وقع صباح أمس، في حدود التاسعة إلا عشرين دقيقة، عندما تعرضت عربة من نوع "تويوتا" تابعة لقوات الجيش الوطني الشعبي المتواجدة على مستوى منطقة إيعكوران، لإطلاق نار كثيف من طرف مجموعة إرهابية متكونة من أزيد من 10 أفراد، إثر كمين إرهابي على مستوى المخرج الغربي لمدينة إيعكوران التابعة إداريا لدائرة عزازقة وعلى بعد 47 كلم شرق الولاية تيزي وزو.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن العناصر الإرهابية التي نفذت العملية قامت بالتموقع على مستوى نقطتين من جانبي الطريق الرابط بين الحاجز الأمني أمام فندق تامقوت والحاجز الغربي لمدينة إيعكوران، حيث قامت بترصد العربة التي يستعملها الجيش في اقتناء بعض الحاجيات. وتضيف مصادرنا أن العناصر الإرهابية التي كانت متموقعة في النقطة الأولى والمقابلة مباشرة للطريق قامت برمي العربة بالرصاص منذ الوهلة الأولى من وصولها إلى مكان الكمين.
شهود عيان من بعض مواطني مدينة إيعكوران أكدوا للشروق اليومي أن الطلقات النارية الأولى من طرف المجموعة الإرهابية الأولى لم تتمكن من إصابة السيارة، بحيث تمكن السائق من مواصلة سيره بأقصى سرعة إلى غاية وصوله إلى النقطة الثانية قبل الوصول إلى الحاجز الأمني أين كانت المجموعة الثانية مترصدة بجانبي الطريق، حيث تعرضت العربة من جديد إلى رشق مكثف بالرصاص أدى بالسائق إلى قلب السيارة والخروج بجروح وصفت بالخشيفة، مصالح الجيش والدرك

- م. مراد**

3

حجز أكثر من 600 مليون سنتيم هذا العام

الدرك يوقف عصابة لتزوير الأوراق النقدية بوهران

قام الدرك الوطني بتوقيف شقيقتين متخصصين في تزوير الأوراق النقدية، وذلك بعد القيام بعملية تفتيش المنزل بناء على معلومات وردت من مواطني المنطقة، حيث تم توقيف كل من (ع.ح) 49 سنة، وشقيقه الأصغر (أ.ح) 47 سنة، بعدما عثروا على 440 ورقة نقدية من نوع 500دج وجهاز كمبيوتر، موصول بأكسسوارت الإعلام الآلي المستخدمة في التزوير من آلة طباعة وسكانير، وجهاز تقطيع الأوراق، وذلك بمكان إقامتهما الواقع في حي الخالدية في وهران. كما أفضت التحقيقات الأولية لتوقيف ثلاثة من شركائهما. هذا، وكانت مصالح الدرك الوطني قد حجزت مبلغ 6240900دج خلال العام الجاري، في إقليم اختصاصها فقط، وأحصت بداية من جانفي 165 قضية بخصوص تزوير الأوراق النقدية، أفضت إلى توقيف 219 شخص، أودع منهم 127 شخص الحبس، فيما تم حجز 5414 ورقة نقدية بقيمة 1000 دج و11849 أخرى بقيمة 500دج، و1173 بقيمة 200 دج. إضافة إلى 3 أوراق بقيمة 100دج، علاوة على تزوير العملات الأجنبية التي تعرف هي الأخرى نشاطا، لكنه غير مستفحل في الجزائر، مقارنة بنشاط تزوير العملة المحلية، حيث حجزت ذات المصالح خلال نفس الفترة من العام الجاري، 21 ورقة من نوع 500 أورو، و6 أوراق من نوع 100 أورو، وواحدة من نوع 20 أورو، و3 من ونوع 5 أورو، إضافة إلى قطعتين من فئة 20 دينارا تونسيا.

- ريم. أ**

100 زورق نهب

أزيد من 10 أطنان من الرجان

كشفت مصادر موثوقة من محيط اللجنة التي أسندت لها عملية تقييم الدراسات المتعلقة بثروة المرجان المتوفرة بالساحل الجزائري الممتد على طول 1200 كلم، من القالة شرقا إلى بني صاف غربا، على أن هذه اللجنة خلصت إلى إعداد تقرير مفصل عن هذه الثروة المرجانية، التي تتميز بها الجزائر عن باقي دول المتوسط، سلم في غضون الأيام الأخيرة إلى مصالح وزارة إسماعيل ميمون، وزير الصيد البحري والموارد الصيدية، يفيد بوجود عمليات نهب منظمة وكبيرة، تطال الثروة المرجانية بشرق البلاد من طرف أزيد من 100 زورق، يقوم أصحابها بالاعتداء على الثروة المرجانية عبر الإقليم الساحلي لولايات شرق البلاد، مشيرة في ذات التقرير إلى أن نمو (المرجان) بات في خطر، خاصة وأن أولئك الذين يستهدفون مزارعه في قاع البحر يستعملون طرقا أكثر من عشوائية، تكون نتائجها جد سلبية على حركة النمو التي تتميز بالبطء، حيث تمتد من 2 إلى 6 مليمتري في العام، الأمر الذي يجعل هذا الحيوان البحري مهدد بالانقراض. وأشارت ذات المصادر إلى أن عملية النهب المتواصلة والتي تقودها عصابات منظمة، تشترك فيها آياد جزائرية وأخرى تونسية وإيطالية، قد ارتفعت من 2,4 طن سنة 1989 إلى ما يفوق الـ10 أطنان خلال السنوات الأخيرة، بسبب الصيد العشوائي من طرف المافيا التي طالت كميات هائلة من المرجان، المتواجد على عمق 90 مترا من قاع البحر. من جهة أخرى، أشار التقرير إلى توفر الجزائر على احتياطات كبيرة من المرجان تنصدر بها بلدان البحر الأبيض المتوسط، في وقت يتجاوز فيه سعر الكيلو غرام الواحد من المرجان 800 أورو، ويتجاوز سعره في بورصة الأسواق الأوربية 15000 أورو للكيلو غرام الواحد. هذا، وأشارت ذات المصادر إلى أنه تم خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2005 و2007، حجز ما يقارب 1000 كيلو غرام من المرجان، كانت ستهوى إلى الخارج بقيمة مالية تجاوزت 70 مليار سنتيم.

نشير في الأخير إلى أن الوزير إسماعيل ميمون، كان قد أشرف بتاريخ 11 جويلية من عام 2006، بميناء عنابة، على عملية مسح شامل للسواحل الجزائرية، يتم من خلالها حصر الثروة المرجانية، قصد إعادة إعطاء الإذن بصيدها، بعد توقف دام عامين كاملين. وقد أشرفت على هذه العملية، السفينة العلمية المسماة (جانوس 02) وأسندت للمجمع العلمي الفرنسي (KRI OUSSIANE KOMAKSE) وكذا المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي.

- زقاري أحمد**

بسبب تصرفات المدير الأجنبي

عمال شركة "بيكر أطلس" بحاسي مسعود في إضراب عن العمل

حكيم عزي

دخل زهاء 70 عاملا بشركة "بيكر أطلس الأجنبية" العاملة في مجال خدمات الأبار بحاسي مسعود الواقعة 80 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة في إعتصام وإضراب عن العمل داخل الشركة ورفضوا مغادرتها في ظروف أقل ما يقال عنها إنها كارثية، فيما قامت الإدارة المعنية بقطع الماء والكهرباء، ومنعهم من تناول الوجبات اليومية، وعدم تقديم الإسعافات الأولية لبعض المرضى وكبار السن وكذا تشديد الرقابة عليهم وعدم السماح لأفراد أسرهم بالولوج إليهم ومنع إدخال كل ما له علاقة بالاكل إلى الشركة التي تقع بحوض إرا ا رة، في مشهد أشبه بمعقل غوانتنامو، في وقت صمم العمال على المبيت في العراء في أجواء مناخية باردة، من بينهم 05 نساء 03 منهن حوامل، بالرغم من ظفرهم بحكم قضائي استعجالي من المحكمة الإقليمية، يطالب الشركة برفع

هذه الممارسات وتمكينهم من العودة إلى مزاوله نشاطهم، وهو ما لم يتم لحد الساعة، بسبب تباطؤ إجراءات التنفيذ على الحكم.

وحسب تصريح العمال للشروق اليومي، فإن أسباب إقدامهم على الإضراب، يعود إلى ما وصفوه بالتصرفات التعسفية غير المعقولة الناجمة عن مدير الشركة المصري الجنسية والذي لم يتجاوز سنه 35 عاما، حيث أن الأزمة بدأت عقب إقدام المسؤول المذكور على معاقبة بعض زملائهم وتوقيف آخرين، دون الاستناد إلى أي نص تشريعي والعمل على تفريقهم، منذ أن كشف العمال على نيتهم في تشكيل فرع نقابي، وهو الإجراء القانوني الذي لم يعترف به المدير ذاته، كما قام باستفزازهم بعبارات مسيئة بالرجوع إلى أقوالهم، موضحين أن هذا الأخير تهجم على المسؤولين الجزائريين ووصفهم بالمرتشين في اجتماع علني مع

محمد مزيان ينتقد شركات الطاقة الفرنسية ويؤكد

الفرنسيون لا يبحثون إلا على الاستثمار المربحة في الجزائر

أكد الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك السيد محمد مزيان أن التعاون الفرنسي الجزائري في مجال الطاقة لم يرق بعد إلى "مستوى يرضي الطرفين" بسبب "التخوف" الذي لا يزال يلازم الشركات النفطية الفرنسية للاستثمار المباشر في الجزائر. وقال مزيان في حديث للقناة الإذاعية "الأولى" أن الشركات النفطية الفرنسية "لا زالت تبدي تخوفا من الاستثمار المباشر في الجزائر"، وتكتفي فقط بالبحث عن المشاريع المضمونة في مجال "إنجاز المنشآت الصناعية" الذي تنشط فيه عشرات المؤسسات الفرنسية على حد قوله.

محمد مسلم / أوج

واعتبر المتحدث الاستثمار الفرنسي في مجال الطاقة ضعيفا في الجزائر، مقارنة بالاستثمار الأمريكي، بالرغم من الحوافز المتمثلة في "الجغرافيا واللغة" والتي كانت من المفروض أن ترفع من مستواه.

وأوضح مدير سوناطراك أن الشركات الفرنسية باستثناء "توتال" و"غاز فرنسا" سعت، خلال اللقاءات التي جمعت مسؤوليها بالجانب الجزائري خلال الزيارة التي يقوم بها للجزائر الرئيس الفرنسي، للحصول على المشاريع المتعلقة بالمنشآت الصناعية، مبررة ذلك بالصعوبات التي يلاقونها للاستثمار المباشرة في الجزائر، مشيرا في هذا السياق إلى أن "قانون المحروقات الجديد يسمح لكل الشركات بالاستثمار وأن الصعوبات التي طرحها الشريك الفرنسي خلال هذه اللقاءات ليست بالدرجة التي تعرقل الاستثمار" مشيرا إلى أن فرص الاستثمار في مجال الطاقة بالجزائر كفيلة بتجاوز اية صعوبات.

وتلقت انتقادات محمد مزيان مع تصريح سابق لوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، أعاب من خلاله على الشركات عدم الاستثمار في مجال الاستكشاف، واكتفائها بالمشاريع الطاقوية المضمونة مصرا على عدم تفضيل الشركات الفرنسية على الأخرى. مشددا على أن سوناطراك، لن "تمنح حوافز للشركات الفرنسية أكثر من الأخرى، بل عليها أن تتحمل المخاطر" كغيرها من المؤسسات الأجنبية العاملة في الجزائر.

ورأى الرجل الأول في سوناطراك أن مستوى التعاون الجزائري الفرنسي بإمكانه أن يصل إلى "درجة مرضية" عن طريق تطوير بعض المجالات كالطاقات المتجددة خاصة الطاقة النووية. وفي هذا الإطار أشار مزيان إلى أن شركته تبحث عن مشاريع واقعية في هذا المجال، وهي بصدد التفاوض حولها. وتتعلق هذه المشاريع حسب المتحدث بمجالات الاستعمال النووي في قطاع الصحة والبحث المنجمي وتحلية مياه البحر.

وفي سياق آخر، طالب محمد مزيان الدول الأوروبية لرفع العراقيل عن سوناطراك بما يمكنها من الوصول إلى

اختلاس حوالي 13 مليارا من بنك بدر رياض الفتح النائب العام يلتبس تأييد الأحكام السابقة للمتهمين في جلسة الاستئناف

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر أمسية أول أمس، تأييد الأحكام الصادرة عن محكمة حسين داي والقاضية بإدانة المتهمين الخمسة المتابعين بجنحة اختلاس أموال عمومية والمشاركة في الاختلاس بثماني سنوات حبسا نافذا، في حق كل واحد منهم، والضحية كان بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر) وكالة رياض الفتح، بتغرة قدرت بـ 12 مليارا و800 مليون سنتيم، وهذا بعد أن استأنف المتهمون في الأحكام من دون النيابة.

وقد أكد دفاع المتهم الرئيسي، الذي يشغل وظيفة أمين الصندوق بوكالة رياض الفتح، أن موكله حاول إرجاع المبلغ المختلس إلى البنك المذكور، لكن هذا الأخير رفض ذلك، وهو دليل، حسب، على حسن نية موكله وتماطل مسؤولي البنك، ليطالب بأقصى ظروف التخفيف لموكله، في حين طالب بقية الأساتذة ببراءة موكلهم الذين يتواجد من بينهم مقالون وحر في على أساس أن حساباتهم البنكية استعملت دون علمهم من طرف المتهم الرئيسي، وأنهم لم يقوموا بمساعدته في الاختلاس. وقد أرجئ النطق بالأحكام النهائية إلى جلسة الإثنين المقبل.

● نادية سليمان

عشرات الجرحى في عراك بسوق المواشي بمدينة مسعد

شهد، يوم أمس، سوق المواشي ببلدية مسعد بولاية الجلفة، عملية شجار واسعة بين عشرات الأفراد، بسبب خلاف يعود إلى أحقية كل شخص منهم في حجز مساحة معينة لربط مواشيه وبيعها في السوق الذي لم يعد يتحمل الآلاف من رؤوس الأغنام. هذا الاكتظاظ الذي جاء بفعل اقتراب عيد الأضحي المبارك أحدث مناوشات بين عائلتين تمتعتان تجارة المواشي لبيع الخلاف على إثر ذلك ويشهد العراك، ما ترك سقوط عشرات الجرحى من بينهم ثلاثة في حالة خطيرة، نقلوا على جناح السرعة إلى المستشفى بمسعد، الأمر الذي جعل توسع رقعة الشجار ينتقل إلى المواطنين في السوق بعد اختفاء عديد من رؤوس الأغنام بفعل السرقة التي باتت سيدة هذا الموقف الذي تطلب تدخل مصالح الشرطة لنفض النزاع القائم ويفتح تحقيق في أسباب الحادث الدموي.

● ونوغي محمد

مشروع لبناء زاوية كبرى بالبلدية

كشفت مصادر متطابقة أن مدينة الشفة بالبلدية، ستعرف انطلاقا بناء مشروع زاوية هامة عند مدخل المدينة مطلع العام القادم، حيث تم تخصيص الأرضية وينتظر فقط استكمال الإجراءات الإدارية لانطلاق العمل. اختيار مدينة الشفة تحديدا بالبلدية، قالت بشأنه المصادر ذاتها إن موقع المدينة الإستراتيجي كونها ملتقى طرق وبوابة هامة نحو الجزائر العاصمة والمدية ومدن الجنوب وغرب البلاد، حيث سيكون المشروع منارة تدرس بها علوم القرآن وتحفيظه على شاكلة بقية الزوايا المنتشرة في الوطن.

● ف. هارون

مصالح الأمن تحقق

في عملية سرقة بيريد البلدية

كشفت معلومات أكيدة، أن تحقيقا تم فتحه على مستوى البريد المركزي بباب السبت في البلدية، بإشرته المصالح المخولة بذلك لوقوع عملية سرقة في وثائق تتعلق بودائع مالية. للتذكير، فإن هذا القطاع بالبلدية عرف في العام الجاري عدة قضايا تتعلق بسرقة أموال والنصب والاحتيال على زبائن أبطالها كانوا موظفين مسؤولين بالبريد، مثل قضية بريد حمام ملوان والأربعاء إلى جانب ملف جديد، نظرت فيه محكمة الجنابات بالبلدية الأسبوع ما قبل الماضي، خص قيام مفتش ببريد حجوط بالاستحواذ على 11 مليار سنتيم.

● فيصل . هـ

الأسرة الثورية تطالبه بسحب ما قاله وبالإعتذار

كوشنير قام بتصرف لا أخلاقي على أرض الوطن

استنكر الإتحاد الوطني لإطارات أبناء الشهداء وأبناء المجاهدين بشدة تصريح وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير عندما قال عن وزير المجاهدين محمد الشريف عباس: "إنني لا أعرف هذا الاسم ولا أريد سماعه".

في بيان أصدره أمس وتلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، وصف الإتحاد تصرف كوشنير بـ "اللاأخلاقي على أرض الجزائر الطاهرة"، كما اعتبره إهانة وتحد للشعب الجزائري ولسيادته فوق أرضه، مضيفا بأن تصرف كوشنير لا يعبر عن حسن نية الاستثمار في الجزائر بقدر ما يعبر عن نية الهيمنة الفرنسية على الاقتصاد الجزائري باسم الاستثمار. وطلب الإتحاد الوطني لإطارات أبناء الشهداء والمجاهدين وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بسحب ما قاله والإعتذار للشعب الجزائري عن مثل هذه التصرفات.

ويأتي هذا الموقف الصارم الذي اتخذته الإتحاد في بيان صادر بالإجماع عن أعضاء المكتب الوطني لإطارات أبناء الشهداء والمجاهدين المجتمع في دورة طارئة، عبر أعضاء المكتب الوطني عن خلاله عن استغرابهم للهجمة الإعلامية الفرنسية الشرسة التي أبدتها بعض الشخصيات ووسائل الإعلام الفرنسية على تصريحات وزير المجاهدين محمد الشريف عباس. وأعلن المكتب الوطني للإتحاد عن تضامنه المطلق مع وزير المجاهدين في مواجهة هذه الحملة الإعلامية. وقال الإتحاد "إن تمسك السلطة الفرنسية بعدم الإعتذار لما اقترفته جيوشها من جرائم في حق الشعب الجزائري يعتبر استعلاء واعتازا بالإثم وتصميما على إبقاء الجرح ينزف".

وأكد الإتحاد أن الشعب الجزائري إذ يقبل بترتيب الذاكرة وأرشفتها، فإنه يرفض إتلافها ورميها في قمامة التاريخ مهما كانت المغريات الاقتصادية والسياسية.

● جميلة بقاسم

تجاوزت 48 مليار سنتيم بحاسي مسعود

40 مقاولا بوحدة "باتيحاك" لم يستلموا مستحقاتهم

وجه 40 مقاولا بالشركة الوطنية لمواد البناء بباتيحاك" بوحدة حاسي مسعود نداء مستعجلا للمفتشية العامة بوزارة الصناعة وترقية الاستثمار من أجل تسليمهم المستحقات المالية التي يدينونها لمؤسسة باتيحاك والتي تجاوزت 48 مليار سنتيم، حسب ما كشفه لـ "الشروق اليومي" رئيس اتحاد المقاولين لولاية بسكرة .

الأخير "ليس لدي الحل، ولكم أن تشتكوا حيثما شئتم"، وأضاف ممثل عن المقاولين أن ما يقارب 800 مليار سنتيم هي ديون وحدة "باتيحاك" بحاسي مسعود حالها، وقال إن الوحدة بيعت للآتراك قبل تسوية وضعية المقاولين. ولأن كل الأبواب أوصدت في وجوههم، فقد بقي أمل المقاولين الوحيد تدخل رئيس الجمهورية شخصيا ليعوضهم ما ضاع منهم، حيث دونوا في رسالة موجهة له "لقد تعامل المقاولون مع مؤسسة باتيحاك وبعد الإنهاء من إنجاز مشاريعها بدأ المسؤولون يتماطلون في دفع مستحقات المقاولين، وهذا راجع إلى طلب المسؤولين الكبار في المؤسسة بالرشوة"، متهمين فيها مدير الإدارة بحاسي مسعود والرئيس المدير العام لمؤسسة باتيحاك والمدير العام لمجمع "باتيميتال".

للإشارة، فقد حاولنا الإتصال مرارا بالمديرية العامة لمجمع المساهمات بالعاصمة لإعطاء توضيحات أكثر بشأن القضية تعذر علينا ذلك بعد محاولات عديدة.

التأخر تسبب فيه مدير المالية للشركة، وذلك أن هذه الأخيرة قامت باستدعاء أحد المقاولين المدعو قريشي وبعد تقديمه فاتورة مستحقاته قال له مدير المالية إن الشركة ليس لها أموال، لكن بالمقابل عرض عليه بعض آلات وأجهزة وقطع الغيار لشرائها، فتقدم المقاول بمبلغ 6 ملايين دينار جزائري، فكان جواب مدير المالية، أن العملية ستعرض على المزداد العلني، وبعد أسبوع اكتشف السيد قريشي أن العملية تمت وبيعت الأجهزة بمبلغ 130 ألف دج، أي ما يعادل 13 مليون سنتيم، وتضيف الوثيقة أنه بناء على الشكوى التي قدمها المقاول للرئيس المدير العام قام هذا الأخير بإرسال لجنة تحقيق، فكانت النتيجة توقيف مدير المالية وإحالته للمديرية العامة بالعاصمة.

وحسب رئيس اتحاد المقاولين، فإن المتهم استلم كل فواتير المقاولين بـ "باتيحاك" بحاسي مسعود، وأغلق عليها أدرج المكتب، وبعد اتصالهم بالرئيس المدير العام للمجمع "باتيميتال" ومدير "باتيحاك" بواد السمار قال لهم هذا

سوق التوزيع الأوروبية وذلك في إطار الاستثمار المتبادل. وقال إن "العولمة فرضت علينا السماح لهم بالاستثمار، فلماذا لا يسمحون لنا بالتواجد على سوق التوزيع الأوروبية"، قبل أن يضيف

سليمة حمادي

تؤكد الاتفاقية المبرمة بين شركة البناء بباتيحاك" مع شركة قريشي ببسكرة في مادتها 42 والتي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها أن لا يتعدى أجل استلام المقاولين لأجورهم 45 يوما من تاريخ التسليم النهائي للمشروع، لكن يبدو أن المؤسسة أخلت بالتزاماتها - حسب ما صرح به - رئيس اتحاد المقاولين لولاية بسكرة والدليل عدم تقاضيه لأجورهم منذ حوالي 6 أشهر والتي قاربت ملياري سنتيم لدى بعضهم، في وقت تلاحق فيه مديرية الضرائب وسونغاز، ومصالح مديرية الري جيوب المقاولين لدفع ديونهم اتجاهها، كما تدهورت أوضاعهم المعيشية نتيجة ما وصفوه بـ "التماطل" والتعطيل في تسليم الأجور بدون مبررات.

وتضمنت وثيقة موجهة للمفتشية العامة بوزارة الصناعة وترقية الاستثمار رفض الشركة دفع مستحقاتهم، وبعد الإستفسار عن ذلك اكتشف المقاولون أن

مفاجأة لساركوزي بجامعة قسنطينة

طلبة ينشدون "قسما" غير محذوف ويرفضون "طلب الفيزا"

ب. عيسى

تجمع مئات من الطلبة والطالبات منذ صباح أمس، حول قاعة محمد الصديق بن يحيى بجامعة منتوري بقسنطينة، وهذا منذ الثامنة صباحا، فضولا في رؤية الرئيسين الجزائري والفرنسي، وأمام شح مقاعد القاعة تحول تجمع الطلبة إلى شبه تحد من نوع خاص، حيث راح بعضهم يطلق التهليل والتكبير، بينما قام آخرون، خاصة الطالبات، بإطلاق أناشيد وطنية معروفة. ومع اقتراب موعد حضور الرئيسين إلى جامعة منتوري حوالي الحادية عشرة صباحا راح الطلبة ينشدون "قسما"، مركزين بالتكرار "غير الممل" على مقطع "يا فرنسا قد مضى وقت العتاب.. وطوبناه كما يطوى الكتاب.. فاستعدي وخذي منا الجواب".

الطلبة والطالبات أنشدوا قسما غير محذوفة بتلقائية ومن دون تحضير مسبق لذلك، وراحوا يكررون باللحن والكلمة والصوت "المصر" عبر رسالة واضحة ليس للرئيس ساركوزي الذي أتى على مدینتهم ورجالاتها، وإنما أيضا للذين تطاولوا بحذف مقاطع مهمة من النشيد الوطني وأكدوا أن رابعة الشاعر مفدي زكريا والملحن محمد فوزي ليست ساكنة في الكتب وإنما في القلوب.. والنقطة الأخرى التي بغرت أحلام كثيرين هي عدم ذكر كلمة "فيزا" إطلاقا أمام أسماع ساركوزي ليس في الجامعة فقط وإنما أيضا في شوارع المدينة.

قالوا إنها قصرت في حمايتهم بعد 1962

الحركى والأقدام السوداء

يطالبون فرنسا بـ42 مليار يورو

محمد مسلم

صعدَ الحركى من لهجتهم ضد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعد الخطاب الذي ألقاه في الجزائر، وفهم منه على أنه تضمن مؤشرات على توجهات جديدة للسياسة الفرنسية فيما يتعلق بموقفها من الماضي الاستعماري. ودعوا ساركوزي إلى لفتة جادة تجاه قضايا هذه الفئة، في اللقاء الذي جمعهم به ليلة الأربعاء إلى الخميس، بقصر الإليزي، بمناسبة الاحتفالات المخدلة لنهاية "حرب الجزائر"، والتي تصادف الخامس من ديسمبر من كل سنة. وقال بوسعد عزني رئيس اللجنة الوطنية (الفرنسية) للتواصل بين الحركى، وهي واحدة من أبرز المنظمات المعتمدة في فرنسا، المدافعة عن هذه الفئة، إن الأقدام السوداء والحركى لن يقبلوا من الرئيس نيكولا ساركوزي عبارات الود والمجاملة، وهم ينتظرون منه ملموساً، يرفع عنهم المآسي التي يقولون إنها تكبدوها قبل خروجهم من الجزائر، والمعاناة التي لقوها بعد هروهم إلى فرنسا، التي وضعتهم في محتشدات مهينة.

ودعا عزني، وهو ابن حركي من ولاية تيزي وزو، فر والده من الجزائر بعد سنة 1962، في تصريح صحفي للقناة الفرنسية الإخبارية "إي تيلي"، صبيحة أمس الأربعاء، الدولة الفرنسية إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة، وإنصاف أولئك الذين ضحوا من أجل العلم الفرنسي، وذلك باعتراف الحكومة الفرنسية بتقصيرها في حق "الحركى"، بعد وقف إطلاق النار في الجزائر، بتاريخ 19 مارس 1962، رافضا تقديم الحركى كضريان على مذبح تطوير العلاقات الجزائرية الفرنسية.وتتفق مختلف المنظمات المدافعة عن مصالح الحركى في فرنسا، على رفع هذا المطلب في وجه حكومة باريس، بل ويزايدون عليه المطالبة بتعويض ما بين 40 و42 مليار يورو، غير أن السلطات الفرنسية لم تبد إلى غاية اليوم، نية أو توجها رسميا نحو "الاعتراف بتقصيرها" في حق الحركى والأقدام السوداء، بعد سنة 1962، لأن المتتبعين يرون أن اقتطاف الحركى ومن يسير في فلكهم اعتراف من الدولة الفرنسية، يعني وجوب تعويضهم أو عائلاتهم في حالة وفاتهم. السلطات الفرنسية وإن وقفت إلى جانب الحركى والأقدام السوداء في كثير من المناسبات، وتجلّى ذلك من خلال سن قانون 23 فبراير، الذي أطلق مشروعه لأول مرة في مثل هذه المناسبة (الخامس من ديسمبر) من سنة 2001، وكذا تشييد كثير من المعالم التذكارية المخدلة لما يقولون إنها تضحيات "الحركى" والأقدام السوداء، والتي كان آخرها تشييد معلم مدينة بيريبيون جنوب فرنسا، قبل يومين فقط من التصريح الشهير لوزير المجاهدين محمد الشريف عباس، إلا أنها ترفض (الحكومة الفرنسية) تحمل مسؤولية ما حدث بعد وقف إطلاق النار في الجزائر، وعيا منها بما يترتب عن ذلك من التزامات مالية، خاصة وأن تقديرات المؤرخين الفرنسيين يقدرّون عدد الحركى بحوالي 150 ألف، وهذا دون حساب ذويهم.

الهدايا التي تحصل عليها ساركوزي بقسنطينة
حصان عربي بـ60 مليونا وسرج بـ16 مليونا
إضافة إلى كثير من الهدايا القسنطينية الأصلية، التي تسلمها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على هامش مأدبة الغداء التي كانت مليئة بكل الأطباق القسنطينية الذائقة الصيت والتي استحسنتها الوفدة الفرنسي إلى درجة أن بعض مرافقي الرئيس الفرنسي، اصطحبوا في رحلة عودتهم إلى باريس بعض الحلويات "قطايف" والأطباق.. إلى جانب هذا "الكرم" الجانقي، تسلم الرئيس الفرنسي من مسؤولي الفلاحة، حصانا عربيا أصيلا تمّ استقدامه من مدينة تيارت وعلمنا أن ثمنه 60 مليوناً وسرجاً فاخراً يضاهي السيارات العصرية، لا يقل ثمنه عن 16 مليوناً، وكان أكثر المهتمين بالتقاليد القسنطينية من نحاس ولباس نسائي وأطباق وحلويات الوفدة الجزائري الأصل المرافق لساركوزي، حيث أشهروا لهذه التقاليد من باريس وهو ما جعل أحد الصحافيين يقول بأن الأطباق القسنطينية.. فوق الدهشة.
• ب. ع

الحدث

كواليس الزيارة

جمعها: رشيد فيلا لي

- امتلات القاعة الكبرى للمحاضرات محمد الصديق بن يحيى بجامعة منتوري عن آخرها قبل وصول الرئيسين بوتفليقة وساركوزي على الساعة منتصف النهار إلا ربع، علما بأن هذه القاعة تضم 972 مقعد، احتل منها الطلبة 300 مقعد والأساتذة 200 يتقدمهم الوزراء أعضاء الحكومة والسلك العسكري والأمني وبرلمانيون من الغرقتين .
- قبل إلقاء الخطاب من طرف الرئيس الفرنسي ساركوزي، تمّ شل كل شبكات الهاتف النقال منعا لحدوث أي تشويش أو شيء آخر .
- مصالح خاصة من الإيليزيه وجهت جملة من الأسئلة إلى بعض الطلبة من أجل معرفة وجهة نظرهم ومواقفهم حول انتماء الرئيس الفرنسي إلى الديانة اليهودية وعلاقته ببوش، وكذا المشروع الذي يتنادي به حول اتحاد بلدان البحر الأبيض المتوسط، وكانت أجوبة الطلبة جريئة جدا جدا!
- سجل حضور قوي للصحافة الدولية والعربية، فضلا عن الصحافة الفرنسية المكتوبة والثقيلة، سيما القناة التلفزيونية الثانية (2) فيما غاب الصحفي المعروف بول عمار المولود عام 1950 بقسنطينة من عائلة يهودية .
- الطلبة قبل وصول الرئيس ساركوزي إلى قاعة المحاضرات بجامعة منتوري شرعوا في ترديد مختلف الشعارات والأناشيد والأغاني ذات اليمد الوطني منها "لايجيري، مونامور" "قسما" والله أكبر، ونادوا يطلب الاعتذار من الرئيس ساركوزي عن جرائم الاستعمار المقترفة في حق الجزائريين طيلة 132 سنة من الاحتلال .
- صحفية لبنانية عندما اقتربت من جموع الطلبة، نادوا لها باسم المثلة "بيونة" ربما تكونها تشبهها بعض الشيء!
- صحيفة "لوموند" الفرنسية كانت حاضرة بقوة، حيث بثت خطاب الرئيس ساركوزي مباشرة بالصوت والصورة على موقعها على الانترنت وهو ذات الشيء بالنسبة لصحيفة "لو فيغارو".
- رئيس جامعة قسنطينة عبد الحميد جكون سلم ميدالية الجامعة إلى الرئيس ساركوزي، والذي سلمه صكا ماليا أو شيئا من هذا القبيل قبل أن يوقع مع الرئيس بوتفليقة على سجل الجامعة .
- تعاطف الرئيس ساركوزي مع الشعب الفلسطيني، وخطابه غير المتشدد حيال المسلمين والمهاجرين ونداءاته المتكررة إلى نبذ العنصرية ووجوب التحلي بالسلم والتسامح والعدل والمساوة، أثار استغراب وحتى إعجاب كثير من الحضور الذي راح يصفق له بقوة .
- عندما أنهى الرئيس ساركوزي خطابه وهمّ بمغادرة القاعة الكبرى محمد الصديق بن يحيى رفقة الرئيس بوتفليقة استقبله الطلبة وحتى بعض الأساتذة بتصفيرات حادة، الأمر الذي دفع ربما إلى إلغاء الحمام الشعبي وسط الطلبة ومن ثمة مغادرة الجامعة على عجل باتجاه وسط المدينة ثم فندق سيرتا للغداء .
- كان من المقرّر إلقاء رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم لخطاب عقب الرئيس ساركوزي، لكنه، ألغي بسبب عدم تحمس الحضور الذي فضل مغادرة القاعة الكبرى بمجرد خروج الرئيسين بوتفليقة وساركوزي .

• قال إن جده كان يكره ألمانيا

ساركوزي ينصح بالتموذج "الألماني الفرنسي"

- ركز الرئيس الفرنسي في كلمته التي لم يتجاوز مداها الربع ساعة في جامعة قسنطينة على النموذج الألماني الفرنسي في بناء صداقات دائمة، وقال إن جده كان يكره ألمانيا ويسمىها بالنازية ولكن الأبناء والأحفاد فهموا بأن المصير واحد ولا مفر من فتح صفحة جديدة وهو ما يأمله مع الجزائر، لأن فرنسا لا يمكنها أن تتسى سقوط ما لا يقل عن 28 ألف قتيل في سبيل تحريرها من النازية، ولا تتسى بأن في أراضيها مليون جزائري نصفهم من مزدوجي الجنسية، كما أن مئات الآلاف من الفرنسيين ولدوا في الجزائر وعاشوا فيها، وباحترام ذاكرة كل بلد دون نسيان الماضي والاقتناع بأن فرنسا والجزائر كل منهما في حاجة إلى الآخر يمكن وضع لجنة سياسة متحضرة كلها أمل ولا مجال فيها للأحقاد. ساركوزي تطرق إلى النموذج الوجدوي الأوربي الذي تحقق برغم التاريخ الدموي الذي جمع ما بين شعوب أوروبا وقال إن الشعوب المتوسطية بإمكانها أن تبني منطقة تتحول إلى نموذج عالمي في التعايش. وتخلل كلمة ساركوزي تصفيقات استحسان في أربع مناسبات حتى وهو يطالب بالاعتراف بإسرائيل عندما قال إنها عانت كثيرا ويجب أن تعيش في سلام رغم أنه عاد ليختم بنصح الإسرائيليين بمساعدة الفلسطينيين على إقامة دولتهم وطعما كل هذا ضمن مشروعه الخاص بالوحدة المتوسطية. وداخل جامعة قسنطينة، استحسن الرئيس الفرنسي مبادرة بوتفليقة في إنشاء جامعة جزائرية ـ فرنسية وقال بأن فرنسا بإمكانها المساعدة في مجال الطب والطاقة والمياه. واختتم كلمته بصيحة: تحيا الجزائر.. وتحيا فرنسا، قبل أن يعود إلى الرئيس بوتفليقة، حيث تبادلوا التحية وتسلما ميدالية شرف من مدير جامعة قسنطينة.

- ب. عيسى**



واحدة، وقال إنه لا يمكن نسيان أولئك الذين سقطوا من أجل أن يسترجع الشعب الجزائري حريته من جديد ولا أولئك الذين قتلوا في العمليات (ويقصد بها العمليات الفدائية والثورية) ولا أولئك الذين أجبروا على ترك كل شيء ويقصد المعمرين والحركى.

وفي مقابل مواصلة تجاهل الجرائم الفرنسية في حق الشعب الجزائري وعدم الاعتراف بها واصل ساركوزي الدعوة إلى نسيان الماضي والاهتمام بالمستقبل دون الاهتمام بأخطاء وجرائم الماضي مهما كانت غير قابلة للصفح، ولكن دون أن ينسى التنديد بتصرّيات وزير المجاهدين السيد محمد الشريف عباس، الذي وصفه بمعاداة السامية وهو ما اعتبره جريمة في حق كل الأشخاص وكل الديانات.

- سالم زواوي**

عبادو يتجنب التعقيب على تصريحات كوشنير ويؤكد

"لن يعترف بنا أحد ما دمنا ضعافا"

م. هدنة

قال الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين أمس بأنّ أحدا لن يعترف بالجزائر ما دامت ضعيفة أمنيا وسياسيا واقتصاديا، وذلك في معرض إجابته عن سؤال للشروق على خلفية التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسية التي أهان فيها الجزائريين في أرضهم. وأوضح عبادو خلال الجمعية العامة لانتخاب المكتب الولائي لمنظمة المجاهدين بالعاصمة أن الرئيس الفرنسي بات ملزما بالاعتراف والاعتذار والتعويض بعد أن وصف الفترة الاستعمارية في خطابه أول أمس بالفظيحية والظالمة، إلا أن عبادو بدا "متحفظا على الرد بصورة مباشرة على كوشنير وساركوزي، في خطابه الافتتاحي، دون أن يفوت الفرصة ليعلن دعم المنظمة للرئيس بوتفليقة في الترشح لمهدة ثالثة".

تحفظات عبادو اتضحت أكثر عندما قال بأن للجزائر رئيسا وهو المخوّل بالرد "لا أدخل في هذه الأمور.. فهناك رئيس جمهورية وهو الذي يقود الدولة ويعبر عن آرائها، أما أنا فأمثل الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين"، ورغم أن تصريحات الرئيس

ساركوزي "الأخر" في خطاب قسنطينة

"المقاومة الجزائرية كانت حضارية"

في تدخله أمام طلبة جامعة قسنطينة زوال أمس، حاول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن يظهر مغائرا تماما لما كان عليه قبل ذلك بأيام قليلة على الأقل من حيث نظرته إلى الاستعمار الفرنسي في الجزائر وتقديره للمقاومة الجزائرية التي كان يلائقها طيلة التواجد الفرنسي من ثورة الأمير عبد القادر إلى هجومات 20 أوت 1955 في الشمال القسنطيني.

فعلى الرغم من افتتاح كلمته بما أسماه بالتعدد الديني والثقافي والحضاري التاريخي لمدينة قسنطينة، وكأنه يتخذ قرارا أو يصدر مرسوما رئاسيا بذلك ويحاول الإلفات إلى المغني اليهودي أنريكو ماسياس المتأخر الكبير عن الوفد الفرنسي في هذه الزيارة، إلا أنه تناول تاريخ الجزائر، خاصة في الجانب المتعلق منه بحقبة الاستعمار الفرنسي بتقدير وإعجاب كبيرين في الظاهر واعترف ضمنا أن هذه المقاومة كانت مقاومة حضارية، مشيرا إلى الجذور العربية الإسلامية لمقاومة الأمير عبد القادر وانتمائه الفكري إلى فلسفة بن عري فيلسوف الحب وقدراته الثقافية والسياسية التي خولت له إنجاز ملحمة كبيرة في الشام عندما حال دون قيام فتنة بين المسلمين والمسيحيين خلال فترة نفيه في سوريا، كما لم يتردد الرئيس ساركوزي في الإشارة إلى بعض الأحداث التي ميزت ثورة التحرير وخص بالذكر هجومات 20 أوت 1955 على مراكز الإستعمار في الشمال القسنطيني وقال إن تلك الأحداث كانت نتيجة الظلم الذي كان مسلطا على الجزائر من طرف الإستعمار الفرنسي الذي فصل بينه "كاستعمار ظالم بطبعه والذي لا يمكن اعتباره إلا مؤسسة للاستعباد والاستغلال..." كما قال وبين ما أسماه أولئك الذين جاؤوا للاستقرار في الجزائر بحسن نية العمل والبناء والتعمير وليس للاستعباد والاستغلال، ويقصد المعمرين الفرنسيين الذين يظهر اتجاه في فرنسا الآن يحاول الفصل بينهم وبين الآلة الحربية والعسكرية التي أنشئوها للدفاع عن مصالحهم بأبشع الأساليب، ومن ذلك اتجه ساركوزي في نفس المناسبة إلى الجمع بين الجلال والضحية في سلة

حرس السواحل يحبطون 3 محاولات في يومين توقيف 08 حراقة بمستغانم

تمكنت وحدة حراس السواحل لولاية مستغانم أمس الأربعاء، في حدود الساعة الثانية ليلا من توقيف مجموعة تتكون من 08 حراقة على متن قارب صيد على بعد 08 أميال من شاطئ بن عبد المالك رمضان، حيث انطلقت المجموعة في حدود الساعة الواحدة ليلا من شاطئ الصخرة على متن قارب صيد طوله 4, 80م. كثفت هذه الأيام وحدة حراس الشواطئ لولاية مستغانم من دورياتها، ليلا ونهارا في إطار عمليات ملاحقة الحراقة. فبعد أقل من 48 ساعة عن عملية إنقاذ 07 حراقة في عرض سواحل الجهة الشرقية وتسجيل غرق شابين، تمكنت ذات الفرقة من إحباط عملية هجرة سرية نحو اسبانيا إنطلاقا من شاطئ بن عبد المالك رمضان، أبطالها 08 حراقة معدل أعمارهم يتراوح ما بين 25 و32 سنة، جميعهم من مدينة مستغانم.

هذا، وقد تلقت الشروق اليومي، إتصالا هاتفيا من أحد أفراد عائلة بوزيان القاطنة بدوار سيدي بوزيان ببلدية سيدي خطاب، أوضح أن 06 شبان من عائلة بوزيان أبحروا باتجاه اسبانيا إنطلاقا من شواطئ مدينة مستغانم الجمعة الماضي، على متن قارب صيد بعدما دفعوا 09 ملايين سنتيم لكل منهم لفائدة قائد الرحلة. وكشف ذات المصدر أن دليل الحراقة من دوار سيدي بوزيان، كان قد وعد الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23 و33 سنة، بتسوية وضعية إقامتهم بإسبانيا فور وصولهم إلى إقليم ألميرية، على اعتبار أن هذا الشخص الدليل يعمل لصالح شبكة تقيم بإسبانيا منذ مدة.

- العربي. ب**

جنود مغاربة يعتدون على "حرافا" جزائري

أفادت مصادر مطلعة للشروق اليومي أن مواطنا جزائريا من ولاية تيارت تعرض لاعتداء محل بالحياء من قبل المخزن المغربي.

حيثيات الحادث، الذي تعرض له المدعو (خ.ش) 30 سنة، من السوشر ولاية تيارت، تعود إلى الأسبوع المنصرم، أين قام هذا المواطن بالدخول إلى التراب المغربي قصد الحرفة إلى اسبانيا، وبعد أن ضاقت به السبل بالمغرب سلم نفسه للسلطات المغربية التي اقتادته إلى السجن دون تقديمه للمحاكمة أين تعرض إلى اعتداء جنسي. وحسب ذات المصدر، فإن العملية جرت بعد رفض المعني أن يمارس الفعل المخل بالحياء عليه، ليقوم المخزن بعد ذلك بتقديم كوب من الماء وبه منوم، على إثر ذلك قام المخزن بممارسة الجنس عليه، وطرده أين استقبل بمغنية، ليعرض على طبيب مختص الذي أثبت الجريمة، لتبقى الاستفهامات قائمة بشأن المعاملات اللاأخلاقية التي يتعرض لها الجزائريون بالمغرب.

- بلشير حسين**

بعد وصول ملفه القضائي من الجزائر وتمديد اسبانيا للإفراج المشروط سمراوي يفر إلى ألمانيا تاركا أوراق هويته محجوزة في مدريد دهينة يرجح أن تكون مناوره اسبانية للتخلص من طلب التسليم الجزائري

غادر المقدم السابق في المخابرات الجزائرية محمد سمراوي اسبانيا إلى ألمانيا، حيث يقيم ويتمتع بحق اللجوء السياسي، متجاهلا نص القرار القضائي الذي أزمه بالبقاء في إسبانيا إلى حين الفصل في الطلب الذي تقدمت به السلطات الجزائرية لتسليمه .

عبد النور بوخمخم
وكان القضاء الاسباني قد قرر الإفراج المؤقت والمشروط عن سمراوي مع إلزامه بالبقاء فوق التراب الاسباني والمثول مرتين كل أسبوع أمام المحكمة الأقرب إلى مقر إقامته، بعد اعتقاله في 22 أكتوبر الماضي وبقائه رهن الحبس المؤقت مدة تسعة أيام، تبعا لمذكرة اعتقال دولية أصدرتها الجزائر عبر الشرطة الدولية "الأنتربول".

وقال القيادي السابق في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، مراد دهينة، في تصريح أمس للشروق، أن سمراوي غادر اسبانيا "دون أن يعلم أحدا من مقربيه ولا عائلته يوم الأحد الماضي" في اليوم الذي يصادف نهاية مهلة الأربعين يوما التي يحددها القانون الاسباني كأخر أجل لاستلام الملف القضائي من الجزائر، ووصل يوم الاثنين إلى ألمانيا التي مكث بها يومين قبل أن يعلن أمس في بيان وقعه شخصيا عن رحلته السرية التي من الضروري أن يكون قد قطعها برا مرورا بفرنسا، مشيرا الى أن الخطوة جاءت بعد ان استشار محاميه ردا على استمرار فترة "اعتقاله وحجز أوراق الهوية الخاصة به" وهو ما قال إنه "لا يتفق ووضعيته كلاجئ سياسي في ألمانيا".

ونسب سمراوي الى "مسؤولين اسبان أبلغوه أن حياته باتت في خطر" لكن دهينة يتوقف عند هذه النقطة ويرجح ان تكون القصة كلها "مجرد مناورة من السلطات الاسبانية" التي تربطها بالجزائر مصالح اقتصادية أكبر من أي دولة أوروبية أخرى، ويرى أن الاسبان بعد تردد رأوا ضرب عصفورين بحجر واحد، التخلص من ملف سمراوي وفي نفس الوقت الظهور بظهر البريء العاجز عن فعل أي شيء أمام شركائهم الجزائريين، الذين ألحوا في طلب



التسليم، وكان المخرج الذي أوجدوه لذلك هو دفع سمراوي الى الهروب من أراضيهم وإيهامه بوجود تهديدات تستهدفه. وهي الفكرة التي تجد مبرر تستهدفه.
ويعتقد ان تصديقها في أن القضاء الاسباني لم يتحرك حتى الآن لفعل أي شيء بعد علمه بفرار سمراوي، ويعتقد ان الوضعية القانونية لسمراوي ستعقد أكثر في ألمانيا نفسها لو بادر القضاء الاسباني من جهته بإصدار مذكرة اعتقال ضده، بنهمة خرق قرار الرقابة القضائية الذي صدر في حقه.
ولذلك قال دهينة إن مسؤولي حركة رشاد المعارضة التي كان سمراوي بين مؤسسيها مطلع العام الجاري "لم يكونوا راضين على قرار سمراوي بمغادرة التراب الاسباني"، ويخشى هؤلاء فيما يبدو ان يكون لذلك مضاعفات قضائية أخرى وخاصة ان محامي سمراوي، الاسباني مانويل أولي كان قد تقدم بطلب إلى القضاء الاسباني من أجل تمكينه من

الرئيس بوتفليقة أعطى إشارات إيجابية لمتابعة الملف

حالتا وفاة جديدتان بسرطان الكبد وسط المعتقلين السابقين في الصحراء

سجلت الأسبوع الماضي، حالتا وفاة جديدتين وسط معتقلي الصحراء من قدماء نشطاء الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، حادثتان أدرجهما هؤلاء ضمن إصابات عديدة بسرطان الكبد سجلت في صفوفهم مؤخرا، وفي وقت متزامن بسبب "الإشعاعات التي خلفتها التجارب الفرنسية النووية في الصحراء"، التي تكون قد أصابتهم خلال توقيفهم في المركز الأمني بعين امقل أقصى الحدود الجنوبية الجزائرية، وقالوا إنهم ينتظرون ترجمة ملموسة للأشارات الإيجابية التي نقلها فاروق قسطيني عن رئاسة الجمهورية للتكفل بهم وتعويضهم .

ويعتقد أن عدد "معتقلي الصحراء" يصل الى ما يقرب من 18 ألفا من مناضلي ونشطاء الجبهة الإسلامية للإنقاذ، اعتقلتهم مصالح الأمن بعد إيقاف المسار الانتخابي وحل الحزب مطلع العام 1992، ووزعتهم على 11 مركزا أمنيا في الصحراء في ولايات أدد رار وتندوف وإليزي وتمراست، وذلك بهدف ملعن هو تقييد تحركاتهم من أجل منعهم من الرد بالعنف على إلغاء الانتخابات"، وقد أغلقتها السلطات منتصف التسعينيات ضمن اجراءات أخرى منها إلغاء "المحاكم الخاصة" التي نظرت في أولى قضايا المتهمين بالإرهاب.

ويطالب معتقلو الصحراء حاليا، بالحصول على تعويضات مادية نظير فترة الاحتجاز وإرجاع حقوق مدنية لاتزال معلقة منها حرمانهم من جوازات السفر، وقد تجاهل ميشاق المصالحة الوطنية وضعهم. ويقولون إن رئيس الهيئة الاستشارية لحقوق الإنسان فاروق قسطيني قال في آخر لقاء لهم معه إنه سلم للرئيس بوتفليقة ملفا كاملا عنهم وكلف الرئيس مستشارين بمتابعتة.

من جهته، قال المحامي مروان عزي، رئيس خلية المساعدة القضائية لتطيق ميثاق المصالحة الوطنية، إنه من حق هؤلاء الاستفادة من التعويضات

ملف

بعد وصول ملفه القضائي من الجزائر وتمديد اسبانيا للإفراج المشروط سمراوي يفر إلى ألمانيا تاركا أوراق هويته محجوزة في مدريد

دهينة يرجح أن تكون مناوره اسبانية للتخلص من طلب التسليم الجزائري

غادر المقدم السابق في المخابرات الجزائرية محمد سمراوي اسبانيا إلى ألمانيا، حيث يقيم ويتمتع بحق اللجوء السياسي، متجاهلا نص القرار القضائي الذي أزمه بالبقاء في إسبانيا إلى حين الفصل في الطلب الذي تقدمت به السلطات الجزائرية لتسليمه .

مغادرة مدريد الى ألمانيا، لكن الطلب رفض، ولذلك حرص سمراوي في بيانه أمس على التأكيد أن قرار مغادرة الأراضى الإسبانية هو قرار فردي، وقرر "تجميد نشاطاته داخل أمانة حركة رشاد إلى أن تتم تسوية القضية".

وكانت الشروق قد كشفت قبل أيام أن السلطات الجزائرية حولت قبل نحو أسبوع الملف القضائي الذي طلبه القاضي الاسباني لإثبات التهم المنسوبة إلى الضابط الفار من المخابرات، وتضمن الملف الذي تم إعداده على مستوى القضاء العسكري وثائق تشير الى تهم ذات طابع جنائي ضد سمراوي منها اتهامه بالاستيلاء غير المشروع على سكن وظيفي كان سمراوي يقيم به في إقامة الطائرات العسكرية السامية بعين نجعة بالجزائر العاصمة، خلال سنوات خدمته العسكرية قبل انتدابه للعمل في الممثلة الدبلوماسية الجزائرية في ألمانيا، وبيعه بمبلغ 7000 أورو.

وتضمنت مذكرة الاعتقال الدولية التي أصدرتها الجزائر ضد سمراوي ثلاثة اتهامات أساسية "الإرهاب، الفرار من الجيش، الإساءة المعنوية إلى المؤسسة العسكرية" حسب ما ظهر على لوائح الشرطة الدولية، "الأنتربول" قبل أيام فقط من دخول سمراوي التراب الاسباني واعتقاله في 22 أكتوبر الماضي.

وأعلن عن توقيف الأمن الاسباني لمحمد سمراوي، 54 سنة وأب لأربعة أولاد، يوم الاثنين 22 أكتوبر 2007 ، حيث ذهب للمشاركة في مؤتمر الاتحادية الدولية للشطرنج بالمراسلة التي يتراسها. وشغل سمراوي منصب مسؤول على القسم الأمني في ألمانيا بدرجة مستشار أول إلى غاية 1996 تاريخ استدعائه الى الجزائر من طرف مسؤوليه، ليقرر رفض الامتثال للقرار وأعلن فراره من الخدمة.

7

جدولة قضية تهريب السلاح في دورة الجنايات بسكرة

أفاد مصدر مسؤول بمجلس قضاء بسكرة أنه تقرّر جدولة ما لا يقل عن 10 قضايا جنائية، تضاف إلى القضايا المجدولة في الدورة الجارية التي تتضمن 68 قضية مختلفة. وبحسب مصدرنا الذي تحدث للشروق اليومي، فإن قضية تهريب السلاح إلى الجماعات الإرهابية بضواحي بسكرة، ستكون من بين القضايا المقرر إضافتها، وهي القضية التي تحرك مؤخرا أهالي المحبوسين طليا لمحاكمتهم بعد 20 شهرا مرت على توقيفهم وحبسهم. وكانت تصريحات إعلامية قد أوضحت أن سبب تأخر المحاكمة، يعود إلى إجراءات قانونية جارية في أعقاب طعن ما لا يقل عن متهم واحد في قرار الإحالة المرفوع إلى المحكمة العليا.

وقائع هذه القضية تعود إلى شهر أفريل من عام 2006، حيث تمكنت عناصر الدرك الوطني ببلدية شتمة من حجز أسلحة على متن شاحنة، وقد تمت العملية ليلا أين مرّت شاحنة محمّلة بالتبن على حاجز للدرك، وقد ادعى سائقها أنها موجهة إلى أحد الموالين بالمنطقة، غير أنه غير اتجاهه نحو مسلك جبلي، الأمر الذي دفع إلى اقتفاء أثره من طرف رجال الدرك وتحويل مسار المركبة إلى مقرهم لتفتيشها، حيث تبين أن حمولة التبن كانت وسيلة لإخفاء الحمولة الحقيقية، والتي تمثلت في أسلحة حربية، 3 قطع "ار بي جي" 7 و5 قطع كلاشينكوف وكمية معتبرة من الذخيرة الحربية كانت في طريقها من تبسة إلى الجماعات النشطة عبر المنطقة الجبلية الفاصلة بين الطريق الوطني 31 والطريق الوطني 87 عبر إقليم ولاية بسكرة. وقد صرح المتهم المدعو شرقي أنه يجهل وجودها في الشاحنة، موضحا أن الحمولة ملك لشخص رافقه أثناء الرحلة بسيارة من نوع رونو 21". يذكر أن التحقيق مع المتهم (سائق الشاحنة) دام 12 يوما على ضوئه تم إيقاف ما لا يقل عن 11 شخصا ستم محاكمتهم لاحقا.

- حكيم. ع**

موسى يؤكد استحالة تلبية كل الطلبات بالعاصمة

الشروع في إنجاز 11 ألف وحدة سكنية في إطار البيع بالإيجار

أكد وزير السكن نورالدين موسى استحالة تلبية كل الطلبات على مستوى العاصمة بصيغة السكن بالإيجار التي يبلغ عددها 183 ألف طلب، وقال الوزير إن المشكل الأساسي في العاصمة هو مشكل عقار بالدرجة الأولى، حيث لم تتمكن الوصاية سوى من توفير مساحة تقدر ب20 هكتارا بالرغاية. وجاء كلام الوزير موسى بمناسبة اجتماع ثلاثي جمعه بمسؤولي صندوق التوفير والاحتياط، ووكالة عدل للسكن. وفي هذا السياق كشف وزير السكن عن الشروع في إنجاز حصة 11 ألف وحدة سكنية، في انتظار مباشرة إنجاز 13 ألف وحدة أخرى مطلع عام 2008، من مجموع 65 ألف وحدة سكنية، التي تم إحالة ملف إنجازها إلى صندوق التوفير.

- عبد الرزاق. ب**

شباب أطلق الرصاص على نفسه في سعيدة

أقدم أمس، شاب (ب. ن) يبلغ من العمر 21 سنة، على الانتحار في قرية زيراوه التابعة لإقليميا لبلدية سيدي بوبكر بولاية سعيدة، أين أطلق النار على نفسه بواسطة بندقية والده.

وأرجعت مصادر إستشفائية السبب إلى مشاكل عائلية ومادية كان يعاني منها الضحية قبل انتحاره، وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لسيدي بوبكر تحقيقا في الحادث لتحديد أسبابه وملابساته. وفي بلدية الريحاحية، لفظت شابة تبلغ من العمر 25 سنة أنفاسها بعد خضوعها لمراقبة طبية لفترة دامت شهرين، إثر محاولتها الانتحار باستهلاكها لمادة كيميائية خاصة بالتنظيف. وبذلك، تسجل ولاية سعيدة 20 حالة انتحار منذ بداية السنة، أغلبها نتاج الظروف الإجتماعية والاقتصادية المتدهورة، وكذا تفكك النسيج الاجتماعي وضعف الوازع الديني.

- فتححي. ز**

الشروق تكشف قصة أحد الناجين من جريمة 17 أكتوبر 1961

المجاهد محمد حاج لعروسي رماه البوليس الفرنسي في نهر السين ونجا بأعجوبة!

ليلة كاملة في مياه السين لكن كان كمن يفترش الحرير!

شكلت نجاته من الموت المحقق، بعد أن رماه البوليس السري الفرنسي في مياه نهر السين بباريس، ليلة 16/10/1961، قصة مثيرة، ولا تزال تصنع الحدث، من ذكرى إلى أخرى، قصة يطلها المجاهد محمد حاج لعروسي 72 سنة، بأولاد بديرة المسيلة، الذي كشف للشروق اليومي بالموازاة بأن وضعيته لا تزال عالقة حتى اليوم، ووثائقه لم تسو بعد، وتبعا لذلك، فضلنا نقل تفاصيلها للرأي العام وإلى المعنيين للنظر فيها.

تحقيق: الطيب بوداود

تقلد المسؤولية.. والشهيد لخضر عبادو من رفقاته

لكن ورغم كل سنوات النسيان، والملفات والوثائق التي قدمها للوزارة المعنية، بدا "عمي محمد"، واحدا من الرجال الصناديد الصابرين الغيورين على الوطن، مجاهد تحمل المسؤولية في قلب فرنسا (الولاية 7) كما خططت بذلك الثورة المباركة. كان ضمن فرقة أعطيت لها تسمية فرقة التدخل السريع، تتكون من 350 مجاهد من بين الرجال الذين شاركوا فيها لخضر عبادو من بسكرة وبحياوي عبد القادر من سطيف ولقصوري محمد بسكرة وميهوبي علاوة المسيلة وساكو العيد من مدينة سيدي عيسى، اجتماعاتهم يقول الشيخ محمد حاج لعروسي كانت سرية وتقل من مكان إلى آخر عبر ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، ورغم ذلك كان البوليس السري الفرنسي، يلاحقهم في كل لحظة، حيث في أحد الاجتماعات، دخلت عليهم الشرطة، مستقلة شاحنة لنقل الطماطم، لكن خابت مدهمتها كون أن الجميع تظاهروا بأنهم التقوا للسهر والسمر ولا شيء يدل على الاجتماع!

مشيرا هنا أنهم كانوا يطلقون على سيارة الشرطة بـ"طاكسي الغرام" وهي كلمة السر، وتبين. يضيف محدثنا. أن انكشاف أمر الاجتماع، قام به أحد الخونة. فتخلصت منه الجبهة، مؤكدا بأن نادي بوسط باريس، كان يعرف باسم "أرجو نكاي"، هو المكان المفضل للالتقاء بالمناضلين، والتخطيط للمعاملات.

حاصرهما البوليس في الجسر.. فقال له صاحبه لا تحزن إن الله معنا

وعن أحداث 16/10/1961 أوضح، بأن بوادرها سبقت هذا التاريخ، وتداعياتها استمرت إلى بعد الثامن عشر من أكتوبر، رغم سقوط عشرات الشهداء على يد البوليس الفرنسي، على اعتبار أن المظاهرات كانت سلمية، أما قصته فكانت بعد التاريخ المذكور، حيث في ليلة 16/10/1961 كان رفقة الشهيد لخضر عبادو، لكن لحظة عبورهم الجسر على نهر السين، اعترضت طريقهم "طاكسي الغرام" وأشعلت في اتجاههم الضوء وعلما أنها النهاية والشهادة.. فألقت عليهما الشرطة السرية القبض وقيدت رفيقه بحبل ورمته في النهر، ثم جاء الدور عليه، لكن شاء القدر أنه لم يقيد، لأن عشرات الجزائريين كانوا قادمين من أحد المدخلين للجسر في مسيرة حاشدة، فضرب وسط الرأس (أثار الجرح الكبير لا تزال واضحة) ورمي هو الآخر من قبل البوليس السري الفرنسي في عرض مياه نهر السين، محدثا وفي هذه النقطة، أوضح بأن صديقه الشهيد قبل أن يلقى عليهما القبض، تلا عليه قول الله تعالى: «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

استشهد رفيقه.. ضرب على رأسه ورمي في نهر السين

الشيخ محمد، أكد أنه عندما أُلقي به في مياه نهر السين الباردة، فقد الوعي، لكنه أحس وكأنه يفترش الحرير، وعندما استرجع وعيه، حاول الخروج لكنه لم يفلح في تحديد



الاتجاه الصحيح، والأكثر من ذلك وجد نفسه وجها لوجه مع البوليس، لكن قدرة الله كانت أعلى وأقوى، إذ سرعان ما اختبأ تحت الجسر، تاركا رأسه فقط يطل فوق الماء، وكله خوفا من أن يتكشف أمره على اعتبار أنه كان يسمع أصوات البوليس من الأعلى، واستمر على هذه الحال من الساعة 8 ليلا إلى 6 صباحا، حيث تمكن من الخروج، مقررًا القيام بعملية فدائية في المصنع الذي كان يعمل به "إركسون".

حيّاه عمال المصنع.. واحتجوا من أجله

وقبل الدخول، تناول فنجان قهوة، في حالة يرثى لها جالبا إليه الأنظار، لأن رأسه كان ينزف دما وأثوابه ملطخة بالطين والدما.

وعلى هذه الوضعية، دخل المصنع فاهتمت بمنظره العجوز التي كانت عند الباب وكانت كما قال تعطف عليهم كثيرا، وفجأة، تجمع من حوله عشرات العمال، حيث عددهم في المصنع يقارب 750 عاملا، وعندما شاهده صاحب المعمل قال له: "أعرف أنك تخدم معهم منذ مدة" في إشارة منه للثورة.

الشيخ محمد، قال لنا إنه بمجرد سماعه لذلك رد عليه بالقول: "راني نخدم من أجل بلادي ولست سراقا".

وكتبت عنه الصحافة الفرنسية وصورتها!

وحسبه أنه تلقى دعما من شاب فرنسي، ينشط معه في النقابة الذي خاطب صاحب المعمل "أنت أيضا تعمل في منظمة الجيش السري" لا وفوق كل هذا تدخل رئيس النقابة المعروف باسم "مميل" الذي أصدر بيانا يطلب فيه من جميع العمال الإحتجاج والتوقف عن العمل لمدة 15 ساعة تضامنا مع محمد حاج لعروسي، الذي تكفل به يقول هذا الأخير فيما بعد أشخاص كانوا محسوبين على التيار الشيوعي، حيث حملوه إلى مستشفى "أرجونكاي" ضاحية بباريس وثمة أعطيت له الأدوية اللازمة مع حقنة. وتفاعا بقدوم الصحافة المكتوبة والمرئية، لنقل تصريحاته وبعض الصور له، كونه نجا من الأحداث والموت المحقق.. وأصدرت في شأنه عدة مناشير وبيانات تتضامن معه، وبالتوازي كانت الشرطة السرية تفتش عنه من مكان إلى آخر إلا أنها لم تعثر عليه، وفي تلك الأثناء رتب له لقاء مع رئيس

أغرب قضية نصب واحتيال

شاب بطل يكتشف أنه موظف بفرنسا بكافة الحقوق

الضحية يطالب بتحليل الـ"ADN"

روبرتاج: فاطمة رحمانى

في أغرب عملية نصب واحتيال واستعمال المزور والتزوير، اكتشف الشاب رقية رشيد المولود بفرنسا ببلدية "موبوف" سنة 1980، أنه متزوج وأب لعدد من الأطفال وله رقم للضمان الإجتماعي ويعمل مراقبا في إحدى الباصات؟ غير أن "الضحية" رقية رشيد بطل يعيش من البنسنس وأعمال البناء وأعزب ويقيم بحي 350 مسكن بالقليلة ولاية تيبازة. لقد نصب أحد أبناء قسنطينة عليه واستغل تاريخ ميلاده واسمه ولقبه وذهب لفرنسا وأنهى كل إجراءات نيل الجنسية والإقامة.

الحقيقة هذه، صدمت الشاب رقية رشيد، الذي بدأ مباشرة لدى بلوغه سن 18 إجراءات طلب الجنسية المزدوجة وأول ما طالب به من مكان ميلاده الذي كان بتاريخ 13 أفريل 1980 يعقد مدني رقم 864 كان شهادة الميلاد، لكن الصدمة كانت كبيرة عندما تحصل رشيد على شهادة الميلاد من بلدية "موبوج" "Maubeuge" واكتشف أنه متزوج ويعيش بفرنسا ويشغل. كما بينت ذات الوثيقة أن المنتحل استعمل تاريخ الميلاد واسم الأم والأب دون أن يبين مكان تواجدهما لأنه استعمل شهادة من مركز الحضانة، تبين أن أمه تركته هناك؟

للإشارة تزوج المنتحل لشخصية "رشيد رقية" من السيدة "رشيدة. ح" بدون وظيفسة ومولودة بـ3/9/1976 بقسنطينة، والداها متوفيان وقد تزوجت من المنتحل بـ"كلمار Calmar" بتاريخ 2002/7/6.

وكان كل من السيد "إسلام روبري" و"كريم واعلي" هما شاهدا زواج المنتحل وزوجته، وقد أمضت عقد الزواج "ميشلين همپارز" رئيسة مكتب مدينة "موبوج" ضابط الحالة المدنية؟

معركة بين الجزائر وفرنسا؟

الضحية رشيد رقية، بدأ معركة لإثبات أنه وقع ضحية نصب واحتيال محبوكة بين الجزائر وفرنسا، إعتد المحامية "نيكول دالبوف" "Nicole Delbauve" من مكتب محاماة من بلدية "موبوق" عن طريق أحد أحواله الذين يعيش بذات المدينة ويرى منتحل شخصية ابن أخته مساء صباح!

انطلقت إجراءات الدفاع عن موكلها معتمدة على المواد: 23، 434 و 444 من قانون العقوبات الفرنسي وقد دعمت المحامية ملفها لدى وكيل الجمهورية بقصر العدالة بعدة وثائق منها شهادة العزوبة والدفتر العائلي وشهادة العمل والت مدرس ورسالة والدته، إضافة إلى تقرير المحافظ الرئيسي السيد "بلاسكو" من سفارة فرنسا بالجزائر، الذي أكد أن "القضية نصب واحتيال حقيقي"، وقد استلمها محافظ رئيسي مصلحة التعاون التقني الدولي للشرطة وإلى السيد "برنار شيفار" المحافظ الرئيسي رئيس قيادة الأركان والاتصال، وقد حصلت الشروق على نسخة منها!

ومن جهة أخرى، فتح الضحية رشيد جبهة أخرى مع العدالة الجزائرية وبالضبط بمحكمة الزيادة بقسنطينة، اذ تقدم بشكوى لدى وكيل الجمهورية الذي أحاله إلى الشرطة القضائية بتعليمته.

نيابية، تحت رقم 6782/189 ليُسجل الملف تحت رقم 21319 ع 07، غير أن قاضي التحقيق بمحكمة الزيادة بقسنطينة وتحت رقم 908 بتاريخ 29 أكتوبر 2007 وطبقا للمادة 168 من قانون الإجراءات الجزائية، أصدر أمرا ضد مجهول، كما أمر بانتقاء وجه الدعوى العمومية! وهو نفس رد المحامية نيكول بتاريخ 5 نوفمبر 2007 التي أكدت للضحية أن "الإجراءات الفرنسية لم تمكن من تحديد انتحال الشخصية وأبعدت الشخص المعني المنتحل عن أي اتهام".

شهادة وزارة التضامن مزورة والمترجمة تتبرا

وحسب الضحية رشيد رقية ورغم الدلائل العديدة التي تثبت عملية النصب باستعمال التزوير والمزور، غير أن محكمة قسنطينة لم "تعب نفسها بفتح تحقيق معمق" ليؤكد للشروق "شهادة الحياة" "attestation D existence" التي دعم بها المنتحل ملفه في الإدارة الفرنسية والتي أمضتها ممثلة وزارة التضامن مديرية دار الحضانة للأطفال المسعفين بقسنطينة والتي صدر فيها أن المعني وجد بها حتى سن 6 سنوات، هي شهادة مزورة ليضيف "لقد استمعت شرطة قسنطينة لشهادة المديرة السيدة فاطمة الزهراء بن بزاز التي نفت إضفاء كما رفعت شكوى ضد الشخص المنتحل"!

ويؤكد الضحية رقية رشيد، في سياق حديثه للشروق أن المترجمة المحلفة الأستاذة "علوي خبيسة" التي يتواجد طابعها وإمضاءها على شهادة الحياة الخاصة بمركز الأطفال المسعفين المؤرخة في 16/11/2005 نفت أمام الشرطة أن تكون قد ترجمت هذه الشهادة لتؤكد أن الطابع الظاهر على الوثيقة المترجمة ليس طابعها وهو مزور!

الضحية رشيد: أطالب بتحليل الـADN

ورغم ثبوت عملية انتحال شخصية رشيد رقية الحقيقي أو الأصلي، ابن القليعة، البطل، الأعزب، ابن كلتوم والطيب ومع تعثر التحقيق القضائي الفرنسي والجزائري، طالب الضحية رشيد رقية باعتباره مزدوج الجنسية من الرئيس ساركوزي وباعتباره جزائري الجنسية من الطيب بلعيز وزير العدل ووزير الخارجية التكفل بملفه الذي تعرفه السفارة الفرنسية وأروقة محكمة قسنطينة جيدا، وهذا "خوفا من استغلال شخصيته في أي عمل إرهابي" أو أي سلوك مشين يضر بالدولتين وبأخلاقه وسمعة عائلته" البسيطة، المقيمة بالقليلة بأحد ا الأحياء الشعبية؟!

كما طالب الضحية من السلطات الفرنسية والجزائرية وحتى لا يضيع حقه، بتطبيق تحاليل الـADN عليه وعلى الشاب الذي انتحل شخصيته واسمه وتاريخ ميلاده وحتى إسمي والديه اللذين اتهمهما بإهماله بدار الحضانة ويأنه لا يعرفهما ولا يعرف مكان إقامتهما رغم أنهما يعيشان بالقليلة بالجزائر.

الضحية رشيد رقية، لا يزال يعيش على أمل تحرك السلطات العليا للبلدين وعلى أمل صحوة العدالة الجزائرية والفرنسية، فقط تطبيق تحليل الـADN، قال رشيد؟!

السلطات الإسبانية أوقفت حملات البحث في مياه مرسية الجزائريون التسعة في عداد الأموات

أعلنت وحدات الإنقاذ الإسبانية، أمس، وقف عملية البحث عن 9 جزائريين فُقدوا على بعد 60 إلى 70 ميلا من سواحل مدينة مرسية. وعللت وحدات الإنقاذ، التي جندت لهذه العملية عدة قوارب، إضافة إلى طائرة هليكوبتر وطائرة صغيرة أخرى، هذا الإجراء بتضاؤل آمال العثور عليهم أحياء نظرا للمدة التي قضوها في البحر على بعد عشرات الأميال من "كابو دي بالوس" بمدينة مرسية. وحسب وكالة "أوروبا بريس" التي نقلت الخبر، فإن فرق الإغاثة الإسبانية استعانت، إضافة إلى ترسانتها، بطائرة هليكوبتر وفرقاطة تابعتين للجيش الفرنسي، لكن الأمال تضاعلت في العثور على الحرافة أحياء. وموازاة مع ذلك، عثرت وحدات الإنقاذ التابعة لمقاطعة ألمرية، أول أمس، على قارب يحمل سبعة حرافة بداخله، لم تُحدد هوياتهم بعد، في نفس المنطقة التي فقد فيها الجزائريون التسعة. وأوضح مصدر إسباني أن جميع الحرافة الذين عثر عليهم ذكور راشدون ولا يوجد معهم قاصر، وهم في حالة صحية جيدة. وتم رصدهم في سواحل مرسية بواسطة طائرات الإنقاذ المسخرة للبحث عن المفقودين، ليتم الإبلاغ عنهم ونقلهم عبر قارب إسباني إلى ميناء مورتيانا. وكانت المصالح الأمنية الإسبانية قد كشفت أول أمس، أن وحدات حرس السواحل بدأت عمليات بحث مكثفة عن 9 جزائريين اعتبروا في عداد المفقودين على بعد 65 ميلا من "كابو دي بالوس" بمدينة مرسية.

وبحسب نفس المصادر، فإن فرق الإنقاذ التابعة لمقاطعة ألمرية شرعت في إجراءات البحث عن جزائريين كانوا على متن قارب قادم من مدينة وهران حمل 12 حرافا، ووقع راكبوه في مأزق استرعى انتباه باخرة هولندية تمكنت من إنقاذ شخصين وانتشال جثة ثالث، لتقوم بإبلاغ السلطات الإسبانية. وأوقفت الوحدات الأمنية الإسبانية في بداية الأسبوع 16 جزائريا تمكنوا من الوصول إلى إسبانيا، حسب ما أفاده مركز تسيق الطوارئ التابع لمقاطعة "مرسية"،

حيث تم رصد 12 حرافا من المجموعة بين منطقتي "كالبلانكي" و"كالا ريونا"، في حين وجد اثنان آخران في منطقة "كروث روخا". ومن جهة أخرى، عرضت يومية "الباييس" الإسبانية حصيلة هذا الأسبوع في موضوع الهجرة السرية، حيث لقي 5 حرافة مصرعهم وفقد 9 آخرون في سواحل جزر الكناري ومدينة مرسية. ومن جانب آخر، كشف المقدم سليمان ضفابري، وهو مسؤول الإعلام بالبحرية الجزائرية، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، أن حوالي 1100 حراف تم توقيفهم بالسواحل الجزائرية منذ بداية السنة، وهي تصريحات متطابقة مع تلك التي أصدرها محمد خونري، الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، حيث أوضح أن الجزائر أوقفت أكثر من 1100 مهاجر غير شرعي كانوا بصدد الإبحار صوب أوروبا، ما بين شهري جانفي وأوت الماضيين. وحسب نفس المصدر، فإن عدد الحرافة قد تضاعف هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية، حيث تم إحصاء 750 مهاجر غير شرعي في عام 2006 مقارنة بـ113 في هذه السنة، مع الإشارة إلى انتشال 84 جثة في هذه السنة لم يتم التعرف على هوية 80 بالمائة من أصحابها. وبحسب إحصائيات البحرية الجزائرية، فإن أكثر من 2300 جزائري تم إنقاذهم وهم في عرض البحر أو أوقفوا في السواحل الجزائرية منذ 3 سنوات.

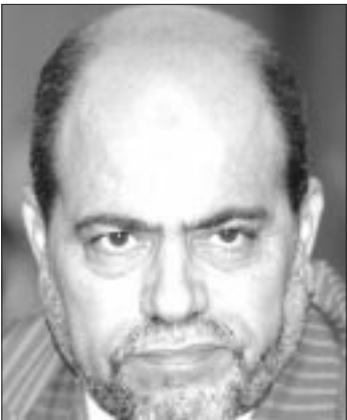
● **مصطفى فرحات**

الحدث

العهدة الثالثة لرئيس الجمهورية

حمس تنتظر إعلان الرئيس لتحدد موقفها والأرندي يتكتم

قال عبد الرزاق مقري النائب الثاني لرئيس حركة مجتمع السلم أن الحديث عن عهدة رئاسية ثالثة في الوقت الراهن شيء سابق لأوانه، على اعتبار أن صاحب الشأن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لم يعلن رغبته في تعديل الدستور.



لديه في تعديل الدستور في حال مارس الرئيس صلاحياته.

ثالثة. وأضاف عبد الرزاق مقري أن قادة التحالف الرئاسي لم يتناولوا بتاتا في أي اجتماع من اجتماعاتهم موضوع العهدة الرئاسية الثالثة، بما فيها اجتماع قادة التحالف أمس حيث ركز القادة الثلاثة على موضوع نتائج الانتخابات المحلية وتنصيب المجالس المنتخبة وكيفية تسييرها. أما حزب التجمع الوطني الديمقراطي والشريك الثالث للأفلالن سواء في الحكومة أو داخل التحالف الرئاسي، فقد تحاشى ناطقه الرسمي الرد على سؤال الشروق اليومي فيما إذا كان الأرندي بصدد تحضير بيان لدعوة رئيس الجمهورية للترشح لعهدة رئاسية ثالثة. ومعلوم أن الأرندي كان قد صرح في وقت سابق أن لا حرج

جماعة جاب الله ترد على يونسي

الإصلاح تقارن نتائج الحركة الهزيلة مع نتائج 2002

حد تصريح جهيد يونسي بينما تعتبرها جماعة جاب الله سقوطا حرا مقارنة بنتائج 2002 التي تحصل فيها حزب جاب الله على 11 بالمائة من المقاعد ما يعادل 15 بالمائة من الأصوات بمجموع 1657 منتخب ما يعادل مليون و250 ألف صوت.

كما سخر البيان من جهة أخرى من المرتبة التي جاءت فيها حركة الإصلاح، العاشرة والأخيرة في الأحزاب السياسية، بينما تحدث يونسي عن تنافسية ليتساءل البيان ما إذا كان القصد هو التنافس مع الأحزاب التي منعها تعديل قانون الانتخابات من دخول الانتخابات.

وللعلم فإن حركة الإصلاح الوطني دخلت في 628 بلدية من أصل 1541 وفازت بتسيير 55 بلدية وحرمت من 50 بلدية أخرى بسبب تساوي الأصوات مع أصوات أخرى واعتماد قاعدة الأكبر سنا في الترجيح حسب نص البيان.



وانطلاقا من ذلك راح بيان الإصلاح يقارن بين حركة الإصلاح الوطني على عهد رئيسها الشيخ جاب الله وحركة الإصلاح في نسختها الحالية تحت حكم التقويميين التي لم تتحصل إلا على 207 مقعد على المستوى المحلي و20 منتخبا ولائيا بمجموع 160000 ألف صوت، وهي مرتبة مشرفة على

صراعات وانتشاقات في القوائم الناجحة

تعليمية الداخلية تركت الحرية للأحزاب في اختيار رؤساء البلديات

المجالس البلدية، طبقا لأحكام المادة 48 من القانون رقم 90-08 الصادر بتاريخ 7 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية في أجل أقصاه ثمانية أيام بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات، وذلك رغم الفصل في قضية المجالس المتنازع على رئاستها بين قائمتين أو عدة قوائم بقرار الوزارة القاضي بضرورة الاحتكام إلى الأصوات المحصل عليها. وكانت قيادة جبهة التحرير الوطني قد لجأت بعد الانتخابات، حسب عضو الأمانة الوطنية سعيد بوحجة، إلى إصدار تعليمية إلى محافظات وقسمات الحزب تؤكد من خلالها أن رئاسة المجالس التي فاز فيها الأفلان تعود إلى متصديري القوائم، وذلك لتجنب ظهور صراعات جديدة داخل قوائم الحزب على رئاسة المجالس البلدية والولائية. وإذا كانت بعض الأحزاب



ترى أن تعليمية زهوني تتضمن "ثغرة" في هذا الشأن، إلا أن بوحجة يرى أن الداخلية لا دخل لها في ترتيب قوائم الأحزاب وهذه الأخيرة - حسبه - مسؤولة عن اختيار مرشحيتها لرئاسة المجالس التي فازت فيها.

الأفـلانا والأفـافاس غير راضيين عنه

رأس قائمة الأفلان بالمجلس الولائي بالبويرة في مزايدات سياسية

منها تجسيد المشاريع الحزبية، فإن بعض قيادي الأفلان يصرون على بقاء رأس القائمة رغم عدم حصول إجماع حزبي عليه، وهو ما اعتبرته بعض الأوساط المقربة من الأفلان بالمخالف لتعليمات الأمين العام السيد عبد العزيز بلخادم الذي أكد في حال حصول خلاف حول رأس القائمة يغير لفائدة الحزب والتحالف.

● **معاذ**

9

الدرك يطوق مقر بلدية بودواو البحري يوم تنصيب "المير"

تمكنت وحدات الدرك الوطني المنتشرة صيحة أمس الأربعاء في طوق أمني مشدد على مقر بلدية بودواو البحري، من تهدئة الأوضاع وتفريق المتظاهرين الذين تواقدوا في حشود إلى مقر البلدية للإحتجاج ومعارضة تنصيب المير المنتمي لكتلة الأفالان.

وكانت وحدات الدرك خلال الإحتجاج في حالة استفار قصوى، تحسبا لأي طارئ قد يسفر عن اعتداء جسدي أو تخريب الهياكل البلدية. في حين، عمد المحتجون إلى التعبير السلمي عن انشغالاتهم ومرروها في رسائل مباشرة وأخرى مشفرة للمير الجديد. وكان رئيس الدائرة الذي أشرف على عملية التنصيب في حدود الساعة التاسعة صباحا قد استمع إلى انشغالات هؤلاء، ودعا في المقابل إلى الهدوء والتحلي بالحكمة، مبرزا أهمية تنصيب رئيس البلدية والإجراءات القانونية التي يجب الاحتكام إليها، ولقد مكن من خلال تدخله من تهدئة الأوضاع وترتيب إجراءات التنصيب التي حضرها أعضاء المجلس الشعبي البلدي الجدد، بمعية ممثلي الأحزاب والمجتمع المدني، فيما استلم محضرا موقعا من مختلف الأطياف الحزبية المشكلة لأعضاء المجلس يتضمن معارضة التنصيب ويوضح الإجراءات المزمع اللجوء إليها عقب ذلك، إذ هدد هؤلاء بسحب الثقة مسبقا والدفع إلى الانسداد الكلي.

● **ع. لعناني**

سيناريو الانسداد قد يتكرر بالبويرة

لا تزال الحسابات الحزبية والمناورات السياسية هي السمة التي تطبع تشكيلات المجالس البلدية عبر الولاية المنبثقة عن صندوق المحليات الفارطة، وعلى خلفية تنوع مقاعد المجالس البلدية بين مختلف الأطباق السياسية خاصة منها الموصوفة بالكبيرة - الأفلان، الأرندي، اضافة الافافاس والأرسيدي وكذا الأفانا، وبعض الأحزاب الأخرى، فإن الاشكال لا يزال مطروحا رغم محاولات الوسطاء السياسيين فك لغز التحالف المنتظر بين مختلف المجالس البلدية، حيث كشف بعض الأعضاء المنتخبين أن أجواء الانسدادات لحد الساعة هي السائدة في أغلب المجالس خاصة التي حازت فيها الأحزاب على أغلبية نسبية، كما هو الحال لدى الأفلان والأرندي والأرسيدي في الجهة الشرقية، وعليه فإن المشهود له في هذه الأيام وحسب مصادر مقربة من مقرات الأحزاب ونقصد الأرندي - الأفلان، هي الحسابات الدقيقة لتشكيل المجالس من مختلف الأطياف إلا ان ذلك يصطدم بشروط ومصالح بعض الأحزاب التي لا تزال تراهن على عامل الوقت والضغط لقبول شروطها والتي وصلت إلى حد المطالبة برؤوس بعض القوائم الحزبية والفائزة في الانتخابات الأخيرة لتغييرها برؤوس أخرى حتى يتم التحالف، وهو الحاصل في عديد المجالس البلدية، ونفس السيناريو يجري هذه الأيام وعلى مدار الأيام الفارطة، فقد نسجت تحالفات على مقاسات بعض الأحزاب التي لم تحصد على الأغلبية النسبية في المجلس الولائي وهو حال الأرندي المناور مع أحزاب أخرى، وقد علمت الشروق أن تشكيلة أحمد أويحيى تلب على وتر التحالف مع الأفافاس، الأرسيدي والأفانا لعزل الأفلان صاحب الأغلبية النسبية، إلا أن أتباع بلخادم يراهنون على استراتيججة أخرى للظفر بتحالفات مع ذات الأحزاب كالذي حدث في انتخابات 2002، حيث ترأس الأفلان المجلس فهل ينجح هذه المرة في ظل المواقف المتصلبة للأرندي، الأرسيدي والأفافاس.

● **معاذ**

متفرقات

حوادث مرور خطيرة بسبب المهملات العشوائية ببجاية

يشكو أصحاب السيارات ببجاية من الانتشار الفوضوي للمهملات التي أصبحت فوضوية ولا تستند إلى المقاييس القانونية. وما أثار استياء هؤلاء لجوء بعض السكان وبالأخص القاطنين بالأحياء المعزولة إلى بناء هذه المهملات أمام منازلهم دون ترخيص لها، وقد عد أصحاب السيارات وجود العشرات من هذه الحواجز التي ألحقت بالسيارات أضرارا بليغة، إضافة إلى حالات السقوط التي تعرض لها الراجلون بالأحياء المظلمة وهم يطالبون المسؤولين بالخروج إلى الميدان وحصر كل هذه المهملات وتنظيمها بما يخدم قوانين المرور.

وقد تحدثت "الشروق اليومي" مع بعض سكان منطقة واد غير، الذين نصبوا المهملات ويستعدون لإقامة أخرى حول هذه الفوضى، فأوضحوا لنا أن الإجراء اتخذوه رغما عنهم وهو "نتاج عن غياب الدولة وانعدام الصرامة القانونية تجاه مرتكبي حوادث المرور والتساهل معهم".

وتحدث إلينا أحد كبار السن، وهو من أفراد مجموعة المهملات الذي قال إنه «بمكان الطاحونة بماللة قتل ستة أطفال من تلاميذ المدارس، وامرأتان مسننان خلال العام الماضي»، وأضاف قائلا «طالما ترفض السلطات إقامة المهملات سواصل نحن ذلك»، مؤكدين في ذات الوقت أن البلدية هي التي تزودهم بمادة الزفت لإقامة المهملات. مصدر من البلدية أكد لنا الأمر، وأرجع سبب ذلك إلى «غياب السلطات» ورفضها تحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين. وأضاف أن البلدية قدمت طلبا لستة ممرات حديدية على المدى القريب و11 أخرى على المدى البعيد إلا أن ذلك لم يتحقق وظل الأمر مجرد وعود فقط.

للتذكير، فإن المرور بهذه الطريق أصبح صعبا ويتطلب أزيد من ساعة من الزمن لقطع مسافة لا تتعدى العشرة كيلومترات، الأمر الذي استوجب تدخلا عاجلا للسلطات الوصية.

..جامعة عبد الرحمان ميرة على فوهة بركان

تشهد جامعة عبد الرحمان ميرة ببجاية منذ بداية الموسم اضطرابات حادة جراء الاحتجاجات اللامتناهية للطلبة الذين يطالبون بتحسين أوضاعهم، حيث قرر طلبه الإقامة الجامعية الدخول في حركة احتجاجية على شكل اضطرابات منتظمة إلى غاية تدخل السلطات المعنية للاستجابة لمطالبهم البيداغوجية والاجتماعية وتحسين الحياة الاجتماعية بالإقامات الجامعية وتدعيم المطاعم الجامعية بالإمكانيات البشرية لوضع حد للطوابير التي تتشكل يوميا والتي تؤدي إلى وقوع مشادات عنيفة بين الطلبة من جهة ومع العمال من جهة أخرى، ممثل الطلبة المحتجين قال **الشروق** أنهم في حاجة لمن يتكفل بهم ويرافقهم في مسارهم الجامعي ويطالبون عن التراجع عن نظام "آل أم دي" الذي أحدث حسب مثل الطلبة كارثة في مساراتهم الجامعية وأن قرار الإدارة بطرد 150 طالب مع بداية السنة الجارية ويوضحون أن الأزمة مفتعلة ومقصودة من حيث أن المعطيات والإحصاءات المتعلقة بالدخول الجامعي لاتشير إلى وجود عجز بالمطاعم وكما يشتكي الطلبة من ضعف التجهيزات البيداغوجية منها قاعات التدريس والمطالعة والأعمال التطبيقية، وهو ماينعكس سلبا على المردود البيداغوجي.

● **محفوظ رمطاني**

تماطلت في تحويل الأعمدة الكهربائية

سونلغاز تتسبب في تأخر مشاريع إنجاز الطرقات ببجاية

خصصت في الأونة الأخيرة مديرية الأشغال العمومية لولاية بجاية أزيد من 10 ملايين سنتيم لتهيئة وتصليح 61كلم من طرقات الولاية المهترئة والتي توجد في حالة يرثى لها جراء قدمها وتحويلها إلى حفر بفعل التقلبات الجوية الأخيرة .



نـ هارون

أشغال هذه الطرق حدد مسؤول المديرية المذكورة مدتها ببضعة أشهرللانتهاء منها بالنظر إلى الحاجة الماسة لاستعمالها من طرف السائقين وأصحاب المركبات. وأكد نفس المتحدث أن مصالحه تولي أهمية كبيرة لهذا المشروع الذي سيحسن من حركة المرور في الولاية ويخفف الضغط عن باقي الطرقات. وفي

الوقت الذي تحركت السلطات الولائية لإنجاز وإنهاء بعض المشاريع التتموية في ظرف قياسي، إلا أن مشروع فتح ازدواجية الطريق الوطني رقم (09) بشرق بجاية في شطره العابر لمدينة تيشي الساحلية والذي يمتد على مسافة 40 كيلومترا انطلاقا من عاصمة الولاية حتى بلدية سوق الإثنين لا زال يراوح مكانه. وفي هذا السياق، أرجع مسؤول دائرة تيشي سبب تأخر هذا المشروع الضخم يعود إلى العراقيل التي خلفتها شركة سونلغاز، وهو ما انعكس سلبا على

تششين هذا المشروع في وقته المحدد. رئيس دائرة تيشي قال في حديثه لـ "الشروق اليومي" بأن المشروع المذكور انطلق منذ ثلاث سنوات ولم يعرف النور بعد لأسباب عدة يعرفها العام والخاص في بجاية، وتعود أساسا إلى شركة سونلغاز، كون الأشغال التي أوكلت لها تتعلق بتحويل الأعمدة الكهربائية عن الطريق محل التوسيع، تجري بخطوات جد بطيئة بالنظر إلى الأشغال التي تقوم بها مقاولات غير مؤهلة ونقص الإمكانيات لديها، وإضافة إلى هذا أرجع

مناوشات ولكمات أغلبها سجل بالبلديات الفقيرة

ملفات ثقيلة وديون عالقة تنتظر المجالس المنتخبة

الطيب بوداود

شكلت الصدامات والاحتكاكات بين أنصار القوائم المترشحة في المحليات، على مستوى بعض البلديات بولاية المسيلة، مشاهد ومظاهر أثارت برأي المراقبين أكثر من تساؤل، كون أن المعارك الكلامية التي تحولت في بعض المناطق إلى -كمات- سجل أغلبها في البلديات الفقيرة، حيث تركتها المتصارع عليها تشكل الديون فيها القسط الكبير، بل هناك بلديات عاجزة حتى عن تسديد فواتير الكهرباء والهاتف، الأمر الذي تركها تغرق في الكثير من الأوقات في عزلة عن المحيط الخارجي، والصورة هنا تتجلى أكثر في البلديات المحدودة السكان، فيبلديات كالسوامع بأكثر من 6000 ساكن والمطارفة بحوالي 800

نسمة وونوغة التي احتج فيها ما يعرف بسكان أهل الواد لمدة 48 ساعة أغلقوا خالها الطريق الرئيسي، وعين فارس بأكثر من 3000 نسمة ويثر الفضة بحوالي 4000 نسمة وسليم بـ 6 آلاف ساكن وبني يلمان ولتام بحوالي 2000 ساكن وغيرها من البلديات المصنفة كبلديات ضعيفة ومحدودة المداخل باستثناء الميزانية المقدمة من طرف الدولة، يبقى الصراع حولها والتعارك من أجل السيطرة عليها بغالبية المقاعد بها يثير أكثر من علامة استفهام من قبل المتابعين لهذا الشأن. إن جل البلديات المذكورة تتخبط وسط كومة من المشاكل أبرزها الديون تجاه العديد من المؤسسات، ناهيك عن عدم قدرتها على فك سكانها من مخالف العزلة، حيث ما يفوق نصف بلديات المسيلة حوالي 24 بلدية، يغلب عليها

الطابع الريفي الفلاحي، ومجالاتها السكنية عبارة عن قرى لا يزال معظمها في حاجة ماسة إلى مسالك وممرات تفك عنها العزلة، خاصة في أيام الشتاء، ناهيك عن امتلاك تلك البلديات (لحظائر بلدية) تكاد تكون منعدمة باستثناء عدد من الآليات التي لا تزال تنبض بالحياة، أما باقي الوسائل فإما معطلة إلى حين أو تحولت إلى مجرد هياكل بدون روح، يستدعي إخراجها من وضعيتها الحالية، وتخصيص أغلفة مالية معتبرة.

وأمام هذا الوضع المزري لتلك البلديات، يبقى المواطن بها يترقب الحراك الذي بإمكان المجالس الجديدة أن تقدمه، مع العلم أن هناك أعضاء وحتى أميارا سبق لهم وأن شاركوا في العهود السابقة لمدة فاقت 10 سنوات.

فيما تشهد المشاريع تأخرا فادحا

الخلافات بين مؤسسات الترقية والمستفيدين ترهن برامج السكن بغرداية

زقاي الشيخ

لن تتمكن غرداية من تسليم السكنات التساهمية التي استفادت منها في إطاربرنامج المليون سكن في بداية عام 2009 بسبب أن كل المشاريع تعاني من تأخر تراوح بين السنة والستين، كما تعاني أغلب المشاريع من وجود خلافات بين مؤسسات الترقية والمستفيدين.

تواجه مشاريع السكن التساهمي بغرداية رفضاً من قبل المستفيدين بسبب حالة الفقر التي يعاني منها أغلب المستفيدين، واشترط ديوان الترقية والتسيير العقاري على كل مستفيد دفع مبلغ 30 مليون كدفعة أولى وإلحاقه بأشتراكات تتراوح بين 10 و15 مليون سنتيم، وهو ما تم وصفه من قبل المستفيدين بأنه شرط تعجيزي. ويعاني مرقون عقاريون بغرداية من عدم توفر الراغبين في الاستفادة من السكن التساهمي، حيث يتزايد الطلب على السكن الريفي في كل مكان بالولاية، ويعود سبب هذه الوضعية للتمويل، حيث يرفض أكثر من 90٪ من المستفيدين تمويل السكنات التي استفادوا منها بواسطة قروض بنكية، والاستثناء هنا هو عمليات الترقية السكنية بقصر بن يزقن وبلدية بنورة، حيث يساهم المستفيدون بالجهود الفردي الشخصي ويتعاون المجتمع المحلي ككل في مساعدة الراغبين على إتمام إنجاز سكناتهم أي إتمام المشاريع، وتعاني باقي المشاريع من تأخر وصل حد احتمال

متفرقات

فلاحو الضاية بالأغواط يطالبون ربط منطقتهم بالطريق الوطني رقم 23

يطالب فلاحو قرية الحاجب التابعة إداريا إلى بلدية تاجموت، الواقعة شمال غرب ولاية الأغواط، خاصة منهم الذين يستغلون المحيطات الفلاحية بمنطقة الضاية، بشق طريق معبدة لربط منطقتهم بالطريق الوطني رقم 23 على مسافة 3 كلم أو حتى تهيئة الطريق الأخرى التي تربطهم بالقرية على بعد حوالي 4 كلم، لاسيما في شقها الذي يقطع مجرى وادي الذكارة الذي يستحيل معه العبور في الأيام الماطرة.

يعيش في منطقة الضاية، التي توجد بها حوالي 70 وحدة سكنية ريفية، ما يزيد عن 100 عائلة يتوزع أفرادها على المنطقة، منهم حوالي 60 فلاحا من بينهم 20 مستصلحا جديدا. وقد استفاد 30 من بين هؤلاء من الدعم فلاحي، كما استفاد خمسة آخرون من سكنات ريفية في إطار السياسة الحكومية القاضية بتثبيت سكان الأرياف، والحاصل بهذه المنطقة الفلاحية أن الماء متوفر بشكل جيد والأراضي خصبة ومؤهلة لكل الزراعات والمنتوج الفلاحي هاهنا يزيد عن حاجة السكان أضعافا مضاعفة، الأمر الذي يكون معه الفلاحون مضطرين لتسويق منتجاتهم، لكن في غياب الطريق المعبدة وضعف الطلب في كثير من الأحيان تتعرض خضرواتهم وفواكههم للكساد، ما يعني أن مستصلحي منطقة الضاية بالحاجب يجدون صعوبات جمّة في التسويق ما يتطلب من السلطات المعنية بقطاع الفلاحة .

..وسكان حي 741 تجرئة يشكون انعدام وسائل النقل

يتكد سكان حي 741 تجرئة سكنية بالوحدات الشمالية بالأغواط مشاق كبيرة في تنقلاتهم داخل المدينة في غياب وسائل النقل الحضري بمحيطهم السكني، ما يضطهرهم إلى قطع مسافات تصل إلى حوالي كيلومتر من أجل الوصول إلى أقرب محطات حافلات النقل، حيث وسائل النقل التي تستغل الخط رقم 04.

ويتضاعف المشكل ويزداد حدة أيام الدراسة التي يتنقل فيها التلاميذ بكثرة، فضلا عن عمال المؤسسات والإدارات على اختلافها تقريبا في وقت واحد.

وببعد هذا الحي، الذي مازال في حاجة إلى كثير من المرافق الحيوية وإلى تهيئة حضرية شاملة، عن وسط المدينة حيث انتعاش الحركة التجارية بحوالي 05 كم وحافلات الرقم 06 لا تزور الحي المذكور إلا نادرا لأسباب مختلفة لا يعرفها إلا الناقلون أنفسهم.

وقد أبدى السكان الذين التقّتهم «الشروق» وتسلمت منهم رسالة شكوى في هذا الشأن، تدمرهم الشديد واستياءهم اللأمدود من الوضعية التي هم عليها وقالت إحدها من إنها تعيش المشكل يوميا اعتبارا وأنها تتنقل لعملها بشكل دائم في رحلتَي الذهاب والإياب فترتي الصباح والمساء وتضطر إلى قطع مسافة تزيد عن الكيلومتر للوصول إلى أقرب محطة نقل وهو المشكل الذي يعترض أيضا صغارها في غدوهم ورواحهم من وإلى مدارسهم باتجاه مقر سكنهم. وأما ما علمناه من محيط مديرية النقل فهو أن خط النقل رقم 06 الذي يشتغل عليه 09 متعاملين يمكن تمديده ضمن مخطط النقل القادم على عكس خط النقل رقم: 04 الذي لا يمكن تمديده بأي حال من الأحوال لغياب شروط معينة لذلك، منها ضرورة تهيئة الطريق وبناء مواقف جديدة. علما بأن الخط 04 هو أطول خط في المحيط الحضري لبلدية الأغواط مع إمكانية تعديل مخطط النقل بما يتمشى والضرورة التي فيها اعتبار لحركة تنقلات المواطنين، في حدود الإمكان.

● **الشريف داودي**

13 عائلة بوهران تتخذ خيمة

ماوى لها بعد انهيار بناية

ناشدت 13 عائلة تقطن ب18 شارع "قدور بن يوسف" بحي "سانت أنطوان" بوهران السلطات المحلية؛ من أجل التدخل لانتشالها من الموت المحقق الذي باتت تواجهه، وذلك بعد تواصل عملية الانهيار التي في كل مرة تصيب جزءا من البناية المترهلة التي تسكنها، المؤلفة من 3 طوابق وتعود إلى الفترة الاستعمارية. كانت نفس البناية قد تعرضت منذ أيام فقط إلى انهيار جزئي جراء الأمطار الطوفانية التي انهمرت على المنطقة، التي تسببت في سقوط جدران وأسقف منزل في الطابق الثاني، مخلفا حالة من الذعر بين أوساط العائلات المنكوبة، إذ تعرضت 4 سيدات لصدمة نفسية نقلت على إثرها للمستشفى، كما تجدر الإشارة، إلى أن مصالح الحماية المدنية عاينت سنة 2005 البناية وأمرت بإخلاء المنازل الموجودة فيها فورا لما تشكله من خطر على حياة القاطنين بها، إلا أن عدم التفات المسؤولين المحليين للحالة المزرية التي يعيش في كنفها قاطنو هذا المكان الموحش، جعل هؤلاء يفضلون مواجهة الانهيار على أن يبقوا في العراء، وإذا كان حادث سقوط جزء من البناية قد وقع في وضخ النهار ولم يخلف لحسن الحظ خسائر بشرية، فإن العائلات المتضررة دخلت في معاناة أخرى، بحثا عن مأوى آخر يجمعها، لتضطر في نهاية المطاف إلى نصب خيمة أمام مدخل البناية، في حين توزع الرجال على الأقارب والمعارف، حتى الأثاث اضطر العائلات المنكوبة إلى توزيعه على المحلات التجارية، وأمام هاته الوضعية السوداوية طالب سكان هاته البناية الجهات المعنية من أجل إيجاد حل نهائي لمعاناتها.

● **م.حمادي**

العائلات المعوزة تخشى إرتفاع

سعر الماشية

ذكرت مديرية المصالح البيطرية مع مديرية الفلاحة في وهران بخصوص أثمان أضحية العيد أنه سيتراوح بين 14 ألف إلى 19 ألف دج وهو مبلغ قد يكون على وجه العموم في متناول فئات عريضة من الطبقة المحرومة التي تزيد مخاوفها جرّاء الزيادة المرتقبة وغير المبررة للأسعار مع إقتراب المناسبة. وفي ذات السياق، فقد قامت نفس الجهات بتحديد ومراقبة 58 نقطة بيع للمواشي بينما يمنع بيعها في المناطق والأماكن الغير مرخص لها للقيام بيع المواشي تفاديا لوقوع المواطنين في أثناء عملية الشراء في حالات مرضية. من جهة أخرى، فقد تم تخصيص 05 مذابح شرعية على مستوى الولاية و تجنيد عدد من الأعوان للحرص على السير الحسن لعملية نحر الأضحية و كذا لمتابعة و مراقبة نوعية المواشي و جودتها علما أن إصابات مرضية أخرى على مستوى الكبد و الرئتين لا يمكن تفريزها و التفطن إليها مما يشكل خطرا على صحة المستهلكين إذ يمكن تواجد البياطرة على مستوى هذه المذابح من توسيع نطاق التحسيس و التوعية للحيلولة دون تسجيل إصابات بين المواطنين قد تؤدي إلى مضاعفات صحية لا يحمد عقبأها. أما عن عدد المواشي التي تم إحصائها من قبل المصالح المذكورة فقد بلغ عددها حوالي 240 ألف رأس خروف متواجد عبر الولاية و هو عدد ترى فيه ذات الجهات أنه كاف لسد حاجيات المواطنين و لا يستدعي الإستجداد بحصة إضافية من الولايات المجاورة.

● **ك.يعقيل**

تعود وقائع هذه الحادثة إلى تاريخ السادس من ماي الفارط بعد شجار نشب بين والد الضحية وأمها التي أشعبتها ضربا ليلة وفاتها لإرغامها على شرب الدواء، إذ تبين في حدود الساعة الثالثة والنصف صباحا أن الابنة "ب.سهيلة" تضاعفت حالتها الصحية ليتم نقلها على

مصلحة الاستعجالات بمستشفى "عبد القادر حساني" حيث لفظت أنفاسها الأخيرة هناك وجاء تقرير الطبّ الشرعي ليثبت اتهامات خطيرة أدانت الأمّ "ب.ج." إذ كشف أنّ الطفلة توفيت جراء تعرضها لضرب مبرح على مستوى الرأس وعدة أنحاء من جسمها، وبناء على ذلك فتحت مصالح

فيما يبقى الرأس المدبر

في حالة فرار بتملسان

العدالة تنظر في قضية تكوين جماعة إرهابية تورط فيها 42 شخصا

تنظر محكمة تلمسان، خلال الشهر الجاري في إحدى أعقد وأخطر القضايا المتعلقة بالإرهاب والاتجار في المخدرات التي شغلت الرأي العام المحلي.

وفي ما يتعلق بالإرهاب والمساس بأمن الدولة، ستطّز ذات المحكمة في قضية تكوين جماعة إرهابية مسلحة تورط فيها 42 شخصا، من بينهم 5 موجودين في حالة فرار يتقدمهم الرأس المدبر المبحوث عنه الإرهابي "بلبشير محمد"، بالإضافة إلى 11 متهما رهن الحبس الاحتياطي و26 آخرين موجودين تحت الرقابة القضائية، من بينهم إمرأتان، وفي ذات السياق دائما هناك قضية ثانية متعلقة بإسناد ودعم الجماعات الإرهابية، ناهيك عن قضية ثالثة تخص الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة والمتاجرة في المتفجرات، وسيعرف هذا الشهر أيضا البث في قضايا المخدرات والتزوير في محركات رسمية.

وتجدر الإشارة، إلى أن محكمة تلمسان أجلت خلال هذا الأسبوع البث في قضية المدعو "ب.م" المتابع بتهمتي:تكوين جماعة إرهابية مسلحة والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد.

● **ح.بلبشير**

محام على رأس بلدية غليزان

أشرفت السلطات الولائية بغليزان مساء أول أمس على التنصيب الرسمي لرئيس المجلس الشعبي البلدي الجديد بعاصمة الولاية غليزان المنتمي لحزب الافالان وهو السيد عبد القادر بلجيلالي الذي كان يشغل منصب محامي معتمد بغليزان وعضو سابق بذات المجلس وهو متصدر القائمة المرشحة للمحليات الأخيرة. وقد أعطى الوالي تعليمات صارمة للمير الجديد والمجلس المنتخب بشأن ضرورة تغليب المصلحة العامة على الخاصة وبذل قصارى جهدهم من أجل مواصلة مشوار التنمية الذي دخلت الولاية غماره خاصة على مستوى بلدية غليزان، حيث تم تخصيص ما يناهز 120 مليار سنتيم من الميزانية الثانوية.

● **ب.أ**

انهالت عليها بالضرب المبرح حتى الموت في بلعباس

ثلاث سنوات سجنا نافذا لقاتلة ابنتها غير الشرعية

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس أمّا بالسجن النافذ 3 سنوات لتسبّبها في مقتل ابنتها التي لا يتجاوز عمرها 6 سنوات بعد أن إنهالت عليها بالضرب المبرح.



الأمن تحقيقا بالحادثة أسفر عن توقيف أمّ الضحية وإيداعها الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية وحسب ما ورد في قرار الإحالة وما صرّحت به العائلة التي كفلت الضحية فإنها ثمرة علاقة غير شرعية بين الأمّ وشخص آخر، اضطرت إلى تركها بعد ولادتها بثلاثة أشهر لدى عائلة تكفلت

محكمة تلمسان تفصل في جريمة سبدو

تنافسا على امرأة واحدة...الأول مقتول والثاني في السجن !

ع.بوشريف

قضت هيئة محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تلمسان أمس على المتهم الرئيسي في قضية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد بـ 12 سجنا نافذة، وذلك بعد استفادته من إجراء تخفيف العقوبة التي طلبها الدفاع مناشدا هيئة المحكمة بتفصيلها التماسات النيابة العامة التي طالبت بالحكم المؤبد للقاتل. القضية التي تعود إلى شهر نوفمبر من السنة الماضية والتي اهتز لها سكان بلدية سبدو بعد جريمة قتل راح ضحيتها المدعو (ق.ع.ص) كشفت المحاكمة التي تابعت تفاصيلها الشروق على أهم الظروف التي أحاطت بالفعل الإجرامي من قبل الجاني، وكيف تطورت الأحداث التي كانت بطلتها شابة في مقتبل العمر

بعد فشل سياسة زراعة الكروم بعين تموشنت

الفلاحون يقومون باقتلاع 50٪ من مزارع العنب

س.كسال

دقّ فلاحو ولاية عين تموشنت هذا الأسبوع ناقوس الخطر من خلال الجمعية العامة الاضطرارية التي عقدها الإتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين بعد تأخر استلامهم مستحقات منتوج العنب لهذه السنة و الموسم الماضي، مما جعل الفلاحين في حالة اجتماعية واقتصادية يرثي لها أما البعض الآخر فقد ذهب إلى أبعد من ذلك من خلال إقتلاع 50٪ من أشجار الكروم بمزارع ولاية عين تموشنت خصوصا بعدما أخذت البنوك تلاحقهم بضرورة دفع القروض.

وقد أكد الأمين الولائي لإتحاد للفلاحين أن السبب الحقيقي وراء فشل سياسة زراعة الكروم الموجه للخمور هي "أطراف في المركزية لا تقوم بدورها كما يجب"، وذلك من خلال غياب الممثلين الحقيقيين للفلاحين على المستوى الوطني، كما أضاف نفس المتحدث أن الإتحاد الوطني

بتربيتها قالت أنّ عجزا تركتها عندهم، لتظهر بعد ذلك الأمّ الحقيقية لمّا بلغ عمر الطفلة سنة وتوضّح الأسباب التي دفعتها عن التخلّي عنها وانقطعت بعدها عن زيارتها إلى غاية بلوغها سن السادسة وبعد أن عقدت قرانها مع والد الطفلة عادت لأخذها من العائلة التي كانت تكفلها إلّا أنّها رفضت البقاء عندها، لتعود مجدّدا لأخذها عنوة وهو اليوم الذي توفيت فيه، وخلال مسألتها من طرف رئيس الجلسة أكّدت المتهمة أنّها لم تكن تنوي قتلها وإنّما ضربتها ضربا خفيفا حتّى تكف عن الصراخ، إلّا أنّ تصريحات والدها جاءت منافية لذلك، لتلتمس النيابة العامة تسليط عقوبة السجن لمدة 15 سنة.

الشروق

الخميس 06 ديسمبر 2007 / الموافق لـ26 ذو القعدة 1428 هـ / العدد 2167

في سابقة خطيرة من نوعها

بلعباس

مسجد يتحوّل إلى مركز صحي

بتلموني !

في سابقة خطيرة، وجد المرضى ببلدية تلموني سيدي بلعباس أنفسهم مجبرون على أخذ الفحوصات الطبية بغرفة مسجد "أبي ذر الغفاري" وذلك كون أن أشغال الترميم قائمة بالمركز الصحي الوحيد بالبلدية، والأخطر من ذلك هي تصريحات البعض من المرضى الذين سبق لهم وأن قصدوا المركز الصحي أو بالأحرى المسجد التي أكّدا من خلالها أنهم تلقوا عمليات التطبيب وأخذوا حقنهم داخل مراحيض المسجد.

وللاستفسار عن الوضع اتصلنا بمدير القطاع الصحي لولاية سيدي بلعباس الذي اكتفى بالتأكيد على أن الأشغال قائمة بالمركز الصحي ورفض الخوض أكثر في الموضوع، مصرحا أن ذلك من صلاحيات مدير الصحة والسكان الذي تعذر علينا الاتصال به لإفادتنا إن كانت هناك اتفاقية بين مديريته ونظيرتها من الشؤون الدينية على حساب صحة المواطن.

● **م.مراد**

معسكر

لجنة تحقيق بالصندوق الوطني

لغير الأجراء

علمت "الشروق اليومي" أن لجنة تحقيق من المديرية العامة للصندوق

الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وصلت بحر هذا الأسبوع إلى وكالة معسكر للتحقيق في طريقة التسيير ومدى احترام القانون في معالجة ملفات المؤمنين والمشتريين. وأضافت مصادر مسؤولة أن هذه اللجنة المتكونة من إطارين اثنين من المديرية العامة طافت بجميع المصالح انطلاقا من مصلحة التحصيل والأداءات ومصلحة الاشتراكات، ومصلحة المنازعات ومكاتب شهادات الاستيفاء وشهادات عدم الانتساب ومصلحة التعويضات.

المحمدية

حجز 340 قارورة خمر داخل مسكن

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لدى امن دائرة المحمدية بولاية معسكر من حجز 340 قارورة خمر داخل مسكن المدعو "م.ق" 43 سنة الكائن بمدينة المحمدية وهو معتاد للإجرام، وقد ضبطت بهذه الكمية إثر معلومات تلققتها ذات المصالح تفيد بأن الشخص المذكور يتاجر بالمشروبات الكحولية داخل مسكنه ويعد إذن بالتفتيش من وكيل

الجمهورية لدى محكمة المحمدية تم تفتيش المسكن أين ضبطت الكمية ومبلغا ماليا قدره أربعة آلاف دينار، حيث وجهت له تهمة المتاجرة بالمشروبات الكحولية دون رخصة.

● **ق.مزيلة**

مبعوث بلخادم يحسم صراع

الأفلانيين بالشلف

على وقع الاحتقان ووبادر الانشقاق داخل كتلة الافلان بالشلف صاحب حصّة الأسد في مقاعد المجلس الشعبي الولائي بعد الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة، رشّح أمس مبعوث الأمين العام للأفلان الوزير السابق للسياسة الصغير قارة، محمد مهني على رأس المجلس ليكون بذلك قد منح عهدة ثانية، وركّز مبعوث بلخادم علي ضرورة تجنب الشقاق الذي تستغله أطراف أخرى في إشارة إلى أحزاب الأرندي، حمس والعمال، ليضع بذلك حدا للنزاع على رئاسة المجلس.

● **م.عبدون**

قائمة (حمام دباغ)

مقتل شرطي واصابة مرافقه في انقلاب سيارة

وقع على الطريق الولائي رقم 122 الرابط بين مدينة قالمة ومدينة حمام دباغ وبالتحديد على بعد نحو مئتي متر فقط من إقامة الحاجز الأمني لعناصر الدرك الوطني ، في حدود حوالي الساعة العاشرة من صباح أول أمس حادث مرور مميت أودى بحياة الشرطي العامل بمصلحة الأمن الحضري الرابع بأمن ولاية قالمة الضحية سلواوي مراد البالغ من العمر 39 سنة في عين المكان بينما أصيب مرافقه بجروح متفاوتة الخطورة بأجزاء مختلفة من الجسم استدعت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى عقبي، الحادث وقع عندما انحرفت سيارة من نوع رونو ميقان كان على متنها الضحيتان على جانب الطريق لتقلّب عدة مرات وسط الأدغال والأحراش عبر المنحدرات مما تسبب في تحطمها كليا، وفي الوقت الذي تدخلت فيه عناصر الحماية المدنية لنقل جثة الضحية ومرافقه إلى مستشفى عقبي باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث المميت والذي قد يكون ناجما عن فقدان السيطرة على المركبة عند المنعرج الخطير وكذا بسبب تساقط الأمطار.

- عصام بن منية تبسة (الكويف)**

استقالة6 أعضاء من المجلس المنتخب

في سابقة هي الأولى من نوعها أقدم نهار أمس 6 أعضاء من المجلس البلدي المنتخب لبلدية الكويف ولاية تبسة على تقديم استقالتهم إلى رئيس دائرة الكويف، وحسب نص الاستقالة أن الأعضاء الموقعين ينتمون إلى أحزاب الأرندي (مقعدين)، العمال (مقعدين)، الافلان والأفانكا (مقعدين) في حين أن بقية الأعضاء المنتمين إلى القائمة الحرة (الوثام) بقوا متمسكين برئاسة المجلس وفق القوانين المعمول بها والمتمثلة في رئاسة المجلس يكون من القائمة الفائزة، وفي تعليقه على موقف الـ 6 المنسحبين من المجلس أكد متصدر القائمة الحرة والذي تم تنصيبه نهار أول أمس رئيسا للمجلس بأن المنسحبين لم يتقبلوا الهزيمة ولم يحترموا إرادة سكان بلدية الكويف الذين منحوا ثقتهم للقائمة الحرة الوثام.

- ب.دريد**

قضية تحويل وحجز قاصرتين بالونزة إيقاف المتورطين وإحالتهم على وكيل الجمهورية
عالجت فرقة حماية القصر قضية حساسة تتعلق بتحويل وحجز قاصرتين وتحريضهما على الفسق وفساد الأخلاق وإخفاؤهما وعدم التبليغ والمشاركة.
تعود حثيثات القضية إلى تاريخ الثاني من ديسمبر أين تقدم كلا من (م.ول.ل) إلى فرقة المناوبة بميلغان عن اختفاء إبنتيهما القاصرتين الأولى 13 سنة والثانية14 سنة حيث باشرت فرقة حماية القصر في فتح تحقيق استعجالي في القضية أثبت تورط 4 أشخاص تتراوح أعمارهم من 15 سنة إلى 37 سنة حيث تم التحويل والحجز التعسفي للقاصرتين وتحريضهما على الفسق وفساد الأخلاق وإخفائهما وعدم التبليغ والمشاركة.
وأثناء التحقيق أكدتا القاصرتين أنهما سرقتا مبلغ مالي قدره 10000دج من منزلهما وهذا بعد تحريضهما من قبل أحد القصر المدعو (ع.ج) وهو الذي قام بتحويلهما إلى مدينة الونزة ليتركهما بعد ذلك عند ابن خالته المسمى (ع.ش) وعمره 18 سنة ليتوجه هذا الأخير بالقاصرتين إلى شخص ثالث هو (ب.م37) سنة ويعمل حارس بأحد الورشات حيث قام بسلب بعض النقود من القاصرتين وحجزهما داخل الورشة وبعد التنسيق بين فرقة حماية القصر وأمن دائرة الونزة تم العثور على القاصرتين وإيقاف جميع الأشخاص المتورطين في القضية ليحالوا أمام وكيل الجمهورية تحت طائلة التهم السالفة الذكر.

- جيهان دربال**

الشرق

أم البواقي

الأمن يسقط بشبكة وطنية مختصة في سرقة سيارات الدولة بعين البيضاء

باشرت منتصف الأسبوع الجاري عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة عين البيضاء جنوب أم البواقي تحقيقاتها الامنية بخصوص قضية تفكيك عصابة إجرامية تنشط عبر ربوع الوطن مختصة في سرقة السيارات الفاخرة والسياحية التابعة لمؤسسات وهيئات عمومية

مامن . ط

حيث مكنت عملية تفكيك هاته العصابة من استرجاع سيارتين من نوع طويوتا رباعية الدفع الأولى تابعة للمجلس الشعبي البلدي ببلدية بابار بولاية خنشلة سبق لعناصر العصابة سرقتها مع منتصف شهر رمضان الفارط من أمام مقر رئيس قسم الفلاحة ببابار أما الثانية فتجري بخصوصها ذات العناصر تحقيقا امنيا معمقا بهدف تحديد أصحابها .

حيثيات تفكيك هاته العصابة التي تنشط في أغلب ولايات الوطن لاسيما ولايات الشرق الجزائري ذكرت بخصوصها مصادر مطلعة للشرق

قالمة ... في حصيلة شهرين لمصالح الحماية المدنية

أربعة جثث...تسمم جماعي...وثمانية قتلى ضحايا الطرقات

عصام بن منية

سجلت مصالح مديرية الحماية المدنية بولاية قالمة في حصيلة نشاطها لشهري أكتوبر ونوفمبر المنصرمين 565 تدخلا عبر الوحدات الثلاث المتواجدة عبر دائرتي وادي الزناتي وبوشقوف إضافة إلى الوحدة الرئيسية بمدينة قالمة ، حيث تم خلال نفس الفترة تسجيل وقوع 32 تدخلا في مجال حوادث المرور التي خلفت في مجملها مقتل ثمانية أشخاص تتراوح أعمارهم بين 17 شهرا و 52 سنة، وإصابة 33شخصا آخرين بجروح متفاوتة الخطورة وأغلب هذه الحوادث الخطيرة حسب حصيلة

محاور الطرق الوطنية العابرة عبر إقليم ولاية قالمة خاصة الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالمة وعنابة وكذا الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين قالمة وقسنطينة ، كما قامت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة بانشثال أربعة جثث لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و 90 سنة ويتعلق الأمر بجثة تم العثور عليها بمحاذاة جامعة 08 ماي 45 بقالمة منتصف الشهر الماضي لمختل عقليا يبلغ من العمر34 سنة، وجثة أخرى لسيدة عجوز تبلغ من العمر 90 سنة تم العثور عليها متوفية داخل مسكنها

تبسة

50 حالة وفاة بسبب حوادث المرور والاختناقات

حماية سكان الولاية من الكوارث الطبيعية والإنسانية أشار مدير الحماية السيد جمال خمار للشرق تنظيم يوم تكويني في الوقاية وتسيير الأخطار الاشعاعية والنووية، نشطه ضباط من مكتب الأخطار التكنولوجية على مستوى مديرية الوقاية والمديرية الفرعية للأخطار الكبرى والذي يهدف إلى تفعيل المخططات الاستعجالية ومختلف مخططات التدخل الخاصة، ويعتمد في هذا الإطار على تحديد الخطر وكيفية التعامل معه، كما تم الأسبوع الفارط إقامة يوم تكويني حول خطر الزلازل والانهيارات وكيفية الوقاية منها ومن آثاره

ب. دريد

في حصيلة لتدخلات وحدات الحماية المدنية بولاية تبسة خلال الأشهر الفارطة وصلت عدد الوفيات إلى 50 حالة، وهو عدد جد مرتفع مقارنة بالإجراءات الردعية والوقاية التي تقوم بها مصالح الأمن والدرك الوطني بمختلف الطرقات الوطنية والولائية..
وحسب مدير الحماية المدنية أن عدد حوادث المرور وصلت إلى 99 حادث تسببت في 33 وفاة و187 جريحا، في حين أن عدد المتوفين اختاقا قدر ب 17شخصا وتم انقاذ 30 حالة منهم بعض الأطفال.
وفي سياق متصل ومن أجل

عصام بن منية

قضت محكمة الجنايات بإدانة المتهم (م ، ف) البالغ من العمر 26 سنة بارتكاب جناية هتك العرض والحكم عليه بثلاث سنوات سجنا نافذا، تفاصيل هذه الجناية وحسب قرار الإحالة ترجع إلى تاريخ 06 أفريل من السنة الجارية عندما خرجت الضحية القاصر (س.ي) البالغة من العمر 17 من الإكمالية التي تزاول بها دروسها بمدينة حمام دباغ الواقعة على مسافة 25 كلم نحو غرب مقر عاصمة ولاية قالمة، وتوجهت ناحية حظيرة ألعاب التسلية التي يعمل بها عشيقتها المتهم (م ، ف) حيث وعندما التقت به وفي سياق

الشرق

الخميس 06 ديسمبر 2007م / الموافق لـ 26 ذي القعدة 1428 هـ / العدد 2167

أفافاس خنشلة

تنصيب اصغر رئيس بلدية في الوطن

أشرف صباح أمس الأربعاء والي خنشلة بمعاينة السلطات العسكرية والمدنية على تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية خنشلة مقر عاصمة الولاية في حفل بهيج نظم من طرف مصالح الدائرة حيث تم تعين السيد : بيبي عبد المجيد على رأس المجلس البلدي بعد تزكية مطلقة من طرف القائمة الفائزة بأغلبية المقاعد بفارق الأصوات والتابعة لحزب جبهة التحرير الوطني وبالمناسبة طلب والي الولاية من جميع أعضاء المجلس الشعبي البلدي والبالغ عددهم 15 عضو 04 لكل من الأفلان وحزب العمال و03 مقاعد للارندي في حين تحصلت حركة مجتمع السلم على مقعدين ومقعّد لكل من الأرسيدي والجهة الجزائرية طلب خدمة المواطن.
وفي ذات السياق اشرف نهار أمس الأول رئيس دائرة بوحمامة على تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية يابوس والمنتتمي لحزب الافافاس السيد : نصراوي ميلود، 29 سنة، وهو اصغر رئيس بلدية على المستوى الوطني بعد ان حصد ثلاثة مقاعد من أصل 07 من خلال تصدره لقائمة المجلس الشعبي البلدي بيابوس لحزب الافافاس .

- مامن . ط**

عين مليلة

توقيف المعندي على قاصر ذات4 سنوات

في مشهد لا أخلاقي ذهبت ضحيتها براءة لا يتجاوز سنها أربع سنوات أودع أمس الأول عميد القضاة لدى محكمة عين مليلة بولاية أم البواقي المتهم (ع.س) البالغ من العمر 22 سنة الحبس المؤقت بتهمة التعدي وممارسة الفعل المخل بالحياء ضد قاصدة لد يتجاوز سنها بعد أربع سنوات، هذا وقد أفادت المعلومات الأمنية للشرق اليومي أن الحادثة التي اهتز لها سكان حي الهناء بوسط المدينة عندما استدرج الجاني وهو جار للضحية (د.ر) التي لا تزال تحت وقع الصدمة إلى مرآب مسكنه ليتحول في لحظات إلى وحش آدمي منهكاً بذلك حصانة البراءة ودون الالتفات لحرمة الجار في حين مصالح أمن الحضري الثاني وبعد تلقيها شكوى من والد الضحية تم على إثرها توقيف الجاني الذي تعرضت عليه الضحية أثناء مجريات التحقيق.

بلقاسم دمان

قسنطينة (شطابة)

جثة جنين في كيس بلاستيكي

نقلت مصالح الحماية المدنية بقسنطينة مساء أول أمس جثة رضيع من جنس أنثى إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قسنطينة، وللأسف فإن الرضيعة البالغة من العمر 4 اشهر كانت ميتة داخل كيس بلاستيكي وهذا بالقرب من غابة شطابة بعين اسمارة.

- سميرة ب.**

قالمة (حمام دباغ)

ثلاث سنوات سجنا نافذا لها تك عرض عشيقته

المحكمة إلزام المتهم بعقد قرانه على الضحية.
ممثل الحق العام تطرق في مرافعته المطولة إلى جميع حثيثات القضية مؤكدا على أن أركان الجريمة قائمة وثابتة في حق المتهم المقيم أصلا بولاية تلمسان والذي تنقل إلى مدينة حمام دباغ بولاية قالمة بحثا عن لقمة العيش والعمل ،

لكن سلوكه الإجرامي دفعه لفض بكارة الضحية ، والتمس ممثل الحق العام في طلباته تسليط عقوبة السجن النافذ على المتهم لمدة عشرة سنوات ، دفاع المتهم في مرافعته ركز على تصريحات الشاهد الذي صرح بوجود علاقة عاطفية وغرامية بين المتهم والضحية التي كانت تسايره في ممارسة الجنس وأنه سبق وأن

^[1] constantinehourouk@yahoo.fr ♦ سطيف: شارع صالة لخضر قرب محطة قطار.الهاتف/الفاكس: 036/83/22/27. أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)036/ 84/51/51 ♦بانتة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية. الطابق الأول هاتف / فاكس: 033/ 85/10/78 ♦جيجل: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم143. هاتف / فاكس: 47/25/28 ♦الوادي: شارع سي الجواس.هاتف / فاكس:032/ 21/87/21 ♦سكيكدة: نهج مكي اورتيلاي.هاتف / فاكس: 038/ 76/50/19 ♦عنابة: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس: 038/ 86/11/98 ♦قالمة: عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس: 030/ 72/82/62 ♦بسكرة: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف: 033/ 74/94/35. مكتب ميله: هاتف/فاكس: 031/ 53/67/40

متفرقات

تلاميذ شعبة الآداب بثانوية العاشور لا يدرسون الفلسفة!

اشتكى أولياء تلاميذ الأقسام النهائية بثانوية عبد العزيز رضوان بن قدور بالعاشور، بالعاصمة، من حرمان أبنائهم المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا من دروس الفلسفة، خاصة بالنسبة لأقسام شعبة الآداب والفلسفة التي يصل معامل هذه الأخيرة إلى 6 وهي مادة رئيسية.

احتج الأولياء وأبنائهم التلاميذ المترشحون لشهادة البكالوريا بثانوية عبد العزيز رضوان بن قدور بالعاشور، الذين حرموا من أستاذ مادة الفلسفة رغم مرور عدة أشهر عن الدخول المدرسي. ففي شكوى تلقتهما الشروق عبر أولياء التلاميذ، عبروا فيها عن خوفهم على مصير أبنائهم الذين حرموا طيلة الموسم من دراسة مادة الفلسفة التي تعتبر مادة أساسية بمعامل يقدر ب6. ومازاد من غضب أولياء التلاميذ هو عدم تحمل إدارة الثانوية مسؤولية توفير أستاذ المادة بعد غياب الأستاذة التي درست لمرة واحدة وغادرت المؤسسة دون رجعة . يقول أولياء التلاميذ.

ذات المصدر أكد أن مدير الثانوية وبعد شكاوى الأولياء طلب منهم البحث عن أستاذة.

للإشارة، يبلغ عدد تلاميذ الأقسام النهائية المحرومين من مادة الفلسفة ثمانين تلميذا اعتبروا أنفسهم ضحايا بسبب لامبالاة مسؤولي قطاع التربية وحملوهم مسؤولية تراجع مستواهم الدراسي في هذه المادة الأساسية.

● **فاطمة رحمانى**

طلبة الماجستير بالعاصمة يحرمون من الإقامة الجامعية

إستاء عشرات الطلبة بأقسام الماجستير بالعاصمة على غرار تخصصي العلوم السياسية والإعلام والحقوق من موقف الاقامات الجامعية التي رفضت استقبال ملفاتهم الخاصة بطلب الإيواء، حيث أرجعت سبب ذلك إلى غياب قانون وزاري واضح لوضعيتهـم.

الاحتجاج، الذي نقله الطلبة الى وزارة التعليم العالي، وأجهه مستشار الوزير بوعود لدراسة حالتهم مطلع الشهر المقبل. فيما تزداد معاناة الطلبة المادية والمعنوية مع انطلاق الدراسة، حيث يتكبدون مصاريف كبيرة في عملية الكراء بعد قرار إدارة الإقامات الجامعية برفضهم حتى كضيوف لدى زملائهم الحاصلين على غرف للإيواء. ● **شفيق .!**

46 مؤسسة تربية ستشهد أشغال إعادة تهيئة خلال العام الجاري

أعلن مدير التربية لوسط ولاية الجزائر السيد سليمان مصباح ان 46 مؤسسة تربية بوسط العاصمة ستستفيد خلال الأيام المقبلة من أشغال إعادة التهيئة منها 35 اكمالية و11 ثانوية.

وأضاف السيد مصباح –على هامش اليوم الدراسي المخصص لتقييم نتائج امتحانات السنة السادسة من التعليم الابتدائي– أنه أضحي من الضروري الاسراع في عمليات إعادة ترميم وتهيئة المؤسسات التربوية نظرا لقدم العديد منها والتي تضررت بسبب سوء الأحوال الجوية خلال الأسبوع الفارط.

وأبرز المتحدث في هذا الشأن انه جراء سوء الأحوال الجوية تضررت مؤسسات بوسط العاصمة وهما أكماييتي "الأبرياء الخمسة" و"علي رمكي" إذ سمحت الحالة المتدهورة للجدران بتسرب مياه الامطار داخل الاقسام الدراسية ومنع التلاميذ من مزاولة دراستهم في ظروف طبيعية. وأكد السيد مصباح أن سبب هذه الوضعية التي تعرفها بعض المؤسسات التربوية راجع بالدرجة الأولى إلى "قدم العديد منها سيما على مستوى الاسقف والكاتمة"

● **واج**

محليات

استمرار النزاع حول القطعة الأرضية يرهن تسوية الوثائق

المستفيدون من سكنات تعاونية البهجة يطالبون بعقود الملكية

يتخبط الأعضاء المستفيدون من السكنات الاجتماعية ضمن التعاونية العقارية المسماة «البهجة» الكائنة ب130 الطريق الولائي قاريدي 2، بالقرب من مبنى مؤسسة «سيفيتال» في ظل العديد المشاكل الداخلية، هذه الأخيرة حرمتهم من الاستفادة من الوثائق الرسمية التي تثبت استفادتهم من تلك السكنات على غرار عقود الملكية التي حرموا منها ولازالوا يطالبون بالحصول عليها إلى غاية كتابة هذه الأسطر.



مشكل التعاونيات العقارية لايزال مطروحا بقوة بالعاصمة

الذي تم بين التعاونية والمقاول المذكور سابقا. كما تسأل بعض الأعضاء المستفيدين من السكنات عن مصير 12 شقة يكتنفها الغموض ولم يعرف بعد . حسبهم . طبيعة المستفيدين منها لأنها لاتزال شاعرة إلى يومنا هذا.

وفي لقاء مع «الشروق اليومي» أكد السيد عقون امحمد، رئيس تعاونية البهجة ومتصدر قائمة جبهة التحرير الوطني لبلدية محمد بلوزداد في الانتخابات المجالس الشعبية البلدية الأخيرة، الشفافية التامة التي تسير من خلالها شؤون التعاونية مع الحرص على إشراك جميع أطرافها ضمن اللقاءات والاجتماعات المنعقدة. أما فيما يتعلق بالشوشرة، التي يقوم بها بعض الأشخاص يضيف محدثنا من أجل التأثير على السير الحسن للتعاونية، فلا يمكنها التأثير على الأهداف المسطرة. وفي نفس السياق أكد محدثنا أنه سبق القيام بعمليات ترميم الشقق سنة 2005 على أن تسوى الوثائق فور انتهاء القضية التي تشعبت أطرافها والتي لاتزال سارية في أروقة العدالة.

بضرورة تسليم مفاتيح السكنات لأصحابها في أقرب الأجال. ونظرا لتثاقل وتيرة إنجاز المشروع وتحصل المتعاونين على حكم نهائي يضمن لهم الحق في السكنات التي أرغمتهم الظروف على اقتحامها في سنة 2002 رغم عدم اكتمال تشييدها مائة بالمائة، مما أدى إلى نشوب صراعات داخلية عطلت بدورها . حسب المستفيدين . إجراءات حصولهم على عقود ملكية الشقق إلى يومنا هذا، نظرا لظروف تسيير التعاونية التي يسودها الغموض والسرية وإقصاء الأعضاء من اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون الداخلية والتي تعتبر مسألة جماعية على غرار ما حدث في الاتفاق

عقب تعرض قناة ضخ لعطب بالدويرة منذ 10أيام

مياه الشرب تضيع عشوائيا وغياب تام للجزائرية للمياه

بالرغم من أن المياه تتدفق يوميا على الطريق الرئيسية المؤدية إلى زرايدة وتسربها بشكل كبير عبر الشوارع مما حول المنطقة إلى مستنقعات وبرك مائية عرقلت حركة المرور بفعل الأحوال والطين الذي اكتسح حتى الأرصفة، ورغم ذلك فإن السلطات المعنية وعلى رأسها مؤسسة الجزائرية للمياه لم تتدخل في الوقت المناسب لوقوف تدفق المياه بشكل عشوائي ويدون انقطاع. يحدث هذا . حسب السكان . في ظل الدعوات المتواصلة للجهات المسؤولة عن قطاع الموارد

المائية بضرورة التشفش في استغلال المياه وكذا التسيير الحسن لها. فيما ذهب بعض السكان للقول إن الانتخابات الأخيرة تكون قد أنست مسؤولي البلدية التدخل لمعالجة هذا المشكل في حينه كونه تزامن مع التحضير للانتخابات المحلية الأخيرة. وأمام هذا التبذير المتواصل للمياه الشروب بهذا الحي السكني بالدويرة وغياب السلطات المعنية. يلح السكان على ضرورة إصلاح العطب ووقف تسرب وتدفق المياه وتنظيف الشوارع والأرصفة من مخلفات هذا العطب.

بلدية ذراع بن خدة بتيزي وزو

بنايات ومحلات فوضوية ومساحات خضراء في خطر

شهادات المواطنين فعلى الرغم من أن أنابيب الغاز وصلت إلى التجزئة و تم ربط بعض المنازل إلا أن العملية لم تتم لحد الآن، إلى جانب كل هذا أثار أحد المواطنين مشكل الإسمنت الذي بدأ يغزو شيئا فشيئا جميع المساحات الخضراء المتوفرة على مستوى المدينة و أرجائها، بحيث أصبح من المألوف على سكان بلدية ذراع بن خدة أن يشهدوا مثل هذه الظاهرة، خاصة وأن مسؤوليهم لا يقومون بأدنى حركة لمنع مثل هذه التجاوزات وهي استغلال المساحات الخضراء وتحويلها إلى تعاونيات، مشاكل بلدية ذراع بن خدة لا يمكن حصرها كلها في هذه الأسطر القليلة على الرغم من أن البلدية تعد من بين أغنى البلديات على مستوى الولاية.

تواصلت المحلات الفوضوية في النمو كالفطريات عبر جميع أنحاء البلدية، و من جهة أخرى تعاني أغلب أحياء مدينة ذراع بن خدة من مشكل اهتراء الطرقات، فمثلا على مستوى التجزئة السكنية المسماة " التوارس"، والتي تحوي أزيد من 12000 نسمة يسكنون على مستوى حوالي 500 وحدة سكنية، يعاني المواطنون يوميا من مشكل اهتراء الطرقات التي تصبح في فصل الشتاء بمثابة برك من الوحل يصعب على الراجلين و السيارات المرور عبرها، المشكل نفسه يتفاقم في الفترات الصيفية بحيث تتحول برك الوحل إلى زوايع من الغبار المتطاير من هنا وهناك من جراء حركة السيارات، إلى جانب كل هذا يعاني سكان تجزئة التوارس حسب شهاداتهم من مشكل عدم التزويد بالغاز الطبيعي، فحسب



تعاني بلدية ذراع بن خدة على غرار باقي بلديات الولاية تيزي وزو من مشاكل عديدة، صعب على جميع أعضاء المجالس الشعبية البلدية الذين مروا عليها من حلها، أول مشكل صادفنا خلال الجولة التي قادتنا إلى هذه البلدية والذي وصفه العديد من مواطني و تجار البلدية بالآفة هو مشكل المحلات التجارية الفوضوية والغير شرعية، البعض منها بني بالقصب، فحسب تصريحات أحد التجار العاملين بقلب المدينة فقد فاق عدد المحلات الفوضوية التي بنيت بالقصب على مستوى مختلف أنحاء البلدية الـ 150 محلا، فيما فاق عدد المحلات التجارية التي بنيت بالحديد أزيد من 50 محلا، هذه الظاهرة التي طالما اشتكى منها المواطنين والتجار لسلطات المعنية إلا أنه لا حياة لمن تنادي و

11

متفرقات

مواطن يحتال على بلدية باب الزوار للحصول على مسكن

توبع، أول أمس، المتهم «خ.ا» بتهمة التصريح الكاذب من طرف محكمة الحراش، بعد أن قدم لمصالح بلدية باب الزوار تصريحاً شرفيا يقر فيه بأنه مواطن ينتمي لذات البلدية وليس له مسكن، كما أنه لم يستفد أبدا من أي إعانة من طرف السلطات وثبت فيما بعد أنه مستثمر بدائرة سور الغزلان.

وتبعا لذلك فقد أدانته محكمة الحراش عن جنحة التصريح الكاذب بستة أشهر حبسا موقوفة النفاذ وغرامة مالية قدرها 10 آلاف دج مع تعويض قدره 50 ألف دج لبلدية باب الزوار . تفاصيل القضية، حسب ما جاء به دفاع الطرف المدني، تشير الى أنه في 2007 تقدم الممثل القانوني ونياية عن بلدية باب الزوار بادعاء مدني لقاضي التحقيق بمحكمة الحراش يطعن من خلاله في التصريح الذي قدمه المدعو «خ.ا» للبلدية في إطار جمع هذه الأخيرة لملفات المواطنين التابعين إقليميا للبلدية ولم يستفيدوا من سكنات أو قطع أرضية أو رخصة بناء. ويضيف الادعاء إنه بمراسلة اللجنة المختصة بولاية الجزائر وبفضل التحقيقات المنجزة في الملف بالتعاون مع ولايات أخرى، ثبت أن المتهم يملك محطة بنزين بسور الغزلان، كما أنه يملك شقة ببلدية باب الزوار، بل الأهمى أنه لا يقطن بذات البلدية، أي أنه غير مسجل هناك. على إثر ذلك تمت متابعة المتهم بالجنحة المذكورة وأدين لأجلها، إلا أنه أثناء مسأالته عن الجنحة المتابع بها قال إنه لديه مسكن ببلدية باب الزوار لكنه لا يملكه بصفة رسمية، لأنه من صيغة الإيجار ولايزال يدفع حقه لديوان الترقية والتسيير العقاري.

● **بوطيبة فضيلة**

تضّر أكثر من 110 هكتار من المساحات المزروعة بالعاصمة جراء الفيضانات

تسببت رداءة الأحوال الجوية التي ميزت الأسبوع الأخير من نوفمبر الماضي في تضّـرر أكثر من 110 هكتار من المساحات المزروعة في ولاية الجزائر. وفي هذا السياق، أكدت رئيسة مصلحة الإنتاج بمديرية المصالح الفلاحية لولاية الجزائر، السيدة وزنة عيادي، «أن الأمر يتعلق بـ56 مستعمرة فلاحية متواجدة بكل من بلديات عين طاية، الدار البيضاء، هراوة، برج البحري، رغاية، الكاليتوس، الحراش، الشراقة، أولاد فايت، عين البنيان، زرايدة وسطوالي والمعاملة». وقدرت الخسائر التي تكبدها أصحاب المستثمرات الفلاحية المتضررة من الفيضانات . حسب نفس المسؤولة . بـ44 مليون دج تمثلت في «17 ألف قنطار من الخضر أهمها البطاطا والطماطم والفول والخس والكوسة».

● **ق.م**

وهران

مقاولون يتحدّون السلطات برمي بقايا البناء في الطرقات

يشتكى العديد من سكان الأحياء التي تحتضن مشاريع وتوسعات سكنية من الرمي العشوائي لبقايا البناء والهدم وتعتمد بعض المقاولات الخاصة على احتلال المساحات العمومية من أجل تفريغ مواد البناء التي أضحت تشكل في بعض المناطق أكواما بحجم جبال تحولت مع الوقت إلى أوكار لتكاثر و"تربية" الجردان والسحالي وسط صمت مطبق من طرف المصالح المكلفة بمراقبة ظروف ومخلفات الإنجازات العمرانية الجديدة.

وأفاد مصدرنا أنه تم تسجيل إيداع العشرات من شكاوى مواطنين لدى المصالح التقنية البلدية وأيضا شرطة العمران في المدة الأخيرة من أجل التحرك وإنقاذ الطرقات والمساحات العمومية من فوضى بقايا البناء التي أخذت تميز كل الأحياء السكنية تقريبا وتصنع ديكورها المألوف لاسيما داخل قطاع الصديقية، العثمانية، بلاطو، مديوني، وغيره، لكن يؤكد أحد المشتكين أن جميع مراسلاته كان مألها التجاهل، مثلما أشار إلى أن ردود فعله كانت تقابل بعدم الاكتراث بسبب اصطدامه بواقع اعتماد

الكثير من المتسببين في هذا الوضع على دعم المعارف والوساطة لتجميد القضايا والتحفظات الصادرة ضدهم على مستوى الجهات المعنية، وأكد أن مقاولا معروفا بوهران كان قد أفرط في إزعاجه شخصيا بسد الطريق كلما تقدم في أي مرحلة من مراحل إنجاز مشروع سكني استفاد من صفقته منذ أزيد من سنتين وسبق أن تطور سخطه عليه في إحدى المرات إلى مشادات كلامية عنيفة، يقول أنه لا يزال خارج دائرة الردع رغم تقديمه. كما يقول - عدة شكاوى للمطالبة بتوقيف آذاه عن البيئة وما خلف تكديسه لمواد البناء لعدة أسابيع وحتى إلى شهور بسبب الاضطرابات التي كانت تعرفها وتيرة الأشغال بالشارع من تلوث بات يحمل كل مصادر الأمراض المعدية من خلال انتشار الجردان والأفاعي بالمكان وانتقالها إلى البيوت المجاورة ليل نهار.

ما يحدث أيضا بشارع "الجندي بوخلوة الشيخ" بحي قمييطا يشير هو الآخر إلى غياب الدولة حسب بعض السكان الذين أكدوا أن كثرة الإنجازات السكنية بالطريق المحاذي والذي يعتبر مسلكا ضيقا قد خنقت الشارع نتيجة تفتت البنائين وتعتمد غلق المكان من أجل تأمين مجالات أوسع لهم للعمل على حساب المساحات العمومية، وأكد بعضهم أن الوضع الكارثي الذي بات يشهده الحي منذ سنوات يستوجب بالضرورة إقامة إشارة "ممنوع المرور" عند مدخل ومخرج الشارع لجميع المركبات حتى يقضى نهائيا على مسلسل الشجارات التي ما فتئت تدور بشكل يومي تقريبا بين مستعملي الطريق من السائقين وعمال البناء هناك ما دام أن الجهات المسؤولة تواصل صمتها غير المبرر وتحيد عن تطبيق القانون الذي يحمي الأماكن العمومية ويلزم كافة مؤسسات الإنجاز باحترام قواعد وأصول البناء داخل الأحياء السكنية ويمنعهم منعا باتا من رمي البقايا فيها.

● غ.غانو

سعيد كسال

وتعود حيثيات القضية إلى يوم 24 من الشهر الماضي حين قام المدعو "ب. أ" من بلدية المالح ولاية عين توشنت بنقل فتاتين من مدينة وهران نحو الجزائر العاصمة على متن سيارة من نوع كليو أين كان يريد شراء سيارة ببلدية باب الزوار و عليه بعدما التقى هذا الأخير بالمدعو "ب. ب. س" 38 سنة من الجزائر العاصمة الذي من المفروض أن يدله على بائع السيارة من نوع 406 من أجل مقايضتها بسيارة الكليو. وعلى هذا الأساس تركت الفتاتين في سيارة العصامي من نوع "أودي 41

مصالح الأمن ألقت القبض عليهما بعين تموشنت

تسافران إلى العاصمة لسرقة 90 مليون من سيارة مواطن !

تمكنت مصالح امن ولاية عين تموشنت بحر هذا الأسبوع من توقيف سارقتين كان مبحوثا عنهما في قضية سرقة مبلغ مالي قيمته 90 مليون سنتيم باباب الزوار الجزائر العاصمة.



صورة من الرصيف

سرقته من طرف الفاعلتين اللتين تحترفان الرذيلة والنصب والاحتيال وتنحدران من ولاية وهران لكنهما تتواجدان حاليا بولاية عين توشنت.

وعليه فقد تنقل الضحية إلى عين تموشنت أين قدم شكوى رسمية ضد الفاعلتين لدى مصالح الأمن وبعد البحث والتحري تم تحديد هوية السارقتين ويتعلق الأمر بـ "ب. ف" 27 سنة والتي أوصلت الأمن إلى مكان شريكها المدعوة "ع. ب" 18 سنة ليتم توقيفها هي الأخرى كما تم استرجاع 86 مليون من المبلغ المسروق.

بينما كانت تتم أمور البيع و الشراء إلا أن الضحية صاحب السيارة كان قد ترك فيها مبلغ 90 مليون سنتيم تحت المقعد الأمامي للسيارة والذي تبين بعد عودتهما من الصفقة أنه تمت

تبعاً للتحريات إلقاء القبض على شخص يدعى "و. و" 36 سنة. وبعد القيام بتفتيش منزله المتواجد على مستوى حي "الخالدية" بالقرب من "كاستور"، تم العثور على أوراق نقدية مزورة من فئة 500 دج مجهزة للترويج، إضافة إلى مجموعة من اللوازم الخاصة بالتزوير والنسخ منها جهاز إعلام آلي وجهاز "سكانير" ليتم

تفكيك شبكة عُثر لديها على أكثر من 21 مليون سنتيم مزورة

توقيف أخ له يدعى "و.ق" 40 سنة، كما كشفت نتيجة التحقيق تورط ثلاثة أشخاص آخرين يدعون على التوالي "ش.ب" 28 سنة، "ب.ح" 31 سنة و"ز.ر" 25 سنة، قُدموا أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية أمس الذي أصدر في حقهم أمرا بالإيداع.

● ف.ش.صالح

أشغال التنظيف للحجارة والأتربة تجدد تازم حركة المرور

انهيارات وإنجرافات بعد أقل من شهرين من إتمام مشروع "الكورنيش"

ف.ش.صالح

عادت مجددا حركة المرور بـ"الكورنيش" الوهراني إلى سابق عهدها حين كانت تباشر مشاريع تسييج الجبل المجاور بالسلك الصائفة الماضية لحماية المركبات من تساقط الحجارة، إذ شهد صباح أمس الطريق الرابط بين وهران ودائرة "عين الترك" تعثرا وزحمة بسبب حملة تنظيف للطريق من طرف أعوان البلدية بغرض إزالة الأحجار والأتربة التي تساقطت من الجبل رغم وجود السلك الذي كان من المفترض أن يمنع هذه التساقطات، حيث تكرر تواجد عمال الشركة الأجنبية صاحبة المشروع من أجل القيام بأشغال ترفيعية وترميم ما أفسدته مياه الأمطار، رغم أن المشروع لم يمسح على إنجازه أكثر من 3 أشهر، مقابل ملايين استنفذهما، إذ تضاجأ جميع مستعملي الطريق وطرحوا عدة إستفسهات حول الإنجرافات التي حملت الأتربة نحو الطريق، بينما كاد الأمر أن يتحول إلى كارثة حقيقية خلال الأيام التي عرفت اضطرابات جوية الأسبوع الماضي كون أحجار كبيرة الحجم أخذت تنهار على طول طريق الكورنيش خصوصا الرابط ما بين "الميرسي" و"عين الترك" مهددة بالتسبب في تحطيم المركبات أو وقوع حوادث مرور خطيرة خصوصا في الفترة الليلية التي لم تتوقف فيها

الانهيارات الجزئية كما تم تسجيل سقوط جذع شجرة بطول حوالي 3 أمتار على مستوى الطريق القريب من الميناء حيث عرفت المنطقة أشغالا من نفس النوع فيما يتعلق بالجبل المحاذي الذي كان يشكل خطرا على المركبات فيما يتعلق بالانهيارات المتكررة، ولحسن الحظ لم يتم تسجيل أي ضحايا بينما لا يستبعد أن تكرر نفس المظاهر في حال حدوث اضطرابات جوية مشابهة.

الطريق الرابط بين وهران والمدينة الساحلية "عين الترك" لا يزال يتحمل أعباء كثيرة كونه الوحيد الملازم لمرور السيارات التي تزاحمها المركبات ذات الوزن الثقيل وحافلات نقل المسافرين ما يجعله عرضة للانسداد التام أحيانا في حال وقوع حادث مرور مثلما حدث عديد المرات أو مباشرة أشغال من هذا النوع، بينما تعرض الطفل الأعلى إلى إهتراء شبه تام وخراب على مستوى عدة أجزاء بسبب الإهمال حيث أنه لم يجد تعبيده منذ سنوات، كما أنه لا يوجد أي تفكير جدي في إيجاد حلول تستغني عن الاعتماد على طريق واحد معرض لمخاطر الانسداد في أي حين.

إلى جانب ذلك، لا تزال أشغال التنظيم متواصلة بطرقات مدينة عين الترك التي أغرقتها الأحوال بسبب الفيضانات الأخيرة.

وهران

7 سنوات سجنا نافذا لسارقي الكوابل الهاتفية

أدانت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران 3 متهمين "ح.خ"، "ب.أ" و"ب.ص"، بالسجن النافذ لمدة 7 سنوات مع تحميلهم جميعا دفع غرامة مالية مقدرة بـ 5 ملايين سنتيم، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة. وقائع القضية تعود إلى تاريخ 16 أوت 2006، عندما تلقت مصالح الدرك الوطني شكوى من قبل أحد أعوان شركة اتصالات الجزائر، تفيد بقيام المتهمين المذكورين أنفا بسرقة كوابل هاتفية؛ عن طريق استخدام الحفر بمنطقة "سيدي البشير"، حيث ضبط بحوزة المتهمين الذين كانوا على متن سيارة من نوع "مازدا" آلات حفر ممتلئة أساسا في رفشات وفؤوس، المتهم "ب.أ" صرح أثناء جلسة المحاكمة أنه قام فقط بعملية الحفر ولم يسطو على الكوابل الهاتفية، وكان يهدف إلى تأمين مصاريف العلاج لأمه المتواجدة في المستشفى، في حين أنكر البقية علاقتهم بالقضية، أما النيابة العامة التمسست بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين.

● م.حمادي

مصرع شيخ في حادث مرور بالسانيا

لقي أول أمس شخص يدعى "س.ي.ع" 67 سنة مصرعه في حادث مرور كان قد تعرض له قبل أسبوع في منطقة "السانيا" بالطريق الولائي رقم 33 اثر إنقلاب سيارته، ليلفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى الجامعي لوهران متأثرا بالجروح الخطيرة التي أصيب بها.

● ف.ش.ص

ديونه تجاوزت 30 مليون ويهدد بالانتحار

وهراني آخر يعرض كسيته للبيع !

وصلت مستويات الفقر في ولاية وهران الى حدود بالغة الخطورة دفعت معها كثيرا من العائلات الى التسول علنا بحثا عن لقمة العيش التي أصبحت غير متوفرة بطريقة شرعية تحفظ كرامة المواطنين، خصوصا مع تزايد جهل وتجاهل السلطات لواقع العائلات الوهرانية التي أصبحت تعيش تحت الخيم في الحمري وتموت تحت الأنقاض في البلانتيير والدرب، كما تعصم بالايام والأسابيع أمام مقرات الولاية والدوائر ولكن لا شيء تغير ولم يحرك ذلك ساكنا في أي مسؤول ما عدا ترديد نفس الأسطوانة من الوعود الشفوية.

وقد امتد اليأس الانساني بعاصمة غرب البلاد الى درجة أصبح فيها المواطنون يعرضون كليتهم للبيع مقابل سداد ديونهم وتغطية حوائجهم مثلما هي حالة المواطن المغلوب على أمره م. وهراني الذي قال للشرق أثناء زيارة مكتبها أنه مستعد لبيع كليته مقابل نجده من الديون الثقيلة التي يتخبط تحت وزرها... لقد كرهت نفسي وكرهت الحياة الى درجة أنني صرت أتمنى الموت لنفسي يقول هذا المواطن مضيفا أنه من بين مئات الضحايا الذين حطمتهم البطالة وقضت على أحلامهم فجعلتهم بجيوبون الشوارع بدون فائدة.

وحسب شهادة السيد م. وهراني فانه يعاني من ديون فاقت الثلاثين مليون سنتيم، وقد أدى ذلك الى خراب بيته حيث طلق أم أولاده منذ 10 سنوات ثم دخل السجن بسببها مرتين نتيجة عدم امتلاكه القدرة على دفع النفقة، وهو الآن معرض للسجن مرة أخرى لنفس السبب.

والحقيقة فان الوضعية التي دفعت هذا المواطن لتحميل السلطات عبر الشرق مسؤولية انتحاره المؤجل أو دخوله السجن وبيع كليته تجنباً لذلك، ليس بالأمر الجديد في ولاية بحجم وهرات توسعت كثيرا لكنها ضاقت بأبنائها.

● ق. بن عمار

معسكر

15 سنة سجنا نافذا للمتاجر

في المخدرات رفقة شقيقته

أصدرت محكمة الجنج بغريس في معسكر، حكما يقضي بإدانة المتهم "م.خ" 21 سنة بـ 15 سنة سجنا نافذا ، كما قضت بإدانة شقيقته "م.ف" 18 سنة بعام حسنا نافذا، وذلك بتهمة المتاجرة وحيازة المخدرات.

وقائع القضية تعود إلى نهاية الأسبوع الفارط، عندما ضبطت مصالح الشرطة القضائية كمية من المخدرات مقدرة بـ 1,1 كلغ داخل مسكن المتهم الذي كان يستعين بشقيقته من أجل ترويجهما، بالإضافة إلى مبلغ مليون سنتيم كمتحصلات عن التجارة بهاته السموم، وقد التمس وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة توقيع عقوبة 15 سنة سجنا نافذا ضد المتهم "م.خ" وهو ما أخذت به المحكمة بعد مداواتها، في حين التمس 3 سنوات سجنا نافذا في حق شقيقة المتهم.

● ق.مزيلة

"التحرير والإشهار"

الشرق

الطبعة

e.mail: orancho08@yahoo.fr

المكانب

الجهوية

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05-052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

على أمل قطف ثمار زيارة ساركوزي (مشاريع)

قسنطينة عاشت شللا طوال نهار أمس

ب ع

عاشت قسنطينة نهار أمس يوما مشهودا سيبقى في الذاكرة ليس بسبب زيارة الرئيس الفرنسي إلى المدينة وإنما بسبب الإحصار الذي ضرب على شؤون الناس وأكد أن المدينة في حاجة إلى ثورة حقيقية فهي مازالت في حاجة إلى طرقات وشوارع بإمكانها استقبال الضيوف من دون تعطيل أشغال الناس من دراسة وعمل وأيضا لقصر للمؤتمرات حتى لا تبقى الجامعة بقاعها الصغيرة الصديق بن يحيى الملجأ الوحيد ناهيك عن المطاعم والفنادق الفاخرة.. فقد أغلقت حوانيت كثيرة مجبرة نهار أمس أبوابها وغابت الجرائد عن أهم أكشاك وسط المدينة (المغلقة) ووجد بعض المرضى صعوبة.. بل استحالة في الوصول إلى المصحات والمستشفيات أما عن بقية الأشغال فإن المدينة كانت مشلولة، وقد بخر المسار الذي سلكه الرئيسان الجهود التي بذلت طوال الأيام الماضية في عمليات التبليط والتعبيد والتشجير حيث لم تطأ أقدام الوفد منطقة البوليفون ولا حتى المنصورة... على أمل أن تكتمل الأشغال لاحقا!!



الرئيسان في شارع عبان رمضان



الأعلام المزرکشة حولت المدينة إلى كرنفال



هكذا حال قسنطينة أمس.. شلل

أم البواقي - مسكيانة ... بعدما حددت مدة الإنجاز بـ 12 شهرا

المستفيدون من مشروع 30 مسكن مستأوون

ثلجة خماري

عبر المستفيدين من مشروع 30 مسكن بمسكيانة للسكانات

التساهمية والاجتماعية عن استيائهم وتذمرهم إزاء الوضعية التي يعيشها مشروع أحلامهم الذي انطلقت أشغاله.. حسب ما جاء في نص الرسالة التي أرسلت على والي ولاية أم البواقي. في شهر سبتمبر سنة 2005 على أساس أن تنتهي هذه الأشغال في مدة 12 شهرا، حسب الاتفاق الأولي إلا أنه تم تمديدها إلى 18 شهر بحجة تغيير المقاول، وبعد إطلاق الأشغال في شهر سبتمبر 2005 سجل توقفها في بدايتها لتعاود الإنطلاق في جانفي 2006 بوتيرة ضعيفة لم تتجاوز نسبة 45% إلى حد الساعة. وتبعا للبرقية التي تحصلت الشروق على نسخة منها فالمستفيدون يطالبون بتسوية الوضعية مع الوكالة العقارية مسكيانة أم البواقي حيث وحسب تصريحات المستفيدين تم الإتصال بالمسؤول المباشر بمسكانة إلا أنهم.. بحسبه.. لم يجدوا ردا مقنعا وقانونيا نظرا لارتفاع أسعار مواد البناء، علما بأن المقاول المكلف بالمشروع قد استقاد من هذا المشروع عن طريق مناقصة تبين السعر بدقة وبناء على دفتر الشروط الذي يحدد ذلك ونظرا للتأخر الفادح في إنجاز هذا المشروع الذي طال انتظارهم له بسبب تامل الوكالة العقارية في الضغط على المقاول المكلف بإنجازه فقد أعيدت مراسلة والي الولاية

مؤخرا مطالبين إياه بالتدخل في اقرب وقت لتسوية هذه الوضعية الكارثية التي يعيشها المستفيدون خاصة وأن جلهم أجراء لدى الغير، ولم تتوقف مشاكلهم عند هذا الحد فقد فوجئوا المستفيدين ببرقية مستعجلة من الوكالة العقارية (فرع مسكيانة) تطالبهم بتسديد مبلغ إضافي يمثل نسبة الزيادة في سعر السكن، مع العلم أنهم سدّدوا القسط الأول وقد تحصلت الشروق على نسخة أحد المستفيدين والتي تمثل شهادة تسديد والمقدرة بنسبة 20% من كلفة السكن منها حسب نوع السكن فـ 1 وفـ 4 والمتمثلة في 260000 دج، و300000 دج على التوالي حيث أصبح سعر السكن 1500000 بدلا من 1300000 دج بالنسبة لسكانات من نوع بـ 3 و1700000 دج بدلا من 1500000 دج بالنسبة للسكانات فـ 4 وأمام الظروف القاسية التي يعيشها هؤلاء المستفيدين باعتبارهم جميعا موظفين فهم لا يستطيعون تسديد هذه الزيادة في سعر السكن الواحد المقدر بـ 200000 دج، علما بأنهم اتصلوا بمكاتب الدراسات واتضح بأن السكن الاجتماعي يتم بناؤه بمبلغ 890000 دج في حين أن السكنات التي استفادوا منها منحت للمقاول بمبلغ 100000 دج. وعليه فهم يعادون رجايعهم وأملهم في إنصافهم وإيقاف مثل هذه التصرفات والتي عرقلت سير أشغال هذا المشروع الذي لطالما طال انتظاره وتحقيق حلمهم.

عيد سعيد يا "رستيم"



وهو يتمم بأحلى الكلمات البريئة ويخطو نحو مزيد من السنوات السعيدة أغلق

رستم بن عيسى

أولى الصفحات باحتفائه بعيد ميلاده الأول أمام شقيقته ماجدولين . رستم يقبل كل الأهل والأحبة بمدينة الغالية قسنطينة ويضرب لهم مواعيد أخرى مع الحلو والأغاني والأفراح .

سطيف (العلمة)

توقيف 30 شخصا في قضايا مختلفة

تمكنت مصالح الأمن لدائرة العلمة من توقيف 30 شخصا في قضايا مختلفة تم على إثرها حجز 40 عدادا للمياه كانت بحوزة تاجر عرضها للبيع بثمن يقل عن سعرها الحقيقي مع العلم أن بيعها حكر على مؤسسة الجزائرية للمياه كما تم حجز 4000 مفرقة مختلفة أنواع جديدة تدخل الجزائر لأول مرة وهي عبارة عن سيارة صغيرة مفخخة تنفجر بقوة بمجرد إشعال الفتيل وتم كذلك حجز 170 قرصا مضغوطة يسوق بدون رخصة وتوجت العملية بإلقاء القبض على 4 أشخاص من محترفي السرقة 2 منهم مختصين في سرقة راكبي السيارات والآخرين قاما بسرقة ثلاث دراجات نارية من محشر البلدية وأما باقي الموقوفين فقد كانوا محل بحث من طرف الشرطة وصدرت في حقهم أحكام نهائية.

● سمير مخربش

عين البيضاء

إيداع شخص الحبس المؤقت

عالجت مصالح الأمن الحضري الأول بأمن دائرة عين البيضاء قضية تمتثلت في الاختطاف والحجز متبوع بالضرب والجرح العمدي والتهديد بالسلاح الأبيض ضد المدعو (أ.ح 23 سنة) بطال، حيث تقدم إلى مصالح الأمن المدعو (ب.أ) رفقة ابنتيه (ب.أ 16 سنة) تلميذة (ب.ح 26 سنة) لتقديم شكوى في الموضوع، حيث صرحت (ب.أ) أنه ويتاريخ 11/25 حوالي منتصف النهار وبعد الإنتهاء من الدراسة للفترة الصباحية كانت رفقة صديقتها أين ألتقت بالمتورط الذي هددتها باستعمال سلاح أبيض وقام باقتيادها بعيدا عن المدرسة مع حجزها إلى غاية الساعة الثالثة مساء فيما لاذت صديقتها بالفرار، وعند التحاق شقيقتها بها أعتدى عليها بالضرب ولاذ بالفرار، وقد تم بتاريخ 12/1 تقديم أطراف القضية أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين البيضاء الذي أمر بإيداع المتهم (أ.ح) الحبس بتهمة الاختطاف والحجز متبوع بالضرب والجرح العمدي والتهديد بالسلاح الأبيض.

● ثلجة

يسكرة

مشعوذتان محتالتان رهن الحبس

أمر وكيل الجمهورية بمحكمة سيدي عقبة بإيداع متهمتين الحبس المؤقت لمحاكمتهم لاحقا على خلفية السرقة وممارسة مهنة العرافة والتخايل، تم توقيفهما في أعقاب شكوى تلقتهما فرقة الدرك الوطني ببلدية خنقة سيدي ناجي من امرأة فقدت سلسلة ذهبية بها مفتاح ذهبي وحزام فضي ومبلغ مالي قيمته 4 آلاف دينار جزائري حسب إدعائهما، وتبين أن المتهمتين غادرتا المدينة على متن سيارة معلومة تم توقيفها لاحقا ببلدية مليلي وتم تسليم المتهمتين وسائق المركبة إلى فرقة سيدي ناجي حيث تعرفت الضحية عليهما، وقد اعترفتا بما نسبته إليهما وصرحت إحداهما أنها باعت السلسلة الذهبية بمبلغ 11 ألف دينار جزائري حيث تم استرجاعها لاحقا.

● أيمن ع.

عصابة التمر رهن الحبس

أودع 3 أشخاص الحبس المؤقت بطولقة بأمر من وكيل الجمهورية على خلفية تهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة المقرنة بطرف الليل والتصريح الكاذب حيث كان الثلاثة على متن سيارة 404 عائلية في جلسة سمر ولما لعبت بهم الخمرة قرروا القيام بسرقة عراجين من التمر من بستان تقع في بلدية ليشانة أين تم اكتشافهم من طرف دورية للدرك، حيث لاذوا بالفرار، وفي حدود منتصف الليل تقدم سائق المركبة على فرقة الدرك مدعيا أن سيارته سرقت من أمام منزله، والغرض من ذلك التموه حسب قراءة الهيئة المحققة التي تأكدت أن صاحب التصريح ومن معه هم من قر من دورية الدرك.

● أيمن ع.

وزير خارجية فرنسا موضع سخرية في لبنان

عاد لحل الأزمة أم لحضور عرس قريب أحد أصدقائه؟!

أصبح وزير خارجية فرنسا، برنار كوشنار غير مرغوب فيه داخل لبنان، حتى من طرف حلفائه من فريق الرابع عشر من أذار. فالزيارة السابعة التي قام بها كوشنار أول أمس الثلاثاء إلى بيروت لم تكن كسابقاتها، حيث استقبل ببرودة واستهزاء، وحسب ما ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس، فقد قصد بعض السياسيين من فريق الرابع عشر من أذار نشر إشاعة مفادها أن رئيس الدبلوماسية الفرنسية لم يأت هذه المرة لحل الأزمة الرئاسية في لبنان وإنما جاء لحضور عرس قريب أحد أصدقائه.



هذا البلد، موالاة ومعارضة، مجبرون على القبول بالأمر الواقع، ولذلك فقد تركزت مهمة الوزير الفرنسي الأخيرة على محاولات إقناع الطرفين بضرورة تجاوز العقبات والخلافات بينهما والانتقال فوراً إلى التوافق وصولاً إلى انتخاب الرئيس

إسرائيل تنتهك أنابوليس..وعباس يرسل رسائل عاجلة للرباعية



وجه صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الأربعاء رسائل عاجلة لأعضاء اللجنة الرباعية يستكر فيها قيام ما يسمى بمديرية أراضي إسرائيل بطرح مناقصات لبناء 307 وحدة سكنية جديدة في مستعمرة "هار حوماة" الجاثمة فوق الأراضي الفلسطينية في جبل أبو غنيم. ووصف الدكتور عريقات هذا الإجراء الإسرائيلي بالخرق الخطير للالتزامات إسرائيل وفقا لما نصت عليه خطة خارطة الطريق، موضعا أن هذا الإجراء يرمي إلى إضعاف مصداقية العملية السلمية برمتها. وطلب عريقات الولايات المتحدة الأمريكية بكونها الحكم المتفق عليه بين الطرفين لمراقبة تنفيذ الالتزامات الإسرائيلية والفلسطينية وفقا لخارطة الطريق بأخذ كافة الإجراءات المتاحه واللازمة لإلغاء هذا الإجراء الإسرائيلي والعمل على وقف كافة الانتهاكات الإسرائيلية وخصوصا ما عليها من التزام بتجميد لكافة الأعمال الاستعمارية بما يشمل من بناء مستعمرات جديدة ومصادرة المزيد من الأراضي وكذلك المحفزات والدعم المالي المقدم

سائق بن لادن أمام محكمة عسكرية

مثل الأربعاء في غوانتانامو مجددا سالم أحمد حمدان سائق أسامة بن لادن أمام محكمة عسكرية استثنائية بعد شهر من إسقاط محكمة عسكرية أخرى جميع التهم الموجهة إليه. وتوجه إلى حمدان المولود عام 1970 واليمني الجنسية، تهمة التدريب في معسكرات القاعدة بأفغانستان والعمل سائقا وحارسا شخصا لأسامة بن لادن وتوزيع أسلحة وذخائر. وينفي حمدان أي علاقة له بالقاعدة وأن العمل سائقا لبن لادن لم يكن سوى وظيفة يحتاجها لإعالة أسرته. وتنعقد المحكمة بناء على دعوى رفعها سالم حمدان، حيث يطالب بالتمكن من الاعتراض على اعتقاله وعلى قانونية المحاكم العسكرية والمحكمة أمام قاض مستقل، وهو إجراء أساسي في القانون الأنغلوساكسوني المعروف بـ"قانون الإحضار". ويتنظر أن يصدر القضاة التسعة قبل نهاية جوان المقبل الحكم في القضية. وفي

دولي

13

إيران يد على الجرح وأخرى تبدي السلام	
 عالمجويش	
لو كان أحمد نجاد متحالفا مع أمريكا ويوطئ لها ميناء (بندر عباس) وأرض (خور مشهر) لقواعدها العسكرية ولطاراتها المتقدمة في المنطقة كما تفعل دول الخليج وتركيا، لو كان احمد نجاد قدم خدمات بلاده الأمنية والعسكرية للأمريكان في احتلال العراق كما فعلت دول الخليج وبعض الدول العربية؟ لو كان احمد نجاد معترفا بإسرائيل مطبعا معها العلاقات التجارية والأمنية والسياسية كما تفعل كثير من عواصم العرب؟..لو سكت احمد نجاد ولو مرة عن إزالة إسرائيل من الوجود ولو توقف عن دعم الشعب الفلسطيني واللبناني وحركات مقاومتها بعشرات ملايين الدولارات شهريا أكثر من أية دولة عربية؟ لو فعل ذلك لكانت العواصم العربية تفتح له حبا وكرامة على السعة والرحب. ولكن لأنه ليس كذلك استكثر عليه كثير من كتاب الخليج ومسؤوليه أن يحضر مؤتمر مجلس التعاون الخليجي، حضره سابقا شيراك وكونداليزارايس. على شاشات التلفزيون وفي صحف الخليج كان الكتاب والمحللون الخليجيون أو العرب المتواجدون في الخليج يتناولون بالنقد والتفنيد خطاب نجاد من مثيل، انه لم يتحدث عن مشكلة إيران مع الإمارات العربية حول الجزر الثلاث. وأنه لم يتطرق لطمانة دول الخليج حول البرنامج النووي الإيراني. وانه ذكر الخليج العربي باسم الخليج الفارسي أكثر من مرة في خطابه. نسي الخليجيون العرب، إن الخليج ليس عربيا ولا فارسيا بل أمريكيا تجوبه ناقلات الجند والنفط والصواريخ الأمريكية..وان أمريكا وإسرائيل هما القلقتان من المشروع النووي الإيراني ..وان الخطر النووي المائل بإتيتا من إسرائيل..ونسي الخليجيون انهم هم من بادر بالعدوان على إيران بأن وضعوا أموال النفط تحت تصرف كل من أراد تدمير إيران وتحطيم سمعتها وفرض الحصار المذهبي والقومي عليها.. ونسي الخليجيون أن القواعد الأمريكية لم تكن بعيدة كثيرا عن مكان مؤتمراتهم العتيد في الدوحة. كنا ننتظر من الخليجين العرب أن يجدوا في وجود إيران في المؤتمر فرصة تاريخية لمصالحة بين دول المنطقة بما فيها العراق.. ذلك في حين كانت كلمات الرئيس الإيراني مضغمة بمشاعر الأخوة ومتدفعة بقوة نحو الشراكة والتكامل والتعاون على كل المستويات الأمنية والاقتصادية.. أم الكوارث إن العرب لم يحددوا بعد جبهة الأعداء وجبهة الحلفاء والأصدقاء.. فهم لا يبنسون بينت شفه عن الخليج المستعمر من قبل الحلف الأطلسي والرابض في قلب صحرائهم حول آبار النفط .. لم يستكرون ولم يشجبون تدمير العراق المنظم من قبل الأمريكان بل يفتحون أذرعهم وبلدانهم كرما وجودا لقتلة العراق وفلسطين ... أم هي مواقف بالنيابة؟!!	

المبعوث الأممي للسودان:

الوضع في إقليم دارفور خطير

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص بمشكلة دارفور يان الياسون الأربعاء بشرم الشيخ المصرية أن الوضع في إقليم دارفور غربي السودان "خطير". وقال الياسون في تصريحات صحفية على هامش أشغال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة إفريقية – أوروبا ببرشلونة انه مستمر في إجراء المحادثات من أجل نشر قوات الأمم المتحدة في الإقليم مؤكدا رغبة المنظمة في نشر القوات الدولية في أسرع وقت ممكن. وطالب المبعوث الاممي الحكومة السودانية بـ"إظهار الاستعداد والإرادة السياسية" لتحقيق السلام داعيا في نفس الوقت دول الجوار والحركات المتمردة إلى العمل والمشاركة من أجل الاستقرار والسلام في الإقليم. وقد عقد الثلاثاء اجتماع تنسيقي لدول الجوار مع السودان على المستوى الوزاري شارك فيه إلى جانب دول الجوار المبعوث الخاص للأمم المتحدة والمبعوث الإفريقي سالم أحمد سالم. وقد سمح هذا اللقاء بتبادل وجهات النظر بين مختلف الأطراف وتقييمهم للتطورات الجارية إضافة إلى إعطائه كما قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط إشارات لكيفية التحرك المستقبلي في الأسابيع القليلة القادمة لتأمين العودة مرة أخرى لمفاوضات سيرت بين الجماعات المتمردة من ناحية وحكومة السودان من ناحية أخرى.

وقد تركت هذه الإشاعة وقعا كبيرا في نفس كوشنار الذي كان قد طار بصفة مفاجئة من الجزائر إلى بيروت، رغم أن مهمته السابقة وخطته لحل الأزمة الرئاسية اللبنانية كانت قد باعت بالفشل وخرج الرئيس السابق إميل لحود من القصر الرئاسي تاركا المنصب الرئاسي شاغرا منذ الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي. وفي دليل آخر، على البرودة التي استقبل بها كوشنار في بيروت، فقد أجل رئيس الحكومة، فؤاد السنيورة، وأحد أقطاب فريق الرابع عشر من أذار استقباله له ـ أي كوشنار ـ إلى أمس الأربعاء بعدما كان للقاء مقررا مساء الثلاثاء. وربطت مصادر فرنسية رسمية التأجيل بأسباب تقنية. ودام اللقاء بين الرجلين ساعة ونصف ساعة. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أنهما بحثا "التطورات في لبنان ولاسيما موضوع الاستحقاق الرئاسي والمسااعي الجارية لإجرائه". في حين ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن كوشنار امتنع عن الإدلاء بأي تصريح بعد اللقاء. علما أنه التقى أيضا بكل من رئيس المجلس النيابي "معارضة" والبطريك نصر الله صغير الذي كان قد استجاب لطلب كوشنار وقدم لائحة بأسماء ولكن لم يتم التوافق عليها حتى بين المسيحيين أنفسهم .. ومن جهة أخرى، يزور الوزير الفرنسي بيروت هذه المرة وسط تطورات يبدو أنها خرجت عن سيطرة الفرنسيين والأمريكيين وكذلك حلفائهم اللبنانيين، وحلت تحت سيطرة المعارضة وحلفائها السوريين، حيث أصبح الخيار واحدا لا ثاني له: إما القبول بفائد الجيش، ميشال سليمان رئيسا وإما الذهاب إلى الفراغ المستمر الذي لا يخدم أيا من تلك الأطراف. وقد باتت فرنسا والولايات المتحدة وبقية الوسطاء الدوليين والإقليميين مقتنعين بأن فرقاء الأزمة في

إيران؛ "اكتشاف كبير" وراء تغير موقف الاستخبارات الأمريكية



قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الأربعاء أن تقرير المخابرات الأمريكية حول إيران سيكون عنصرا هاما يحسم قضية الحاجة إلى فرض عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية. وقال لافروف في مؤتمر صحفي "سنقيم الموقف بشأن المقترحات الخاصة باستصدار قرار جديد من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على أساس عناصر عدة منها نشر الولايات المتحدة بيانات تظهر أن إيران لا تملك برنامجا نوويا عسكريا". كما صرح الوزير الروسي قائلا إن بلاده لا تملك معلومات تفيد بأن إيران كان لديها برنامج نووي عسكري قبل العام 2003، مناقضا بذلك مضمون تقرير الاستخبارات الامريكية. وأفادت وكالات الاستخبارات الامريكية في تقرير الاثنين أن إيران علقت برنامجها النووي العسكري العام 2003. وقالت التقرير "لا نعلم ما إذا كانت لدى إيران حاليا النية في تطوير أسلحة نووية". وفي تطور جديد، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الثلاثاء أن "اكتشافا كبيرا" حصل في أوت الماضي يقف وراء تحول موقف الاستخبارات الامريكية المفاجئ من سياسة إيران النووية. ولم يعط بوش تفاصيل حول طبيعة هذا الاستكشاف، ولكن صحيفة "واشنطن بوست" ذكرت أن أجهزة الاستخبارات الامريكية تنصتت على مكالمات بين كبار المسؤولين العسكريين الإيرانيين. وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مقرب من أجهزة الاستخبارات أن أحد هؤلاء المسؤولين الكبار اشتكى من أن البرنامج النووي قد توقف منذ سنوات. وتؤكد أن "سي أي آيه" شككت في البداية في تلك المعلومات ..



ساركوزي في الجزائر مرة ثانية؛

صداقة مؤقتة ومصالح دائمة

د. بشير مصيطفى - الدوحة

Messaitfa.bachir@gmail.com

على ورق وبعضها يلغى مثل ما وقع مع شركة «ريسل» الإسبانية شهر أكتوبر الماضي؟ وإلى متى تظل الجزائر ضائعة بين أرقام الاتفاقيات واحتمالات التنفيذ؟ كلنا يذكر رقم 30 مليار دولار التي حملتها وعود الاستثمار الخليجي بالجزائر خلال مؤتمر رجال الأعمال العرب: ديسمبر 2006 بالجزائر. ماذا حصل من ذلك ونفس الرجال يستعدون للاجتماع بدمشق في الربع الأول من 2008؟ وحتى الاستثمارات الفرنسية السابقة: ماذا حصل منها وفي أي قطاع؟ وكم شغلت؟ وكم أضافت؟ وماذا حققت؟ لماذا يطلق قانون جديد للمحروقات ثم يعدل؟ وتفتح مظاريف خوصصة البنوك ثم تجمد؟ وتوقع اتفاقيات الغاز ثم توضع بين يدي التحكيم الدولي؟ قد يكون في ذلك شيء من مراعاة المصلحة الوطنية وهذا جيد في ظروف تشبث الشركات الأوروبية بمصلحتها الرأسمالية، لكنه غير ذلك عندما يتعلق الأمر باستثمارات عربية تحسب بعشرات الملايير دولار لسبب واحد هو: تضيق هامش الاختيار والتنوع أمام واضعي السياسات في الجزائر والذي من شأنه تخفيض أعباء الاستثمار وبالتالي توسيع السوق ومساعدة متوسطي المشاريع.

بكل تأكيد ستكون زيارة ساركوزي للجزائر مفيدة للجزائر أكثر فأكثر لو تسفر عن مشاريع كالتى أطلقت بالمغرب: القطر السريع «تي.جي.في»، أو بتونس: محطة استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، أو حتى تلك المنتظرة في نواكشوط والتي كانت موضوع مفاوضات بين موريتانيا والاتحاد الأوربي في باريس أمس الأربعاء.

وفي هذا الصدد نحبي مقترح الجزائر الرامي إلى إطلاق بنك عربي للاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتوقع عرضه على قمة الكويت الاقتصادية العربية نهاية 2008 : مقترح يصب في مصلحة الجزائر وليس بالضرورة في مصلحة الشركات الأوروبية وهذا شيء مشروع في دنيا المال والأعمال إذ يبدو أن المصلحة تعلو على الصداقة: هناك مصالح دائمة تحد من علاقات الصداقة التي من الواضح أنها مؤقتة وخاصة على المشهد الفرنسي الجزائري لاعتبارات تاريخية الجميع يعرفها.

لي يوما بالكتابة عن «حرب الأحذية بين إيطاليا وبيكين» ويبدو أنه يفكر في أن يغزو إفريقيا باستثماراته المتميزة أيضا وقد بدأ فعلا في التوسع داخل الدول النفطية الإفريقية: نيجيريا والجزائر من خلال شركات صيانة المنشآت البترولية. أما إيران فتقدمت، أول أمس، بمقترحات ملموسة لدول الجوار النفطية حول التبادل العلمي وممرات التجارة ومنطقة التعاون الاقتصادي وإطلاق بنك مشترك للدائع الناتجة عن الطفرة النفطية. مقترحات تهدد المصالح الأوربية ولاسيما الفرنسية التي شرعت منذ العام 2005 في التوسع بين دول الخليج واستطاعت إقناع الكويت بفك ارتباط عملتها بالدولار وهو

أنهى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، أمس، زيارته للجزائر على وعود باستثمار 7,5 ملايير دولار في قطاعات الاقتصاد. رقم مهم على خارطة الاستثمارات الأجنبية المباشرة يضيف للجزائر نقاطا أخرى في سلم ترتيبها من حيث استقطاب الرساميل الأجنبية في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط «ميناء»، لكنه قد لا يعني شيئا يذكر من وجهة نظر قدرات الجزائر ودخلها من العملة الصعبة ومصلحتها في تنويع اقتصادها. فالرئيس الفرنسي حل بالجزائر بعد أن أمضى عقود استثمار أخرى في كل من المغرب وتونس وهما دولتان غير نفطيتين ولا تمثلان فرصا للاستثمار كذلك التي تتمتع بها دولة تخطط لتصدير 120 مليار متر مكعب من الغاز سنويا وتطمح الى تزويد ألمانيا بجزء مهم من طاقتها الكهربائية، وأعني بها الجزائر. فما هي دلالات الاستثمارات الفرنسية في بلادنا؟ وما الجديد فيها في سياق انفتاح الاقتصاد الوطني على المحيط الخارجي؟

يقظة العملاق النائم من الشرق

عند زيارة الرئيس الفرنسي الأولى للجزائر شهر أوت الماضي كتبت «زيارة ساركوزي للجزائر: عين على الغاز»، ذكرت فيها بأن أوروبا معنية بإمدادات الغاز الجزائري بسبب التهديدات التي مازالت تحيط بأنبوب الغاز الروسي نحو القارة الباردة وبسبب الفرص الكامنة في قطاع الذهب الأبيض الجزائري، وبالفعل جاءت تصريحات المسؤول الفرنسي الأخيرة لتؤكد هذا المعنى. أما الزيارة الثانية فتأتي على وقع حدثين مهمين، وأحد ميز أحداث هذا الأسبوع والثاني سيميز الربع الأول من العام المقبل وأعني بذلك: التقارب الإيراني الخليجي في الدوحة، أول أمس الثلاثاء، حول فكرة منطقة التعاون الاقتصادي. والثاني فكرة منطقة التجارة الحرة بين دول الخليج والصين والتي من المتوقع أن يشرع الجانبان في المفاوضات بشأنها خلال الربع الأول من 2008. وإن حصل شيء ملموس من هاتين الفكرتين فستتحول المنطقة الممتدة من الصين الى إفريقيا عبر الجزائر - الدول المحركة الأولى لمسار النيباد - الى ساحة استثمارية واقتصادية كبرى لا تجد فيها الشركات الأوربية موطن قدم. العملاق الصيني يغزو الأسواق الأوربية بجذائمه المتميز لدرجة أوحث

لماذا تجد مقترحات الاستثمار الفرنسية الصدى الإعلامي داخل الجزائر وباريس ولا تجد مثلها مقترحات الدول العربية والمقترحات الصينية؟ ولماذا تظل جل وعود الاستثمار حبرا



أزمة ثقة..!

أ.د. فوزي أو صديق

oussedik@hotmail.com



مع فارق» بدون تردد يحكم أن الانتخابات البلدية لها طعمها وطبيعتها الخاصة والثابت في كلا الاستحقاقين هو عدم القدرة، سواء من طرف السلطة أو الأحزاب إغراء وإضعاف «حزب الممتنعين» أو «حزب الغاصبين».

كما أن هذه الأرقام وتراجع «وعاء المنتخبين للحزب الرئاسي» على حساب أحزاب أخرى مؤشر آخر على «أزمة الثقة» هذه؛ وعلى ضرورة إعادة البوصلة إلى مسارها الصحيح بما يخدم تطلعات الشعب، وإلا الإفلاس والعجز قادمان لا محل له.

أمام هذه «الأزمة» متعددة الجوانب والأوجه يجب إيجاد حلول لها لرأب الصدع، فالدواء رغم أنه مر وشاق أثناء تناوله، إلا أن مضاعفاته العلاجية ستكون إيجابية. أولاً يجب إزالة «البرودة» السياسية التي لم تتأثر نتيجة «برودة» الجو بقدر ما كان نتيجة برودة البرامج والمواقف، فالطقس غير الصحي داخل الأحزاب، كما أن البرودة المقصود منها أيضاً فقدان روح المبادرة والاقتراح والتميز لأحزابنا مما جعلها في نظرة الشعب هياكل بدون روح؛ وكردة فعل لعدم الإيفاء بأي وعود التي تم قطعها سواء من طرف السلطة أو الأحزاب تجاه أفراد الشعب تم «الامتناع» عن المشاركة السياسية، كدليل لعدم الرضا، أي أفراد الشعب لم يقبضوا «سوى الريح» من تلك الوعود المعسلة والمغرية. فآزمة الثقة هي العنوان البارز لهذه الانتخابات، وإزالة «البرودة» القائمة نتيجة ذلك يجب تقوية الجسم الهزيل من خلال «جرعات» بناء الثقة؛ وأولها هو الصدق مع النهج القائم عليه ذلك الحزب، فالسلطة وبريقها ليست هي النهاية بقدر ما تكون وسيلة؛ فاحتضانك للشعب مؤشر على إزالة البرودة

ورجوع الحرارة إلى طبيعتها؛ ومما زاد من حدة «فقدان الثقة» هي القوانين المنظمة لمختلف المراحل الانتخابية؛ والتي طبقت بطريقة منحازة، وغير متماسكة في حالة تساوي الأعضاء في المجالس البلدية المنتخبة؛ - مثلاً - تعطى رئاسة المجلس قانوناً للعضو الأكبر سناً، فآين شعارات التشبيب، وحكايات تسليم المشعل، وخرافات حان الوقت للشباب أن يتسلم مقاليد الدولة؟ فهو سراب فقط... لاغير. فالتفكير «الأبوي» الممزوج بالعواطف والشحنات الأيديولوجية، من العوامل المؤثرة سلباً على عنصر «الثقة»؛ والأخطر أن يتم إدراجها في منظومتنا التشريعية بمسميات لا تخدم المصلحة الوطنية.

لذلك قلناها تكراراً ومراراً إن «الثقة» ليست عصا سحرية أو مجرد شعارات؛ أو خطب رنانة بقدر ما هي عمل ملموس ومتأني وشاق...

فحتى زعماءنا السياسيون والحزبيون كانوا تلاميذ غير مقتدرين فلم يتنحوا طوعاً أو يقدموا استقلالاً لهم لإخفاقاتهم المتكررة باستثناء حزب أو حزبين... مما وسعوا المسافة بين الشعب وأحزابهم وعنصر «الثقة»، فالمشهد السياسي لم يتغير لا من حيث المضمون، ولا من حيث الشكل، ولا من حيث التداول على القيادة.

فالحكم قاس ولكن هذه هي الحقيقة المرة العاكسة على المرأة... والمسببة لزعة «الثقة»... لذلك يجب تدارك هذه المعضلة ببناء جسور الثقة بين الشعب والسلطة والأحزاب قبل الياأس.

المتتبع للحصيلة الأولية لنتائج الانتخابات: قد يستنتج أن البلاد بسلطاتها وأحزابها تعيش أزمة ثقة حادة بين مختلف أطراف العملية السياسية ونسبة (8٪) الفارق بين الانتخابات الشريعة (17 ماي 2006) 36٪ والانتخابات البلدية (29 نوفمبر 2007) 44٪ ليس مؤشر على عودة الثقة والدفء، كما أن الأوراق البيضاء قاربت المليون في كلا الاستحقاقين، فأزمة الثقة هذه يمكن تشريحها على ثلاثة مستويات: بين الشعب والسلطة من جهة. وبين الأحزاب السياسية وأفراد الشعب من جهة ثانية. وأخيراً بين الأحزاب وقواعدها النضالية؛ أما بالنسبة لأزمة الشعب والسلطة، فهي إشكالية النظام السياسي الجزائري، ففي العديد من مراحل قيامه لم يكن معبراً أو وفيها لتطاولات الأفراد، فالفقر والتهميش والأمية واللامبالاة والإقصاء كلها كانت نتاج لسياسات خاطئة وغير مدروسة مما ولد تعابير «نافية» لبناء الثقة بين الطرفين، وانتشار بعض الظواهر التي كانت غريبة عن مجتمعنا كالحرقاء والحشيش وثقافة «الشكارة» كنتاج للخلل البنيوي في عملية

التأسيس للدولة، ضف إلى ذلك العديد من المظاهر «الفلكوية والديماغوجية» التي كان لها الموقع السلبي على النمط السلوكي للجزائري وثقافته الديمقراطية، فالأظرفة المرسلة من الداخلية لم تحل الإشكالية بل كانت وسيلة للالتفاف حول القضايا الحقيقية؛ فالتساؤل كان مشروعاً ولكن الوسائل المستعملة كانت خاطئة.

أما الأزمة بين الشعب والأحزاب، فقد أدرك أفراد الشعب أننا لدينا أحزاب ذات شعارات رنانة كلامية وكارتونية وليست أحزاب ذات برامج ميدانية، فلم تقترب إلى

هموم الأفراد؛ أو تحاول رفع انشغالاته مما يساعد على حلها، فأحزابنا عبارة عن ديكور فقط في الحياة الحزبية والسياسية، فإدراك هذه المعادلة أدى به «للمقاومة السلمية» من خلال إشهار أحد الحقوق الممنوحة بموجب المواطنة وهو «الامتناع» عن التصويت وقد وصل عشرة ملايين من أصل ثمانية عشر مليوناً حجم الوعاء الانتخابي.

أما المستوى الثالث من الأزمة وهو «الطلاق» القائم بين القيادة والقاعدة للعديد من الأحزاب فترجعها وانهايار العديد من الأحزاب أو ذوبانها بعد كل استحقاق هو الأصح مؤشر على هذه الأزمة، يحكم أننا أصبحنا نتعامل مع «مناضلين موظفين» أكثر من «مناضلين مؤمنين» بالمبادئ والقيم؛ إلى جانب الانشقاقات والتصحيحات والمنابر والأجندة داخل نفس الحزب، كل ذلك يعتبر تعبيراً صادقاً عن «أزمة الثقة بين المناضلين». أمام هذا الصورة السودوية؛ أتوقع أن الأزمة ستزداد بحكم أن العديد من البلديات ستكون متصدرة الصحف. مستقبلاً.. على وقائع سحب الثقة أو الصراعات الحزبية الضيقة لعدم امتلاك كل من الأحزاب المشاركة الأغلبية في المجالس، مما سيؤدي حتماً إلى جعل انشغالات المواطنين في الدرجة الثانية. فالبعض، ومن حقه قد يتهمننا أن عبارة «أزمة ثقة» مصطلح قوي ولا يمكن إسقاطه على الانتخابات البلدية؛ أو الاستحقاقات السابقة للعديد من الاعتبارات أهمها التحسن الحاصل في الرسم البياني للمشاركين مقارنة مع الانتخابات التشريعية، فأقول إن ذلك «قياسا

تراجع «وعاء المنتخبين للحزب الرئاسي» على حساب أحزاب أخرى مؤشر آخر على «أزمة الثقة» هذه؛ وعلى ضرورة إعادة البوصلة إلى مسارها الصحيح بما يخدم تطلعات الشعب، وإلا الإفلاس والعجز قادمان لا محل له.



Il n'est pas mort martyr

محمد الهادي الحسني

الإسلام(15)“.

لو كان دو فوكو مسيحيا حقيقيا فلماذا يحارب ديننا بيجل السيد المسيح وأمه عليهما السلام، ويعتبر النصاري الحقيقيين أقرب مودة للذين آمنوا؟ ولماذا يمنع المسلمين في تمنراست من إقامة زاوية يتعلمون فيها اللغة العربية، ويحفظون كتاب الله، ويمنعهم من تأسيس مسجد يعبدون فيه بارئهم عز وجل؟

ولو كان دو فوكو راهبا حقيقيا، وداعية سلام فلماذا يشهد على نفسه بقوله: “إنني حولت مقري إلى حصن، وتزودت بستة صناديق من البارود وثلاثين بندقية”(16)“.

لا شك أن ذلك كله هو الذي جعل أحد المعجبين به من بني جلدته يحكم عليه بقوله: “Il nest pas mort martyre (17)“، أي أنه “لم يمت شهيدا”، لأنه كان فاتكا ولم يكن ناسكا.

الهوامش:

- 1 علي مراد: شارل دو فوكو في نظر الإسلام. ص96، وهذا الكتاب إشادة بشارل دو فوكو
- 2 المرجع نفسه. ص 96
- 3 لورا فيتشيا فاغليري: دفاع عن الإسلام. ص 36.
- 4 مارسيل بوازار: إنسانية الإسلام.. ص 211
- 5 جاك فريمو: فرنسا والإسلام. ص 141
- 6 لطفي حداد: الإسلام بعيون مسيحية ص 121 وهو مسيحي لبناني
- 7 محمد سعيد القشاط: الصحراء تشتعل. ص 121
- 8 علي مراد: مرجع سابق. ص93
- 9 المرجع نفسه. ص 51 - 52
- 10 René Bazin: Charles de Foucauld. p. 237
- 11 علي مراد... ص 59
- 12 إسماعيل العربي: الصحراء الكبرى وشواطئها. ص 114
- 13 أبو عمران الشيخ: قضايا في الثقافة والتاريخ. ص 138
- 14 - 15 جورج غيرستر: الصحراء الكبرى. ص 172
- 16 أبو عمران الشيخ: مرجع سابق. ص137
- 17 Jean-François six: vie de charles de foucauld. p.318

الجزائريون- التفريق بين الجنود والكهنة؟“، ويجب نفسه: “لا أعرف”(9)“.

وإذا كان شارل دو فوكو “لا يعرف، فإن أحد أشهر كتاب سيرته، وهو روني بازان، قد عرف حقيقة مواظنه دو فوكو، فقال: “إن رسالة كل من لايرين وفوكو كانت واحدة(10)“، فعامله الجزائريون بما هو أهله.

لقد استيقن دو فوكو بعدما عمل ضابطا في القوات الفرنسية، وشارك في قمع الجزائريين في كل من سطيف والتاحية الغربية من الجزائر في أثناء جهاد الشيخ بوعمامة: استيقن أن العمل العسكري -مهما يكن قاسيا وإجراميا- لن يخضع الجزائريين للسيطرة الفرنسية، وأنهم سيقاثلون الفرنسيين حتى يطردوهم من أرضهم، فأوحى إليه قريبه أن ينزع اللباس العسكري، ويلبس لباس الرهبان، لعله يكسب عن طريقه قلوب الجزائريين، ويجلبهم إلى المسيحية بالتظاهر بالورع أمامهم، وتقديم بعض الخدمات لهم، وإهدائهم بعض “الهدايا” التافهة، كتلك “السبحة” التي طلب من قريبته (مدام دي بوندي) أن ترسل له منها عشرين، والتي سماها “سبحة الصدقة(11)“.

ولكن ذلك كله لم ينطل على الجزائريين، حيث اعترف هو نفسه قائلا: “لم أسجل نجاحا في هذه المساعي، فقد كان مرأي عندهم أشبه شيء بمرأي الشيطان نفسه(12)“، وأقر أنه فشل في تنصير الجزائريين حيث كتب: “غدا تمر عشر سنوات منذ بدأت أقوم بالقداس في تامنراست، ولم أتوصل إلى تنصير شخص واحد(13)“.

وبالرغم من الجهود الكثيفة التي بذلها شارل دو فوكو، والحيل الكثيرة التي استعملها لتضليل الجزائريين، وصدهم عن سواء السبيل، فقد كان محل شفقتهم، لأنهم حكموا على ظاهره “الإنساني” “النبيل”، وتمنوا أن لو كان مسلما، فقد أورد الكاتب جورج غيرستر في كتابه “الصحراء الكبرى” قصة طريفة وهي “أن سيدة أنقذ فوكو أطفالها، قالت للجنرال لايرين: إن من المحزن أن يذهل مثل هذا الرجل الفاضل إلى جهنم عندما يموت لأنه لم يعتقد الإسلام(14)“، ولذلك كانت هي وصيقاتها “يتهلل إلى الله في كل يوم أن يهدي عيني هذا “الناسك” إلى

والانضمام إلى أفكارنا، أكثر مما يعمله الاحتلال الدائم للبلاد(2)“.

إن سبب قتل شارل دو فوكو من طرف المجاهدين السنوسيين ليس كونه مسيحيا، فالمسلمون هم أكثر الناس تسامحا مع غيرهم، و”اليهود والنصارى لم يمنحوا حرية المعتقد الديني فحسب، بل على أكثر من ذلك، لأنه يحترم معتنقي الرسالات السابقة ويحميهم(4)“.. فلماذا قُتل شارل دو فوكو إذن؟ أترك الجواب عن هذا السؤال لفرنسي غير متهم لا في فرنسيته ولا في مسيحيته، وهو جاك فريمو، الذي يقول: “لقد قُتل ليس لأنه مسيحي، بقدر ما كان بسبب ارتباطه (بالفاتحين): بسبب التأييد الذي قدمه دائما للوجود الفرنسي هناك(5)“، فقبل أن تتبين حقيقته أكرمه الجزائريون، وأثروه على أنفسهم رغم خصاصتهم، فعندما “تدف ما لديه، وغلبه المرض، فشعر بنفسه متروكا وبغزلة كبيرة.. في تلك اللحظة شعر بمحبة الطوارق له، حيث عملوا جهدهم لتقديم بعض الحليب له(6)“، ولكنهم لما استيقنوا أنه كان “مركزا للتجسس، وداعية لقطع الطوارق عن أمتهم(7)“ تصرفوا معه بما تمليه عليهم وطنيتهم، ويفرضه عليهم دينهم، فقتلوه.

إن تورط شارل دو فوكو في التجسس لصالح القوات الفرنسية ليس مجرد شبهة، ولكنه حقيقة أكدها قومه، حيث ذكر جورج غوري في كتابه “على آثار شارل دو فوكو” أن هذا الأخير “أرسل - خلال سنتين 1915 - 1916. إلى صديقه الجنرال لايرين إحدى وأربعين رسالة لكي يخبره بأحداث الصحراء(8)“، حيث كانت الصحراء تشهد في هذه الفترة معارك بين الفرنسيين الذين كانوا يعملون على بسط سيطرتهم على المنطقة وبين المجاهدين ين التابعين للحركة السنوسية، الذين كانوا يواجهون الفرنسيين من تشاد شرقا إلى الجزائر غربا.

وبما أن شارل دو فوكو “كان في كرشو التبن”، فقد كان يتوجس خيفة من أن يكتشف أمره، وهو أنه ضابط حاول أن يلبس على الناس بإيهامهم أنه راهب “يخدم” الناس، وأنه زارع “محبة”، وداعية “سلام”، فكان يسأل نفسه: “هل يستطيعون -

مرت منذ أربعة أيام الذكرى الحادية والتسعون لقتل الجاسوس الفرنسي الضابط “المترهين” شارل دو فوكو، الذي قتله المجاهدون الجزائريون التابعون للحركة السنوسية في تمنغست، في الثاني من شهر ديسمبر من عام 1916.

إن الأمر الذي دعاني إلى الكتابة عن هذا الضابط المترهين والتعريف به ليس هو الإعجاب بما قدمت يداه، ولا التقدير لأفكاره، فما أعرفه عنه لا يدعو إلى ذلك، وإنما دعاني إلى ذلك ما كتبه الأخت ليلي مصلوب في جريدة “الشروق اليوم” بتاريخ 21 نوفمبر الماضي، حيث ذكرت أن مجموعة من الفرنسيين شرعوا في “تأدية طقوس الحج على الطريقة المسيحية بولاية تمنراست، أحيا خلالها ذكرى الأب شارل دو فوكو”، وقد عرفته بأنه “قدّيس فرنسي عاش سنوات طويلة في الصحراء قبل أن يعدم رميا بالرصاص من طرف مسلحين سنة 1916”، وذكرت من أعماله أنه “بنى -في منطقة الأسكرام- كنيسة صغيرة تأوي سكان الصحراء في حال داهمهم الخطر.. ليستقر للتعبد، ويكرس حياته للكتابة والتعليم، فهو من الأوائل الذين ألفوا معجما للغة الأمازيغية - تاماشق- بالترقية“.

إن الذي لا يعرف حقيقة شارل دو فوكو، ويكتفي في معرفته به بما قدمته الأخت ليلي من المعلومات، يظن أن هذا الشخص لم يكن يهمه أي شيء، وأنه انتبذ مكانا قصيا، يخلو فيه لنفسه، ويتأمل في هذا الكون، وأنه فضل رمال الصحراء ولهيبها على السهول الخضراء ونسيمها، وأثار الهواجر على الحواضر، في حين أن هذا الشخص كان يقوم بمهمة غير شريفة، حيث كان متورطا إلى الأبدان -وعن اقتناع وحماس- في المخطط الاستعماري الفرنسي الخسيس، وقد شهد على ذلك شهود من أهله، ومنهم إرنست بيسكاري، والنقيب دينو - المسؤول العسكري في عين صالح- حيث قال أولهما عن دو فوكو: إنه “عمل من أجل تثبيت سيطرتنا في هذا البلد -الجزائر- أكثر من كل الإداريين المدنيين والعسكريين(1)“، وقال ثانيهما في تقريره إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر: “إن شهرة قداسة الأب، والنتائج التي توصل إليها، في شفاء المرضى(٢)، تعمل من أجل توسيع تأثيرنا،

ATTENTION! PRIX CHOCS



Jumper



Berlingo



LES MAXI REMISES UTILITAIRES
du 15/11/07 au 31/12/07

Profitez de l'offre exceptionnelle Citroën :
des remises sur les utilitaires BERLINGO et JUMPER.
Offre valable dans tout le réseau Citroën participant



MAXI REMISES

BERLINGO
40 000^{DA}
DE REMISE

JUMPER
80 000^{DA}
DE REMISE

CIT INDUSTRIE AUTOMOBILE .sarl

Zone Industrielle REGHAÏA, ZONE U voie F. Tél.: 021 84 77 77 - 84 91 25/26/27 Fax : 021 84 03 73/77

SHOW ROOM Palais des Expositions, Ples Maritimes Alger
Tél. 021 21 01 20 - 21 01 21 Fax : 021 21 01 05

SHOW ROOM El Biar : 141, Bd Al Khodja - Chateaufort - El Biar - Alger
Tél./Fax : 021 92 53 24

SHOW ROOM Les Sources : 18, Rue Mahmedou Multibane - Bir Mourad Rais - Alger

Possibilité de crédit :



BANQUES AL BARAKA D'ALGERIE



SOIETE GENERALE ALGERIE



CDP FINANCE



THE HOUSING BANK



CREDIMAG



CPA



CITROËN

VOUS IMAGINEZ PAS
TOUT CE QUE CITROËN
PEUT FAIRE POUR VOUS



تعدها، السيدة رزقي

كعكة بالبتي سويس

تصوير: علاء الدين بويهموت



الحلو

الطبق الرئيسي

كويرات الدجاج على الطريقة الهندية

المقادير:

- كيلوغرام لحم دجاج مفروم
- 80 غراما لباب خبز مبشور
- 4 بصل مفروم
- ملعقة كبيرة كزبر
- معدنوس مفروم
- ملعقتان كبيرتان عصير ليمون
- زيت للقلي.

طريقة التحضير:

- أشعلي الفرن على حرارة 200 درجة،
- في وعاء، اخلطي الدجاج المفروم ولب الخبز،
- أضيفي البصل والكزبر والمعدنوس وعصير الليمون واخلطي المكونات جيدا،
- شكلي كويرات متوسطة الحجم، سخني الزيت واقلي فيه الكويرات،
- ضعي هذه الكويرات في صينية وادخليها الفرن حتى تتضج (مدة 5-10 دقائق)،
- قدمي الكويرات مع طبق تفضليته.

المقادير:

عجينة بريزي:

- 200 غرام فرينة
- 100 غرام مارغارين بلاط
- قرصة ملح
- ماء.

الكريمة:

- 300 غرام بتي سويس
- 3 ملاعق كبيرة كريمة طازجة (crème fraîche)
- 75 غرام سكر
- 2 صفار بيض + بياض بيضة
- عصير وقشور ليمونة
- 100 غرام زبيب.

طريقة التحضير:

- حضري عجينة بريزي:

الشوربة

المقادير:

- 4 قرعة (جربوات) متوسطة الحجم،
- 3 ملاعق كبيرة زيت
- 2 بيض
- 2 ملاعق كبيرة جبن مبشور
- ملعقة كبيرة حشيشة (دبشة) مفرومة
- قطع من الخبز المحمص.

طريقة التحضير:

- قطعي القرعة إلى دوائر،
- ضعيها في طنجرة فيها زيت ثم أضيفي الملح والفلفل الأسود،
- بعد أن تتقلّى أضيفي لترا من الماء أو من حساء مع مكعب مرقة البقري،
- اتركي المكونات تتضج حتى تصبح القرعة طرية،
- عند التقديم اخفقي البيضتين مع الجبن المبشور والحشيشة، أضيفي هذا الخليط في الطنجرة بعيدا عن النار،
- اخلطي جيدا ثم قدمي الطبخ ساخنا مع قطع الخبز المحمص.

أسباب فشل الكعك وطرق تجنبها

- **الكعكة تنكمش بالفرن**: خبزتي الكعكة بدرجة حرارة عالية أو لمدة طويلة.
- **الكعكة تنكمش وتتجعد عند تبريدها**: وقت عجنها غير كاف، أو تبريدها فجأة بمكان بارد مثل إخراجها من الفرن ووضعها بالثلاجة.
- **لطخات أو بقع بيضاء على سطح الكعكة**: السكر غير ذائب، حيث يجب إضافة السكر بالتدريج (على دفعات) للبيض المخفوق والاستمرار بالخفق حتى يذوب السكر كليا بين كل دفعة وأخرى.
- **الكعكة ضعيفة، مسطحة وجافة**: مزج خاطئ للطحين والسائل، إذ يجب أن يمزج الطحين (المنخول ثلاث مرات) مع السائل بحركات دائرية وخفيفة.
- **سطح الكعكة باهت**: خبزتي الكعكة بدرجة حرارة منخفضة جدا، أو وضع الفرن خاطئ، يعني سطح صينية الفرن الداخلي الذي توضع عليه الكعكة عالي جدا أو منخفض جدا.



هذه بعض الشروط التي يجب مراعاتها قبل خبز الكعكة:

- يجب أن يكون الفرن ساخنا قبل بدء الخبز بـ10 دقائق لأن الفرق بين برودة العجين وحرارة الفرن تساعد في تمدد الهواء في العجين وبذلك يصبح خفيفاً بعد الخبز.
- إخراج البيض من الثلاجة قبل صنع العجين بساعة.
- الخفق في اتجاه واحد والتأكد من قياس الدقيق بعد نخله.
- الدقة عند وضع المقادير وعدم الزيادة أو النقصان في أي ماده مستخدمة.



- إذا لاحظت قبل سلق البيض أن واحدة أو اثنتين منه أو أكثر مشروخة، يتم إضافة عصير ليمونة إلى ماء السلق أو تغليف البيض المشروخة بورق الألمنيوم.
- يفضل إضافة الملح إلى الطعام قبل نهاية عملية الطهي بقليل، لأن ذلك من شأنه أن يساعد على اختصار وقت الطهي والحفاظ على القيمة الغذائية للطعام.
- أفضل طريقة لنزع قشر الثوم هي وضع الثوم المراد تقشيريه في ماء بارد قبل التقشير.

حساء القرعة



بلاط في كل مكان

مرجرين بالشكولاتة

بلاط و تحلى الحياة



جمعية إيطالية تنكشل بزرع الأعضاء الداخلية لأطفال إيليزي

كشف مدير النشاط الاجتماعي بولاية إيليزي بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين، عن قرب شروع جمعية إيطالية في زرع الأعضاء الداخلية للمعاقين من فئة 5 إلى 10 سنوات. ومن جهتها، أحصت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية إيليزي 547 معاق تم التكفل بهم مباشرة من ميزانية الولاية. نفس المصدر أوضح لـ "الشروق اليومي"، أن الولاية استقادت مؤخرا من مركز لتأهيل المعاقين ذهنيا والذي شرع في استغلاله بمدينة جانت وفتح مصلحة متخصصة في متابعة فئة المعاقين والتكفل بها على مستوى المديرية يشرف عليها إطارات مختصون. كما تم تخصيص غلاف مالي مباشرة من ميزانية الولاية يوجه لتغطية حاجيات هذه الفئة خاصة بالمناطق النائية. وبحسب نوع الإعاقة، فإنه تم إحصاء 234 معاق حركيا و154 ذهنيا و118 مكفوف فيما بلغ عدد المعاقين الصم والبكم 28 معاقا و13 آخرين متعددي الإعاقة، كما أحصت 83 معاقا يتقاضون منحة ثلاثة آلاف دينار جزائري شهريا و88 معاقا من المكفوفين من منحة الشبكة الاجتماعية.

ومن جهتها، فإن الجمعيات المختصة في مجال الرعاية والتكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة استقادت من عدة مساعدات منها التجهيزات والمتمثلة في 13 كرسيا متحركا و18 عصا بيضاء وعكاكيز و6 درجات ثلاثية المحرك، واستقادت جمعية الرحمة وجمعية رعاية الطفولة وعدة جمعيات تنشط في نفس الإطار عبر كامل بلديات الولاية من منحة مباشرة من ميزانية الولاية قاربت 150 مليون سنتيم سنويا.

● **مهدي أكسور**

متهم يتهم على القاضي بالبلدية

قام أول أمس، متهم كان ينتظر سماع الحكم في قضيته، التي تم التداول فيها أمام هيئة المحكمة بالبلدية بالتهجم على القاضي، وذلك بعد إثارته فوضى كبيرة في الجلسة، قصد منع القاضي من إصدار حكمه في القضية المعني بها المتهم لتأجيلها، الأمر الذي جعل القاضي يوجه له إنذارا بضرورة التزام الصمت واحترام هيئة المحكمة، لكن المتهم تقدم إلى القاضي وحاول دفعه بقوة، مما جعل أعوان الأمن يتدخلون لتوقيف المتهم.

● **صبيحة شريف**

حجم أرباح المواقع الإباحية بلغ 97مليار دولار

أظهرت دراسة حديثة أن حجم الإيرادات المالية للمواقع الإباحية بلغ 97 مليار دولار خلال العام الماضي في العالم.

وكشفت الدراسة التي أعدها العديد من الباحثين تحت رعاية كويتية، أن خسائر سوق التأمين في العالم اقتربت من 900 مليون دولار جراء قرصنة المعلومات، في حين كلفت جرائم التقنية في بريطانيا نحو 45,2 مليار جنيه إسترليني. وتبقى حجم أرباح وعائدات المواقع الإباحية أهم إحصاء ذكرته الدراسة وهذا ما يفسر تكاثرها وتزايد عددها، إذ بلغ تعداد الصفحات الإلكترونية المروجة للمواضيع الإباحية 372 مليون صفحة إلكترونية، منها أكثر من 150 موقع إباحي جزائري.

وقد أشارت "الشروق" في وقت سابق إلى جهود الكثير من الباحثين الجزائريين في تحسيس الشباب بالمخاطر النفسية والآثار الاجتماعية السلبية التي يخلّفها الإبحار في مثل هذه المواقع، حيث طالب هؤلاء الباحثين من مركز تطوير البحث بالجزائر بحجب المواقع الإباحية كما هو الحال في العديد من البلدان الإسلامية، إلا أنه احتج على رفض حججها باحترامه لقانون التجارة العالمي الذي يقتضي فتح مجال التبحر في الأنترنيت والوصول إلى مختلف المعطيات والمعلومات دون أي قيود.

● **ز. جبارة / الوكالات**

عادات متعارف عليها في الأعراس الجزائرية

رقبة الكبش، البوقالات ولبس خاتم العروس.. فرصة للظربزج!

"يوم الزفاف" يوم تسعد به الفتاة سعادة ما بعدها سعادة، وهو أيضا يوم ملؤه الأمل بالنسبة للبنات اللواتي لم يحالفهن الحظ بعد في الزواج. وتعدد طرق التفاوض والبحث عن السعد يوم زفاف العروس وتختلف من منطقة إلى أخرى.



مدون فيها بوقالات تعقد كل واحدة من العازبات النية على فارس أحلامها متمنية أن تكون من سعيدات الحظ في الزواج. وتقول السيدة مونية "منذ القديم ونحن نتفاعل خيرا بالبوقالات، كنا نستعملها كثيرا في السهرات الرمضانية عندما نلتقي مع الأحباب والعائلة لنسامر بها طوال الليل، أما الآن فلا نلتقي إلا في الأعراس لذلك فهي فرصة للبنات ليتفاعلن خيرا".
أما عند ارتداء العروس ثوبها الأبيض فهنا القائمة طويلة ومتنوعة من الاعتقادات التي تجلب الحظ الحسن حسب الراغبات في "برنوس الستر"، فعند ارتداء العروس للثوب الأبيض وهي

تخصص رقبة الكبش للفتيات العازبات وتطهى على حدى ليأكلن منها اعتقادا بأنهن سيتزوجن بعد ذلك. كما تهافت العديد من البنات على العروس بمجرد لبسها لخاتم عرسها مطالبات بإياها بإعطائهن الخاتم ليلبسهن والمحفوظة التي تلبسه مباشرة بعدها، "الخاتم معناه الزوج والفتيات يحبن لبس خاتم العروس بعدها لأنه يمثل الزوج الذي سيأتي لخطبتهن" تقول السيدة نصيرة.

وفي سياق مماثل تقوم العروس، عند بعض العائلات العاصمية، عند لبسها الكراكو - هو لباس تقليدي لدى العائلات العاصمية - بالمرور وهي حاملة سلة صغيرة مملوءة بقصاصات

المشاركون في الملتقى الولائي الأول لمشاكل الشباب يتحدثون بالأرقام700 "حراف" مفقود وأكثر من مليوني شاب يعانون مشاكل نفسية

المشاكل الاجتماعية تعقد الشاب الجزائري وتسبب له الأمراض النفسية والعقلية

كشف البروفسور محمد تيجزة، رئيس مصلحة الأمراض العقلية لمصلحة دريد حسين، أن فئة الشباب الأقل من 35 سنة أصبحت معرضة أكثر من أي وقت مضى للإصابة بالأمراض العقلية الناتجة عن الهروب من الواقع الاجتماعي والارتقاء في ويلات المخدرات والكحول والحبوب المهلوسة التي تؤدي عن طريق التخدير إلى خلل في وظائف العقل وتغير في السلوك، حيث حذر من أن تناول بعض الفيتامينات والمهدئات بجرعات متزايدة دون استشارة الطبيب قد تتحول مع مرور الوقت إلى مواد مخدرة يصعب الامتناع عنها، مبينا أن حوالي مليونين ونصف من الرجال في الجزائر يعانون من عدم التحكم في النفس.

وكشف أن مصلحته تستقبل سنويا ما يزيد عن 20 ألف شخص يعانون من مختلف الاضطرابات والأمراض النفسية، منهم 1600 إصابة بمرض الذهان (عدم التحكم في النفس)، بالإضافة الى 2000 مصاب بالأمراض العقلية منهم ألف حالة خطيرة جدا. وعن أهم العوامل المؤدية للإصابة بالأمراض العقلية، أكد المتحدث أن الضغوط الاجتماعية التي يعيشها الجزائريون من انتشار البطالة وغلاء المعيشة وقلة الدخل وانعدام السكن، بالإضافة إلى قلة أماكن الترويح والترفيه كلها عوامل قد تسبب آزمات نفسية .

مجتمع

19

5200 مصاب بداء السكري بيومرداس

يعرف داء السكري بولاية بومرداس على غرار العديد من ولايات الوطن ارتقاعا مذهلا في نسبة الزيادة، حيث وصل بولاية بومرداس لوحدها إلى أكثر من 5200 مصاب، فيما تعرف هذه النسبة قفزات كمية كل سنة أمام نقص التكفلات الطبية الخاصة بهذه الفئة. 74 بالمائة من النسبة الكلية لمرضى السكري بيومرداس تمثلها فئة الكهول، مما يعرضها لأمراض أخرى كالضغط الدموي وأمراض القلب، كما أن هذه الفئة تعتبر أقل تحملا لمضاعفات هذا المرض مما يجعلها في غالب الأحيان توضع في سلة بيضاء، حيث تحتوي هذه الزهور على حلوة "الديدراجي" التي غالبا ما تكون باللون الوردي الذي يعد لون الأنوثة واللون الأبيض الذي يرمز للفرح، وتقوم بإعطائهن هذه الزهور بيدها حتى يكون حظهن حسنا كحظها كل من يذهب إلى العرس يحب أن يبقى حتى تلبس العروسة الثوب الأبيض وتبقى الفتيات أيضا للحصول على "الديدراجي" الخاص بالعروسة ويتفاعلن خيرا بها".

ومع تطور حفلات الزفاف في الجزائر في الأونة الأخيرة، وعند بعض العائلات التي تقيم حفل الزفاف على الطريقة الغربية، تقوم العروس برمي باقة الورد البيضاء لتسارع الفتيات المصطفات وراءها بالتقاطها ويكون الحظ والأمل أوفر - على حد اعتقادهن - لتي تقع الباقة بين يديها. وعلى غرار ذلك هناك من الفتيات من يسارعن لارتداء ثوب الزفاف الأبيض الذي تلبسه العروس بمجرد أن تنزعه وهذا نقاؤلا بالزواج بعدها.

لا شك أن حلم كل فتاة في الاستقرار في بيت الزوجية وأملها في دخول القفص الذهبي هو الذي يدفعها إلى اللجوء لكل هذه الاعتقادات التي لها علاقة بالعروس والثوب الأبيض، وكما يقول المثل "اللي يتمنى خير ملي يقطع لباس".

70 مسنا يستفيدون من تلقيح ضد الزكام بالبلدية

نظم معهد باستور الجزائري بالبلدية، أول أمس، حملة تلقيح ضد الزكام لفائدة سبعين مسنا من المنخرطين في الجمعية الوطنية لمساعدة الأشخاص المسنين. وتشمل هذه الحملة، التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني -حسب ما ذكره المنظمون- فئة المسنين بهدف تقادي المضاعفات الصحية الناجمة عن إصابتهم بالفيروس المسبب للزكام. وحسب الدكتور درار فوزي، مسؤول بالمركز الوطني المرجعي للزكام بمعهد باستور، فإن أحسن وقاية ضد الزكام والتعقيدات الناجمة عنه يكمن في التلقيح، حيث أثبت نجاعته منذ الأربعينيات، ويتمثل -حسب المتحدث-

في حقن المصاب بجرعة من شأنها تنمية الأجسام المضادة للفيروس في فترة تمتد من 10 إلى 15 يوما تسمح له بقضاء فصل الشتاء بعيدا عن مرحلة الخطر . وأشار المتحدث إلى أن "الوقت لا يزال متاحا للتلقيح ضد هذا الفيروس الخطير وهذا حتى نهاية شهر فيفري القادم وذلك بناء على دراسة قامت بها شبكة مراقبة الزكام في الجزائر أثبتت أن حملة التلقيح ضد هذا الفيروس تبدأ من أواخر ديسمبر وتستمر إلى غاية شهر فيفري". وأضاف ذات المصدر أن

الهدف من العملية هو تلقيح فئة المسنين التي تفوق أعمارهم 65 سنة باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

● **ق.م / وأج**

أربعة قتلى في حادث مرور مميت بين ناصرية وذراع بن خدة

تعرّض أربعة أشخاص من شركة كندية، إلى حادث مرور مميت، وقع صبيحة أول أمس الثلاثاء، في حدود الساعة السادسة على محور الطريق السريع ناصرية -

ذراع بن خدة. وحسب مصادرنا التي أوردت الخبر، فإن العمال الأربعة هم رؤساء أقسام لدى الشركة الكندية المكلفة بإنجاز قنوات سد تاقصبت، كانوا على متن سيارة من نوع "تويوتا" لما وقعوا في الحادث، حيث فاجأتهم شاحنة كانت تسير صوبهم بسرعة فائقة، اصطدموا بها، فتحولت جثثهم إلى أشلاء.

● **علي لعناني**

"الشروق" تزور صلاح الدين الأيوبي في دمشق

صلاح الدين يزرع الرعب في نفوس الأعداء إلى اليوم

هو الفارس النبيل والبطل الشجاع وواحد من أفضل القادة الذين عرفتهم البشرية، فشهد بأخلاقه أعداؤه من الصليبيين قبل أصدقائه، ونشروا سيرته في مجلدات، إنه نموذج فذ لشخصية عملاقة من صنع الإسلام، وحّد المسلمين، ثارا للنبي"ص" شن معركة حطين، حرر القدس الشريف، حارب جميع جيوش الغرب التي جاءت لتقضي على الإسلام والمسلمين، فانتصر بقوة الإيمان وصدق العقيدة، واليوم يحاربون سيرته ويطمسون تاريخه في عقول وأفئدة أبناء المسلمين بحجة "أنه محرض على العنف"، أما السبب الحقيقي فهو خشية أعداء الإسلام من بطل مسلم جديد يلبس عباءة صلاح الدين وينقذ القدس ويحرر المسلمين.

دمشق: ع. وليد

جيل بأكمله من أبناء الإسلام لا يعرفون شيئا عن هذا القائد العظيم، شأنه شأن الكثير من أبطالنا الذين حذفت سيرتهم من المناهج التربوية والتعليمية في إطار "حوار الثقافات والأديان"، هذا الحوار الذي يفرض على المسلمين ونشئهم الذلة والمهانة والركوع تحت أقدام الصليبيين الجدد والصهاينة، والتفريط في حقوقنا وأراضينا المقدسة السليية، ولأن تاريخ صلاح الدين وبطولاته تتناقض مع هذه المخططات العدوانية، فما هم ينفذون ما عجزوا عن تحقيقه وهو حي، يقتلونه.. يهينونه.. يشوهون تاريخه.. ويمحون سيرته من ذاكرتنا.

ضريحان لجنة واحدة

يقع ضريح صلاح الدين داخل المدرسة العزيزية في حي الكلاسة شمالي الجامع الأموي في دمشق، وقد بنى المدرسة الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي، بعد وفاة والده، ويذكر أن صلاح الدين أول ما دفن في قلعة دمشق سنة 589 هـ، ونقل من بعد جثمانه ليستقر في هذا القبر الى يومنا هذا. القبر تعلوه قبة، وفوق الضريح تركيبة من خشب الجوز المزين بزخارف منحوتة، وفي أعلاه نقشت آية الكرسي بالخط الكوفي، ومكتوب على الضريح عبارة بخط القاضي الفاضل المعروف بابن زكي الدين الدمشقي ونصها: "اللهم فارض عن تلك الروح، وافتح لها أبواب الجنة، فهو آخر ما كان يرجوه من الفتوح". ويجوار الضريح يوجد ضريح آخر فارغ من الرخام، وهو هدية من امبراطور ألمانيا بغيلوم الثاني" عام 1898 عندما بدأ الضريح الأصلي في التآكل والتصدع، لكن بقي الجثمان في مكانه ووضع القبر الفارغ الى جواره، في إشارة الى احترام قادة الغرب لسيرة صلاح الدين حتى وقت قريب.

عيون حاقدة وأخرى خاشعة

كانت المرة الأولى التي أقف فيها أمام قبر صلاح الدين والذي يتوسط غرفة بسيطة للغاية، لا تتجاوز مساحتها 54 مترا، أول ما شد انتباهي هو خلّو صحن الضريح من الزوار العرب والمسلمين، وفي المقابل وجدت المكان مكتظا عن آخره بالسواح الأجانب من مختلف الجنسيات، لون بشرتهم واللغات التي يتحدثون بها تشير الى بلدانهم الأوربية والأمريكية. أخذت أعقب النظر في عيونهم وقسمات وجوههم فقرأت مئات الأحاديث بين الزوار ونزيل الضريح، المهم أنهم انقسموا إلى ثلاث فرق أولاهما تلقي عبارات التحية والإعجاب على البطل الذي ضرب أروع الأمثلة في الشجاعة والسماحة. والذي رغم انتصاره الساحق على الغزاة لم يمعن في القتل ولم يبيدهم وهم تحت رحمة سيفه، فسبح لهم بالرحيل وأمن "حجهم" للقدس وجعل المدينة الشريفة آمنة بعد عقود من الخراب والدمار.

أما الفريق الثاني فقد حملت عيونهم من الغل والكرامية ما يفوق الوصف، إنهم لا يستطيعون نسيان ما لحق بهم على يد هذا الرجل الذي كسر شوكتهم ونكت هامتهم وهزمهم شر هزيمة رغم كثرتهم، كانت نظرات الشماتة تكتسي وجوههم ويقولون له نفس المقولة الخبيثة "ها قد عدنا يا صلاح الدين" ويضيفون "أنظر إلينا الآن، الى قوتنا وتقدمنا وسيطرتنا، وانظر الى أحفادك الضعفاء.. المساكين والجناء، هل يستطيعون أن يقفوا في وجهنا؟ لقد مت يا صلاح الدين ولم يبق منك سوى هذا الضريح، حتى هذا سنزله عن قريب من الدنيا مثلما أزلنا سيرتك من نفوس أحفادك".

بينما وقف الفريق الثالث ونظرات الهيبة والرهبة بادية على وجوههم، كانت روح صلاح الدين حاضرة في المكان، وكأن نصل سيفه يلوح فوق أعناقهم، فوقفوا يرتجفون في حضرة الفارس الذي لا يشق له غبار، والذي حصد رؤوس أجدادهم "الأشاوس"، وهم يرجون في قرارة أنفسهم أن يهربوا من ذلك المكان الذي يذكرهم بالعار الذي لحق بهم.

حوار مع صلاح الدين

أما أنا.. فلم أمتلك نفسي والدموع المتعجرة منذ سنين تقذفها عيناى، سنين وأنا أراقب ما يحدث للمسلمين وما آلت إليه الأمة، ووجدتني أطيل التفكير والتأمل في واقعنا الحالي، وهزيمتنا فى داخل أنفسنا حتى تمكن أعداء الأمة من تمزيقنا فرقا وشيعا وحققوا مخططاتهم التي تهدد سقوط بلداننا واحدا تلو الآخر، وقادتنا يتفرجون أو يشاركون في التخطيط لتمكن العدو الأمريكي الصهيوني من مخططاته، فهل يضيع المسلمون ويسقطون من حساب التاريخ؟



الفرسان أقوياء الإيمان والعقيدة؟ أم حسبت أنني على استعداد لقيادة شباب الجينز والشاط والبرابول؟ لا تنصورت كم أعتنصر ألما وأنتم تفرطون في دماء وتضحيات أجدادكم، وتضيعون تعب وكفاح وجهاد السنين؟ عذرا يا ولدي أنت تطلب مني المستحيل. فقلت: أنت أهل المستحيل، كل ما حققته للإسلام

والمسلمين كان مستحila، إلا أنك قهرت كل شيء بقوة إيمانك.. عد يا صلاح الدين.. عد بروحك لا بجسدك، اجعل هذه الروح تسكن جسد واحد من أبناء هذه الأمة

ليرفع هامتها من جديد

فقال: جسد واحد لا يكفي، بل أجساد المسلمين كلها تحتاج لإيمان وقوة وصلابة العبد الفقير الى الله صلاح الدين وخالد بن الوليد وعمر بن الخطاب.. فهل شباب المسلمين اليوم على استعداد لذلك؟

فقلت: وكيف السبيل الى ذلك؟

فقال: اسمع يا ولدي.. عد الى الناس وقص عليهم ما دار بيني وبينك، وكرهم بسيرة أبطال الاسلام، وحث كل أب وأم على أن يلقنوا أبناءهم سيرة وتاريخ أجدادهم العظام، وتأكد أنه بذلك سيأتي يوم يصح فيه جميع أبناء الأمة أفضل من صلاح الدين.

وبعد هذه الكلمات هدأ المكان، وكأن روح صلاح الدين عادت الى مرقدها. ثم أقيمت السلام على صلاح الدين، مودعا إياه، وعدت لأنفذ عهدي معه، فافرثني يا أمة الاسلام سيرة هذا البطل، اقرؤوها يا شباب الاسلام، احفظوها أو احتفظوا بهذه المعلومات لتقصوها على أبنائكم وتعلموهم إياها.

تحييد التشيع ونشر المذهب السنّي

شاعت الأقدار أن يتولى صلاح الدين الوزارة لدى

خليفة مصر العاضد الفاطمي، سنة (564هـ – 1168م)،

خلفا لعمه "أسد الدين شيركوه" الذي لم ينعم بالوزارة

سوى أشهر قليلة، ويتولىه هذا المنصب تغيرت حركة

التاريخ في القرن السادس الهجري، فسقطت دولة كانت في النزاع الأخير، وتعاني سكرات الموت، وقامت دولة حملت راية الجهاد ضد الإمارات الصليبية في الشام، واستردت بيت المقدس من بين مخالبهم، بعد أن ظل أسيرا نحو قرن من الزمان.

شهدت السنوات الأخيرة من عمر الدولة الفاطمية

في مصر صراعا محموما بين "شاور" و"ضرغام" على منصب الوزارة، ولم ينجح واحد منهما في حسم الصراع لمصلحته، والانفراد بالمنصب الكبير، فاستعان كل منهما بقوة خارجية تعينه على تحقيق هدفه؛ فاستعان ضرغام بالصليبيين، واستعان الآخر بنور الدين محمود سلطان حلب، قلبى الفريقان الدعوة، وبدأ سباق بينهما لاستغلال هذا الصراع كل لصالحه، والاستيلاء على مصر ذات الأهمية البالغة لهما في بسط نفوذهما وسلطانهما في تلك المنطقة.

وانتهى الصراع بالقضاء على الوزيرين المتنافسين

سنة (564هـ – 1168م)، وتولى "أسد الدين شيركوه"

قائد حملة نور الدين منصب الوزارة للخليفة العاضد الفاطمي، ثم لم يلبث أن توفي شيركوه فخلفه في الوزارة ابن أخيه صلاح الدين الذي كان في الثانية والثلاثين من عمره.

وكانت مصر في عهد الفاطميين تتبع المذهب الشيعي، وكانت المفارقة أن يتولى صلاح الدين، السني المذهب، الوزارة لدولة شيعية، وأن يدين في الوقت نفسه بالولاء لنور الدين الزنكي سلطان حلب التابع لدولة الخلافة العباسية، وتحولت مهمته من منع مصر من السقوط في أيدي الصليبيين إلى السعي في ردها إلى أحضان الخلافة العباسية.

ولم يكن لصلاح الدين من سابق الأعمال أو خبرة السنين ما يسهل عليه القيام بهذه المهمة الصعبة، لكنه نجح في أداؤها على نحو يثير الإعجاب والتقدير، واستعان في تحقيقها بوسائل جديدة تدل على فرط الذكاء وعمق البصيرة، وحسن التصرف، وقوة الإدراك والوعي بحركة التاريخ، وتفضيل التغيير السلمي الواعي على غيره من وسائل التغيير، وتهئية الأجواء له حتى لا تصطدم به أي عوائق.

ولكي ينجح صلاح الدين في تحقيق هدفه كان عليه أن يقوي المذهب السني في مصر؛ حتى يتمكن من إسقاط الدولة الفاطمية، وإلغاء المذهب الإسماعيلي الشيعي، واستغرقت هذه المهمة ثلاث سنوات، لجأ في أثنائها إلى العمل المتأنى والخطوات المحسوبة، فعزل القضاة الشيعيين، وأحل محلهم قضاة من أهل السنة، وأنشأ عددا من المدارس لتدريس الفقه السني.

حتى إذا وجد أن الفرصة المناسبة قد لاحت، وأن الأجواء مستعدة للإعلان عن التغيير، أقدم على خطوة شجاعة، فأعلن في الجمعة الأولى من شهر المحرم (567هـ – سبتمبر1171) قطع الخطبة للخليفة الفاطمي الذي كان مريضا وملازماً للفراش، وجعلها للخليفة العباسي، فكان ذلك إيذانا بانتهاء الدولة الفاطمية، وبداية عصر جديد.

قضى صلاح الدين السنوات الأولى بعد سقوط الدولة الفاطمية في تثبيت الدولة الجديدة، وبسط نفوذها وهيبتها على كل أرجائها، خاصة أن للدولة الفاطمية أنصارا وأعوانا ساهم سقوطها، وأحزنها إضعاف مذهبها الإسماعيلي، فناهضوا صلاح الدين، فخططوا للقضاء على الدولة الوليدة قبل أن يشتد عودها، فكانت فتنة بعمارة الميني"، وفتنة أسوان التي اشعلت لإعادة الحكم الفاطمي، لكن تلك الحركات باءت بالفشل، وتمكّن صلاح الدين من القضاء عليها تماما.

وبعد وفاة "نور الدين محمود" سنة (569هـ – 1174م) تهيأت الفرصة لصلاح الدين الذي يحكم مصر نيابة عنه، أن يتطلع إلى ضم بلاد الشام إلى حكمه؛ لتقوية الصف الإسلامي، وتوحيد الجهود استعدادا للوقوف أمام الصليبيين، وتحرير الأراضي المغتصبة من أيديهم، فانتهز فرصة استئجاد أحد أمراء دمشق به، فسار إلى دمشق، وتمكن من السيطرة عليها دون قتال سنة (570هـ – 1174م)، ثم على حمص وحماة وبعبلك، ثم أعلن عن استقلاله عن بيت نور الدين محمود وتبعيةته للخلافة العباسية التي منحته لقب سلطان، وأصبح حاكما على مصر، ثم عاود حملته لقب الشام سنة (578هـ – 1182م)، ونجح في ضم حلب وبعض المدن الشامية، وأصبح شمال الشام كله تحت سيطرته، وتعهد حاكم الموصل بإرسال مساعدات حربية إذا طلب منه ذلك.

واستغرق هذا العمل الشاق من أجل توحيد الجبهة الإسلامية أكثر من عشر سنوات، وهي الفترة من سنة (570هـ – 1174م) إلى سنة (582هـ – 1186م)، وهي فترة لم يترغ فيها تماما لحرب الصليبيين.

حطين انتقاما لإهانة النبي "صلى الله عليه وسلم"

اطمأن الناصر صلاح الدين إلى جبهته الداخلية، ووثق تماما في قوتها وتماسكها، فانتقل إلى الخطوة الأخرى، وانصرف بكل قوته وطاقته إلى قتال الصليبيين، وخاض معهم سلسلة من المعارك كلكت بالنصر، ثم توج انتصاراته الرائعة عليهم في معركة "حطين" سنة (583هـ 1187-م)، وكانت معركة هائلة أسر فيها ملك بيت المقدس وأرناط حاكم حصن الكرك، وغيرهما من كبار قادة الصليبيين.

كانت معركة حطين المباركة على المسلمين في يوم السبت 14 ربيع الآخر سنة 583هـ في وسط نهار الجمعة وكان صلاح الدين كثيرا ما يقصد لقاء العدو في يوم الجمعة عند الصلاة تبركا بدعاء المسلمين والخطباء على المنابر، فسار في ذلك الوقت بعدما بلغه أن العدو حشد جموعه بمرج صفورية بعكا، ونزلت جيوش الإسلام على بحيرة طبرية ثم صدت الى سطح الجبل في انتظار هجوم الصليبيين إلا أن هؤلاء لم يتحركوا، فهجم صلاح الدين على طبرية فحررها في ساعة واحدة وبقيت القلعة محمية بمن فيها، وعندما بلغ

العدو ما جرى في طبرية أزعجهم الأمر فزحفت جيوش الصليبين نحوها، فعلم صلاح الدين ذلك، فترك على طبرية من يحاصر قلعتها، وتحرك بسرعة فالتقى بالعدو على سطح جبل طبرية الغربي في يوم الخميس 22 ربيع الآخر، وحال الليل بين المعسكرين حتى أشرق يوم الجمعة فالتحم الجيشان واشتد القتال، وضاق الخناق بالعدو وهم سائرون كأنهم يساقون إلى الموت، ولم تزل الحرب مندعة حتى حل الليل فتوقفت حتى صبيحة يوم السبت، وتحقق المسلمون أن من ورائهم الأردن ومن بين أيديهم بلاد العدو وأنهم لا ينجيهم إلا الاجتهاد في الجهاد، فصاحوا صيحة رجل واحد فألقى الله الرعب في قلوب الكافرين وكان حقا عليه نصر المسلمين، وأحاط المسلمون بالصليبيين من كل جانب وأطلقوا عليهم السهام وحكموا فيهم السيوف وانهزمت طائفة منهم فتبعها أبطال المسلمين فلم ينج منها أحد، واعتصمت طائفة منهم بتل يقال له تل حطين وهي قرية عندها قبر النبي شعيب عليه السلام فضايقهم المسلمون وأشعلوا حولهم النيران واشتد بهم العطش وضاق بهم الأمر حتى استسلموا للأمر خوفا من القتل، فأسر بعضهم وقتل الباقون.

وكان ممن سلم الملك جفري وأخوه والبرنس أرناط صاحب الكرك والشوبك وابن الهنفري وابن صاحب طبرية ومقدم الديوية وصاحب جبيل ومقدم الأسبatar.

وأما أرناط فإن صلاح الدين كان قد نذر أنه إن ظفر به قتلته وذلك لأنه كان قد عبر به عند الشوبك قوم من مصر في حال الصلح فغدر بهم وقتلهم فضاقدوه الصلح الذي بينه وبين المسلمين فقاتل ما يتضمن الاستخفاف بالنبي (صلى الله عليه وسلم)، ويبلغ صلاح الدين ما جرى فحملته حميته ودينه على أن يهدر دمه، فضربه ضربة قاتلة بسيفه لتتلفه بقية سيوف المسلمين التي مزقت جسده الخبيث، انتقاما لتعديه باللفظ الفاحش على الرسول صلى الله عليه وسلم.

تطهير الشام وإنقاذ الأسرى

وبعد أن ثار لرسول الله "صلى الله عله وسلم" ممن أهانوه باللفظ، وبعد أن منّ الله عليه بنصر حطين العظيم، توجه صلاح الدين صوب عكا فكان نزوله عليها يوم الأربعاء فقاتل الصليبيين بها يوم الخميس فحررها وأنقذ من كان بها من أسرى المسلمين وكانوا أكثر من أربعة آلاف نفس، واستولى على ما فيها من الأموال والذخائر والبضائع لأنها كانت محطة تجارية، وتفرق جنود الإسلام في بلاد ساحل الشام يحررون الحصون والقلاع والأماكن المنيعـة فسقطت نابلس وحيفا وقيسارية وصفورية والناصرة وكان ذلك لخلوها من الرجال لأن القتل والأسر أفتى كثيرا منهم، ولما استقرت قواعد عكا وقسمت أموالها وأسراها سار البطل صلاح الدين باتجاه تبنين، فنزل عليها يوم الأحد 11 جمادى الأولى، وهي قلعة منيعة فنصب عليها المناجيق وضيق عليها الخناق، فقاتل من فيها قتالا شديدا حتى نصره الله سبحانه عليهم، فتسلمها منهم يوم الأحد 18 من نفس الشهر عنوة وأسر من بقي فيها بعد القتل، ثم رحل عنها إلى صيدا فنزل عليها وتسلمها في غد يوم نزوله عليها وهو يوم الأربعاء 20 جمادى الأولى، ثم سار الى بيروت فوصلها ليلة الخميس 22 جمادى الأولى وظل يقذفها بالمناجيق ودوام الزحف والقتال حتى أخذها في يوم الخميس 29 من الشهر ذاته. ولما فرغ من هذا الجانب، رأى صلاح الدين أن التوجه الى عسقلان أولى لأنها أسير من صور فوصلها يوم الأحد 16 جمادى الآخرة من السنة وتسلم في طريقه إليها مواضع كثيرة كالرملة والداروم وأقام في عسقلان المناجيق وقاتلها قتالا شديدا وتسلمها في يوم السبت نهاية جمادى الآخرة، وأقام عليها إلى أن تسلم أصحابه غزة وبيت جبريل والنطرون بغير قتال وكان بين فتح عسقلان وأخذ الإفرنج لها من المسلمين 35 سنة لأنهم احتلوها من المسلمين في 27 جمادى الآخرة سنة 548هـ.

رسالة الله للمجاهدين يوم تحرير القدس

وبعدما حرر صلاح الدين عسقلان والأماكن المحيطة بالقدس، بدأ يجهز نفسه لأسى وأرقى غاية وهي تطهير القدس الشريف، فاجتمعت جيوشه التي كانت متفرقة في مدن ساحل الشام، وبدأ الزحف في اتجاه القدس، معتمدا على الله تعالى مفوضا أمره إليه، ومتمتزا الفرصة في فتح باب الخير الذي حث على انتهازه بقوله "من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يعلم متى يغلق دونه". فوصل المدينة يوم الأحد 15 رجب سنة 583هـ، وكان نزوله بالجانب الغربي وكان معه من المقاتلين ما يزيد عن الستين ألفا، ثم تحرك بتكتيك عسكري إلى الجانب الشمالي من المدينة يوم الجمعة 20 رجب، فنصب المناجيق وضيق الخناق على الصليبيين المتحصنين داخل أسوار المدينة بالزحف والقتال حتى نجح في تهديم جزء من سور الحصن، فلما رأى أعداء الله الصليبيون ما يحيق بهم، وظهرت لهم علامات فتح المدينة وسطوع سيوف المسلمين فوق أبناعهم اشتد رعبهم خوفا من المصير الذي طال أبطالهم وحماتهم على د المسلمين، فاستكانوا وأخذوا

يطلبون الأمان، فتسلم المسلمون المدينة يوم الجمعة 27 رجب، وليلته كانت ليلة المعراج المنصوص عليها في القرآن الكريم، فانظروا إلى هذا الاتفاق العجيب، إن الله سبحانه وتعالى يكافئ عباده المجاهدين ويؤكد لهم أنه كان معهم في كل معاركهم وأنه ناصرهم ومؤيدهم طالما يرفعون راية الجهاد ضد أعداء الإسلام، والدليل هذه الرسالة الربانية التي تجعل فتح القدس في نفس يوم الإسراء بنبيهم، وأكدت هذه العلامة لصلاح الدين وجنده رضى الله عنهم، وكان فتحا عظيما شهده من أهل العلم الكثيرون، وذلك أن الناس لما بلغهم ما يسره الله تعالى على عباده من فتوحات الشام، زحف العلماء من مصر والشام بحيث لم يتخلف أحد منهم وارتفعت الأصوات بالدعاء والتهليل والتكبير وصليت صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ليخطب القاضي محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن الزكي أول خطبة في المسجد الذي بارك الله حوله بعد احتلال دام لأكثر من 150 سنة. وقد كتب عماد الدين الأصبهاني رسالة في فتح القدس، وجمع كتابا سماه الفتح القسي في الفتح القدسي وهو في مجلدين ذكر فيه جميع ما جرى في هذه الواقعة.

وكان الشاعر المشهور النابلسي قد شهد هذا الفتح، فأنشد السلطان صلاح الدين قصيدته التي أولها: هذا الذي كانت الأمال تنتظر.. فليوف لله أقوام بما نذروا وهي قصيدة طويلة تزيد على مائة بيت يمدحه ويهنئه بالفتح.

ويقول بهاء الدين بن شداد في السيرة الصلاحية: بنكس الصليب الذي كان على قبة الصخرة وكان حجمه كبيرا، ونصر الله الإسلام على يد صلاح الدين نصرا عزيزا، وكان الإفرنج قد استولوا على القدس سنة 492هـ وظل أسيرهم حتى أنقذه منهم صلاح الدين، وكانت قاعدة الصلح أنهم افتدوا أنفسهم عن كل رجل 20 دينارا وعن كل امرأة 05 دنانير سورية وعن كل صغير ذكر أو أنثى دينارا واحدا فمن أحضر قديته نجا بنفسه وإلا أخذ أسيرا، وأفرج عمن كان بالقدس من أسرى المسلمين وكانوا كثيرين .

معارك غيرت وجه التاريخ

انتصارات عظيمة تهاوى فيها الوجود الصليبي في بلاد المسلمين، فارتجت أوروبا رجا عندما استرد المسلمین مدينتهم المقدسة "القدس" وانتهت حقبة الاستعمار الغربي للشرق الإسلامي، فتعالت صيحات قادتهم للأخذ بالثأر والانتقام من المسلمين، فأرسلت حملة من أقوى حملاتهم الصليبية وأكثرها عددا وعتادا، وقد تألفت من ثلاثة جيوش المانية وفرنسية وإنجليزية، نجح جيشان منها في الوصول إلى موقع الأحداث، في حين غرق ملك ألمانيا في أثناء عبوره نهراً بأسيا الصغرى، وتمرق شمل جيشه.



روبورتاج

أغسطس" من أخذ مدينة عكا من المسلمين، واستولى نظيره الإنجليزي بقيادة "ريتشارد قلب الأسد" من الاستيلاء على ساحل فلسطين من "صور" إلى بحيفا؛ تمهيدا لاستعادة بيت المقدس، لكنه فشل في ذلك، واضطر إلى طلب الصلح، فعقد صلح بين الطرفين، عرف بصلح الرملة في (22 شعبان 588هـ – 02 سبتمبر 1192م)، ولحق ريتشارد بملك فرنسا عائدا إلى بلاده.

إنجازات صلاح الدين الحضارية

يظن الكثير من الناس أن صلاح الدين شغلته أعمال الجهاد عن الانصراف إلى شؤون الدولة الأخرى الحضارية، ولعل صورة الفارس المحارب صلاح الدين قد طغت على الجوانب الأخرى من شخصيته، فأخفت بعضا من ملامحها المشرفة وقسماتها المضئية. وأول عمل يلقانا من أعمال صلاح الدين هو دعمه للمذهب السني؛ بإنشائه مدرستين لتدريس فقه أهل السنة، هما المدرسة الناصرية لتدريس الفقه الشافعي، والمدرسة القمحية لتدريس الفقه المالكي، وسميت بذلك؛ لأنها كانت توزع على أساتذتها ومعيديها وتلاميذها قمعًا، كانت تغله أرض موقوف عليها، وفي الوقت نفسه قصر تولي مناصب القضاء على أصحاب المذهب الشافعي، فكان ذلك سببا في انتشار المذهب في مصر وما يتبعها من أقاليم.

وبرز في عصر صلاح الدين عدد من الشخصيات العلمية والفكرية، مثل "القاضي الفاضل" المتوفى سنة (596هـ – 1200م) رئيس ديوان الإنشاء وصاحب القلم البديع في الكتابة، وكان صلاح الدين يستشيره في أدق أمور الحرب والسياسة، و"العماد الأصفهاني" المتوفى سنة (597هـ – 1201م)، وصاحب المؤلفات المعروفة في الأدب والتاريخ، ونجح مع القاضي الفاضل في إزدهار ديوان الإنشاء في مصر، وهذا الديوان يشبه في وظيفته وزارة الخارجية.

وعُني صلاح الدين ببناء الأسوار والاستحكامات والقلاع، ومن أشهر هذه الآثار "قلعة الجبل"؛ لتكون مقراً لحكومته، ومعقلا لجيشه، وحصنا منيعا يمكنه من الدفاع عن القاهرة، غير أن صلاح الدين لم يتمكن من إتمام تشييدها في عهده، وظلت القلعة مقرا لدواوين الحكم في مصر حتى وقت قريب، وأحاط صلاح الدين الفسطاط والعسكر وأطلال القلاع والقاهرة، أحاطها جميعا بسور طوله 15كم، وعرضه ثلاثة أمتار، وتتخلله الأبراج، ولا تزال بقاياه قائمة حتى اليوم في جهات متفرقة.

واستقرت النظم الإدارية؛ فكان السلطان يرأس الحكومة المركزية في العاصمة، يليه نائب السلطان؛ وهو المنصب الذي استحدثه صلاح الدين لينوب عنه في أثناء غيابه يليه الوزير، وكان يقوم بتنفيذ سياسات الدولة، يلي ذلك الدواوين، مثل: "ديوان النظر" الذي يشرف على الشؤون المالية، و"ديوان الإنشاء" ويختص بالمراسلات والأعمال الكتابية، و"ديوان الجيش"



■ يحاربون سيرته لأنه حطّم جبروتهم وأذل طغيانهم

21

ويختص بالإشراف على شؤون الجيش، و"ديوان الأسطول" الذي عني به صلاح الدين عناية فائقة لمواجهة الصليبيين الذين كانوا يستخدمون البحر في هجومهم على البلاد الإسلامية، وأقر له ميزانية خاصة، وعهد به إلى أخيه العادل، وقد اشترك الأسطول في عدة معارك بحرية في سواحل مصر والشام، منها صدّه لحملة أرناط على مكة والمدينة.

وعُني صلاح الدين بالمؤسسات الاجتماعية التي تعين الناس وتخفف عنهم بعض عناء الحياة؛ فألقى الضرائب التي كانت تفرض على الحجاج الذين يهرون بمصر، وتعهّد بالإنفاق على الفقراء والغرباء الذين يلجؤون إلى المساجد، وجعل من مسجد "أحمد بن طولون" مأوى للغرباء من المغاربة.

واشتهر صلاح الدين بسماحته وجنوحه إلى السلم؛ حتى صار مضرب الأمثال في ذلك، فقد عامل الصليبيين بعد استسلام المدينة المقدسة معاملة طيبة، وأبدى تسامحا ظاهرا في تحصيل الفداء من أهلها، وكان دخول المسلمين بيت المقدس دون إراقة دماء وارتكاب آثام صفة مشرفة ناصعة، تناقض تماما ما ارتكبه الفرنجة الصليبيون عند استيلائهم على المدينة سنة (492هـ – 1099م) من الفتك بأهلها المسلمين العزل وقتل الأثوف منهم.

سماحته في حقه وغضبه لله

هناك مواقف مشرفة وكثيرة في سيرة البطل صلاح الدين، تجعله بصدق أحد التماذج الرفيعة التي يقتدى بها، بل وتجعله يستحق أن نسعى لجعل كل أبناء المسلمين صورة من صلاح الدين.

ومن هذه المواقف عندما فتح الله تعالى عليه بنصره في حطين، جلس في دهليز الخيمة لأنها لم تكن نصبت بعد وعرض عليه الأسرى وسار الناس يتقربون إليه بمن في أيديهم منهم وهو فرح بما فتح الله تعالى على يده للمسلمين، ونصبت له الخيمة فجلس فيها شاكرا لله تعالى على ما أنعم به عليه واستحضر الملك جفري وأخاه وأرناط وناول السلطان جفري شربة من الماء والثلج فشرب منها وكان في شدة العطش، ثم ناولها جفري لأرناط فقال صلاح الدين للمترجم: "قل للملك أنت الذي سقيته أما أنا فلا أرغب في سقيه". وكان من عادة العرب وكرم أخلاقهم أن الأسير إذا أكل أو شرب من مال من أسره أمن، وبعد ذلك أمر صلاح الدين بمجيء الأسرى إلى موضع أمام عينه وأمر لهم بالطعام، فأكلوا شيئا ثم عادوا بهم ولم يبق عنده سوى بعض الخدم فاستحضرهم وأقعد الملك في دهليز الخيمة. ثم أحضر صلاح الدين أرناط وأوقفه بين يديه وقال له: ها أنا أنتصر لمحمد منك ثم عرض عليه الإسلام فلم يفعل فسل سيفه فضربه بها فمزق كتفه وتمم قتله من حضر وأخرجت جثته ورميت على باب الخيمة، فلما رأى الملك جفري الواقعة ظن أنه سيألفح به، فاستحضره صلاح الدين وطيب خاطره، وقال له: "لم تجر عادة الملوك أن يقتلوا الملوك وأما هذا فإنه تجاوز الحد وتجراً على الأنبياء صلوات الله عليهم"، فهذه هي أخلاق المتسامح الكريم الذي يسمح في حقه، لكن غضبته لله تجعله وحشا يفترس كل من يعتدي على الثوابت والمقدسات.

دانت له العروش والممالك.. ومات مفلسا

أثناء مفاوضات صلح الرملة التي جرت بين المسلمين والصليبيين، مرض السلطان صلاح الدين ولزم فراشه، ثم لقي ربه في (27 صفر 589هـ – 4 مارس 1193م)، أما عن سيرة رحيله للمرقع الأعلى فهي الأخرى مليئة بالعظات والعبر.

أخذ المرض يتزايد على سلطان المسلمين، وكان مرضه في بطنه ثم انتقل إلى رأسه، وكان من دواعي دنو أجله غياب طبيبه عنه، والذي كان يعيش السفر والترحال، ولم يزل المرض يتزايد على صلاح الدين حتى انتهى إلى غاية الضعف واشتد مرضه في أيام السادس والسابع والثامن من المرض، ولم يزل يتزايد ويغيب ذهنه ولما كان اليوم التاسع حدث له غشية وامتنع عن تناول الماء واشتد الخوف بين الناس وانتشرت الكآبة والحزن في جميع أرجاء الأمة الإسلامية، ولما كان اليوم العاشر من مرضه حفن الأطباء جسده على دفعتين فقات بعض الراحة وفرح الناس بذلك، ثم اشتد مرضه وأيس منه الأطباء، ثم توفي بعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء 27 صفر سنة 589هـ وكان يوم موته يوما لم يصب الإسلام والمسلمون بمثله منذ فقدان الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

وأخرج بعد صلاة الظهر رحمه الله في تابوت مسجى بثوب فارقتعت الأصوات عند مشاهدته وعظم الضجيج وأخذ الناس في البكاء والعويل، وصلوا عليه، ثم دفن في قلعة دمشق.

وتؤكد كل المصادر التاريخية أنه مات ولم يترك في خزانته من الذهب والفضة إلا سبعة وأربعين درهما، وغراما واحدا من الذهب، ولم يترك لأولاده ميراثا، لا دارا ولا عقارا ولا بستانا ولا قرية ولا مزرعة.

فانقضت تلك السنون.. وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام، كما يقول الشاعر.

جمعية عامة استثنائية مطلع العام المقبل

"الفاف" تكيف قوانينها مع المرسوم الوزاري في 3 جانفي



قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عقد جمعيتها العامة الاستثنائية في 3 جانفي المقبل في مكان لم يحدد بعد، وذلك قصد تكييف قوانينها وفقا للمرسوم الوزاري المعدل مؤخرا. وستضطر اتحادية حداج لتكييف القوانين الأساسية، ما يدفع الفاف الى تفادي أي اصطدام مع مسؤولي القطاع الرياضي، خاصة بعد حادثة الوزير "فيدوم".

تحت إشراف شنيتر، مناد وعراجي

استمرار تربص المديرين بمركب 5 جويلية



انطلق، كما هو معلوم التربص، الأول المخصص للمدربين يوم السبت الماضي بمركب 5 جويلية تحت إشراف الخبير الألماني بيتر شنيتر بمساعدة مناد وعراجي. هذا التربص سيتواصل حتى 13 من هذا الشهر ويدخل في إطار البرنامج الذي أعده شنيتر لتكوين المدربين الذين لديهم دبلوم الدرجة الثالثة على الأقل. وقد اختار شنيتر خلال هذا التربص المديرين الفنيين للرابطات الجهوية، مدربي المنتخبات الوطنية الصغرى إضافة إلى 5 لاعبين دوليين سابقين ويتعلق الأمر بكل من: حر، كويسبي، بلومي، شعيب ومغارية.

● برايج. ب

ما بين الرابطات وسط (الجولة 13)

الرائد في أمان وداربي بين الرويبة وخميس الخشنة

صعبة، لأن المحليين لا يفكرون إلا في الفوز لتأكيد نتائجهم الجيدة المسجلة في الجولات الفارطة. داربي واعد سيكون ملعب روية مسرحا له ويجمع وداد رويبة بضيفه اتحاد خميس الخشنة، فالوداد سيحاول الاستثمار في مشاكل الجار لحصد نقاط الفوز وبالتالي تعميق جراح الخشنة. وداد تسمسيلات، الذي استطاع التأقلم بسرعة مع نسق المنافسة، سيدخل لقاءه أمام صفاء الخميس وهو كله عزم على الاقتراب من كوكبة الريادة. فريق مولودية مخادمة الذي مازال تحت الصدمة إثر قرار الرابطة بمعاقبة 3 لاعبين من الفريق سيحاول تخطي عقبة شبيبة الأبيار لتدارك ما فاتته، وأخيرا اتحاد الأغواط الذي يعاني كثيرا سيحاول استغلال فرصة استقباله لسيدي عيسى والاحتفاظ بكامل الزاد.

● برايج. ب

برنامج الجولة13

■ **الخميس 6 ديسمبر**

سور الغزلان - و.بوفاريك
و.تسمسيلات - ص. الخميس
م.مخادمة - ش.الأبيار
س.عين الدفلى - ش.واد رهيو
و.رويبة - إ.خ.الخشنة
إ.القليعة - ن.الأغواط
إ.الأغواط - إ.سيدي عيسى
و.بن طلحة - إ.السوفّر

تأجيل انطلاق البطولة إلى موعد لاحق

أجلت رابطة البويرة لكرة القدم انطلاق بطولة هذا الموسم إلى موعد لاحق بعدما كانت قد برمجت انطلاقها خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي. وحسب مصدر مقرب من مكتب الرابطة، فإن أسباب هذا التأخير يعود أساسا إلى عدم تمكن أغلب الفرق من تسوية الشطر الأول من مصاريف الانخراط. ذات المصدر قال إن عدم استلام جل الفرق للإعلانات كان وراء عجزها عن تسوية مستحقاتها تجاه الرابطة التي ستضطر إلى عدم برمجة الفرق التي لن تسوي وضعيتها خلال الأسابيع القليلة القادمة. يذكر أن بطولة هذا الموسم تشكل من فوج واحد يتنافسون من أجل الارتقاء إلى القسم الجهوي الثالث.

● ط.ف

رياضة

23

زياني يكسب الثقة ويتعهد بأداء خارق أمام موناكو وليفربول



كشف الدولي الجزائري كريم زياني انه استعاد عافيته وإمكانياته، وأنه جاهز لمواجهة موناكو السبت المقبل لحساب الدوري الفرنسي. وقال زياني في تقارير صحفية انه في الوقت الذي تعرض للكثير من الانتقادات لم يعر ذلك اهتماما وبقي يعمل بجد، حتى انه لم يكن يطلع على الصحف في رده عن سؤال بخصوص ردة فعل زميله سيسي الذي لم يتقبل الانتقادات الموجهة له. وتابع زياني "تمر بمرحلة حاسمة، وأمامنا مباراتان هامتان، وأعتقد أن الفرصة مواتية بالنسبة لي لتقديم أداء لائق ضد موناكو وأمام ليفربول". وأشار زياني إلى أن فريق مارسيليا كبير وهو مرتاح في الفريق رغم المصاعب الصحية التي واجهته بسبب كثرة الإصابات، مؤكدا بأن المنتخب الجزائري يبقى بالنسبة له صاحب الأولوية على حد قوله.

رابطة عنابة

سيدي سالم في اختبارعسير

برنامج المباريات

■ **الجهوي الأول (الجولة 8)**

ن.البيباس - ج.سيدي سالم
ا.الحجار - ش.هيليو بوليس
ا.تبسة - حمراء عنابة
ن.الشرية - س.قالمة
ف.بئر العاتر - و.تبسة
ج.عنابة - أ.سيدي بلقاسم
ج.الطارف - أ.بومهرة
م.طاشة - ش.برحال

■ **الجهوي الثاني (الجولة 4)**

- **المجموعة 1-**

ش.حمى لولو - ا.سيدي عمار
ا.المراهنة - ش.اللمة
ش. سيدي عمار - ا.مجاز الصفاء
م.العوينات - أ.قالمة
ج.شبيطة مختار - ج.البوني
ن.القالة - ن.العقلة
ش. الشرفة - ا.بلخير
ش.حمام دباغ - ا.سدراتة

- **المجموعة 2-**

م.الحمامات - أ.قلعة بوصبع
ا.تاورة - م.الكوف
خ.سدراتة - آ.شطايبي
ش.داغوسة - ن.بوشقوف
ش.بوعاتي - ش.حجر الديس
ش.الحريشة - ش.واد الزناتي
ش.عنابة - ش.الصفصاف
م.بن مهديي - ن.مداوروش.

الجولة 13 من بطولة ما بين الرابطات (مجموعة الشرق)

للتأكيد رغم صعوبة المهمة

أجل أداء مقابلة في القمة وتحقيق نتيجة إيجابية. وفي الوقت الذي تبقى فيه مقابلة جمعية عين املية بضيفها أمل برج غدير مفتوحة على كل الاحتمالات بسبب تقارب مستوى وطموح الفريقين، فإن فرصة حامل الفانوس الأحمر شباب الميلية لن تعوض لمغادرة المرتبة الأخيرة في حال تحقيقه الفوز على حساب ضيفه أولمبي الونزة الذي لايدو أنه سهل المنال، في حين أنه وفي حال انهزام السرب الجريح ترجي قالمة خلال رحلته إلى القرارم أين سيلتقي بالنجم المحلي فإن ذلك قد يزيد من تعقيد أمور الترجي الذي أصبح يتخبط في الدائرة الحمراء.

● **عصام بن منية**

برنامج المقابلات

وفاق المسيلة - اتحاد عين البيضاء
شباب الميلية - أولمبي الونزة
نجم القرارم - ترجي قالمة
جمعية عين املية - جمعية برج غدير
أمل مروانة - هلال شلغوم العيد
اتحاد الشاوية - شبيبة سكيكدة
وفاق سوق أهراس - شباب جيجل
نجم مقرة...معفى.

■ **الجهوي أول**

رابطة قسنطينة (الجولة العاشرة)

اليوم

م.بب. قسنطينة - و. سكيكدة

غدا

ج.عين كرشة - ن. بكوش لخضر
ش. ميلة - م. سطيف
ش. عين فكرون - ج. تاجنانت
أ. شلغوم العيد - و. القل
أ. اللمة - ن. بئر العرش
م قاوس - ش. عين مليلة.

الجهوي الأول

جنوب شرقي (رابطة ورقلة) - برنامج الجولة التاسعة

اليوم

ش.القصر (ورقلة)-ش.سيدي بوصلاح
اتحاد الزاوية – نادي تقرت
إ. حاسي الرمل – م. حاسي مسعود
شباب سيدي بوعزيز – اتحاد النزلة.

غدا الجمعة

شباب بني ثور - اتحاد افلو
وداد تمنراست - مولودية البيضاء
أمل ورقلة - أولمبي الوادي.

رابطة سعيدة

الجولة العاشرة

■ مفلح (معسكر):

غ. ب. معسكر – أمل غريس الحساسنة:

م. الحساسنة - و. عين كرمس
■ واد تاغية:

ا. واد تاغية – فوز فرندة

■ تيزي:

شباب تيزي – هلال سيق (بدون جمهور)

■ ماوسة:

نجاح ماوسة – نادي لرجام

■ الخلوية (معسكر):

هلال البرج – أولمبي مدريسة

■ مقطع دوز:

ا. مقطع دوز – شباب فروحة

■ بوقطب:

شباب بوقطب–اتحاد المشرية مؤجل).

الجهوي الثاني

المجموعة (غرب)

الجولة السابعة

فوج «أ»

■ بن أحمد (وهران):

ر. غرب وهران – غ. عين تادلس

■ خير الدين:

وداد مزغران – بريد وهران

■ غليزان:

شباب المطمر – وداد جديوية

ج. عين النويصي - شباب بوقيراط

مولودية الحجاج – اتحاد مستغانم ■ السانية:

ش. واد تليلات – ا. واد الجمعة

و. واد رهيو – اتحاد ماسرة

■ بن علي:

شباب مازونة – ا. حاسي بونيف.

فوج «ب»

شباب العامرية – ن. حاسي زهانة

فريحة (وهران):

كوكب وهران – شباب مرين

ا. حمام بوججر – جمعية المرسى

ش. س. ابراهيم – شباب البلانطور

وفاق تالاغ – اتحاد بوتلييس

ش. بني صاف – أمل مغنية

غ. سيدي خالد – وداد تارفة

ا. ب. بلعباس – شباب سفيذف.

الجولة الـ18 لبطولة القسم الثاني

الرائد في امتحان صعب وقمة ملتهبة بالعاصمة

تدرك غدا بطولة القسم الوطني لكرة القدم القسم الثاني جولتها الـ18 وما قبل الأخيرة من مرحلة الذهاب، وأهم ما يميزها القمة التي ستجمع بين رائد الترتيب جمعية وهران وضييفه شباب باتنة بملعب الحبيب بوعقل. ويسعى أبناء المدينة الجديدة للابتعاد قليلا عن الملاحقين، ويشهد ملعب الحراش "داربي" عاصمي بين الاتحاد المحلي ورائد القبة في مقابلة لا مجال للخطأ فيها لتشكيلة الفريقين، ونفس الشيء لمولودية العلمة الذي يستضيف اتحاد سطيف في لقاء محلي مثير في غياب الجمهور ولن يتنازل أصحاب الأرض عن نقاطه الثلاث للبقاء في المقدمة، وفي مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين ينزل نادي بارادو ضيفا على نادي الرغاية، أما مولودية باتنة يلعب ضد اتحاد بسكرة والقوز

رائد القبة - إتحاد الحراش

يواجه رائد القبة مستضيفه اتحاد الحراش غدا بتشكيلة مكتملة في قمة الجولة الـ18 من بطولة القسم الثاني، ويسعى أصحاب الزي الأخضر والأبيض للعودة من الحراش بنقطة التعادل على الأقل لتأكيد الفوز الأخير على العلمة والبقاء مع مجموعة المقدمة، إلى ذلك فقد رفعت إدارة الرائد عملاوة الفوز إلى ستة ملايين سنتيم بعدما كانت محددة بأربعة ملايين سنتيم بغية تحفيز اللاعبين للعودة بكامل الزاد، وسيكون أشبال المدرب لطرش مدعومين بعدد كبير من أنصارهم، إلى ذلك قال مصدر مقرب من الطاقم الفني أن متوسط الميدان ايلول سليمان سيكون أساسيا بعد استعادته لمستواه والأداء الطيب

الذي ظهر به في المواجهتين الاخيرتين، وقد يضحي لطرش بخليدي أو بلطرش.

عودة نابلي وعزيزان.. ولونيسي متخوف من الإرهاق

يستضيف اتحاد الحراش ظهر الغد جاره رائد القبة في "داربي" يعد بكثير من الإثارة نظراً لحاجة الفريقين لنقاط المقابلة للبقاء ضمن كوكبة الترتيب، ولن يرضى أصحاب الأرض إلا بالفوز لتأكيد سلسلة النتائج الإيجابية المحققة مؤخراً، وللحفاظ على فارق نقطتين على الأقل عن الرائد جمعية وهران، ويستعيد الاتحاد مهاجمه عزيزان لاستنفاده للعقوبة

إتحاد الذرعان - مولودية بجاية

الموب في رحلة خطيرة إلى الذرعان

لا تملك مولودية بجاية المتواجدة في قلب منطقة الخطر باحتلالها للمرتبة 16 أي خيار سوى التآلق في الذرعان أمام الاتحاد المحلي رغم صعوبة المهمة، ذلك أن أي نتيجة تسجل قد تقلص حظوظ الموب في البقاء في بطولة القسم الوطني الثاني التي وصلت مرحلتها الأولى إلى النهاية. وتعاني تشكيلة المدرب شعبان مرزقان من أزمة النتائج الإيجابية منذ أمد بعيد، وهو ما جعلها تمشي خطرا حقيقيا، وقد عقد الوضعية التعثر المسجل مساء يوم الإثنين المنصرم أمام اتحاد الحراش. وعليه فإن الطاقم الفني واللاعبين مطالبون بوضع حد لهذه السلسلة السلبية، وتحسبا لهذه المواجهة أوضح المدرب مرزقان أن تشكيلته ستنتقل إلى الذرعان بكامل عناصرها، وذلك بهدف تسجيل نتيجة مشرفة، معترفا أنه رغم صعوبة المهمة إلا أن تحقيق الانتصار أصبح أكثر ضروريا.

ن. هارون

عودة كواشي والتعثر ممنوع

يمر اتحاد ميطال الذرعان بفترة فراغ قاتلة جعلته يحصد جملة من النتائج السلبية آخرها الاثنين الفارط أمام أرزيو الذي ذك شباك الحارس سموك بخماسية مع الرافعة أكد بها المحدودية التي لا حدود لها للميطال الذي عجز عن العودة ولو بنقطة خارج قواعده طيلة مرحلة الذهاب التي سيختتمها باستقباله لمولودية بجاية في مواجهة بسكري، وهو مطالب باقتلاع نقاطها الثلاث لإبقاء بصيص الأمل خاصة بعد التدهور الرهيب للفريق الذي يحتل المركز السابع عشر الذي يعني العودة إلى ما بين الرابطات. وقد يكون لعودة أكرام كواشي مفعول إيجابي على النادي المحلي الذي يعاني بدنيا ونفسيا، لكن محتم على عناصره وضع كل المشاكل جانبا وإنهاء مرحلة الذهاب على الأقل بفوز معنوي وتقادي تعثر جديد أمام الأنصار الغاضبين من بسكري وأشباله، لكنهم أضاعوا 8 نقاط كاملة بملعب نابلي، والبدائية ستكون بنجاح بسكري في مناظרתه مع شعبان مرزقان.

محمد ـ ل

جمعية وهران - شباب باتنة

تعداد مكتمل للجمعية وتخوف من غياب الأنصار

سيكون ظهيرة الغد ملعب الحبيب بوعقل مسرحا لمواجهة حامية الوطيس عن الجولة الثامنة عشر من بطولة القسم الثاني بين جمعية وهران وشباب باتنة الطامح أيضا للعب على إحدى التأشيرات الثلاث المؤهلة لحظيرة النخبة، ويسعى أبناء المدينة لتأكيد أحقيتهم بالمرتبة الحالية والذي يمر عبر كسب نقاط المباراة لا سيما وأن تعداد الجمعية سيكون مكتملا حيث سيستفيد لأول مرة تقريبا من جميع العناصر التي بمقدورها سد الثغرات على مستوى المحور الخلفي الذي عانى منه الفريق، نظرا للغياب الطويل للمدافع لسود، وذلك بعد تحصل الشائني سيراط ومغربي على ترخيص المشاركة من مسؤولي الناحية الأولى واستنفاد قسطلاني وسدود العقوبة بالإضافة إلى تعافي عيدل وبران من الإصابة، ولو أن مشاركة هذا الأخير تبقى ضئيلة.

ولتحفيز المجموعة لتحقيق نتيجة إيجابية فإنه من المحتمل أن تسلم لهم منحة من المنح الأربع التي لا تزال المجموعة تدين بها للادارة، هذه الأخيرة تبقى متخوفة من غياب الأنصار لا سيما وأن الموعد يتزامن مع لقاء الجارة المولودية أمام العميد، وذلك بملعب الشهيد أحمد زبانة.
للتذكير فإن الفريق يقيم بنزل "الرئيس".

ع. محمد

زكري يريد أن ينطلق من وهران

ركز المدرب زكري في الحصص التدريبية التي تلت الجولة التي لعبت الإثنين الماضي على خط الهجوم، خاصة وأنه أثبت فعاليته بعد الفوز الكبير الذي حققه على حساب شبيبة الشرافة، واكتشف ذات المدرب قوة الشائني بورحلي الهدف بسبعة أهداف والجناح حمداوي العائد بقوة ويعول عليه في لقاء اليوم لمباغنة دفاع وحارس الجمعية.

كما قام المدرب بتصحيح بعض الأخطاء المرتكبة على مستوى خط الوسط الذي عجز عن تأدية مهمته في اللقاء السابق، وقد تتقل الفريق بكامل التعداد باستثناء القائمة المعهودة التي ستعترف مشاركة محتملة للاعب الوسط مهناري الذي يوجد في لياقة جيدة لصنع اللعب وإمداد الهجوم بكرات ثمينة، وهي المهمة التي أخفق في القيام بها اللاعب بن حسان، كما قام الرئيس بالنياية عمار وناس بالجلوس مع اللاعبين والتحدث معهم وتحفيزهم وشحنهم من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تزيد في طموحهم بالصعود لحظيرة النخبة.

سليمان مهيبة

مولودية العلمة - إتحاد سطيف

الكل جاهز للفوز بداربي الهضاب



سيكون غدا ملعب مسعود زقار على موعد مع داربي الهضاب بين الرائد مولودية العلمة وضييفه اتحاد سطيف، وذلك برسم الجولة ما قبل الأخيرة من مرحلة الذهاب في غياب الجمهور حيث تبقى البابية مطالبة بالمحافظة على الريادة، وهو الأمر الذي سيكون في متناول رفاق صحراوي الذين أظهروا إمكانيات لا بأس بها ونجحوا في الإطاحة بأقوى الفرق، وهذا بالرغم من التعثر الأخير أمام القبة والذي كان بفضل الحكم بوهني.

ولذلك فالجميع يأمل أن تواصل البابية سلسلة نتائجها الإيجابية في الوقت الذي يعتبر رواج المقابلة عادية جدا، وسيكون التعامل معها مثل باقي المقابلات، لأن المولودية مرغمة على الاحتفاظ بالنقاط الثلاث لضمان البقاء في القمة خلال مرحلة الذهاب، وهذا بالرغم من الإرهاق الذي أصاب اللاعبين، حيث سيواجهون الاتحاد غدا ويلتقون يوم الاثنين المقبل بفريق بكوش لخضر لحساب الدور الجهوي الأخير من كأس الجمهورية لينتقل الجمعة المقبل إلى العاصمة لمواجهة نادي بارادو، وفي كل الأحوال فإن هزيمة القبة زادت في عزيمة البابية، خاصة بعد المساندة الكبيرة التي لقيها الفريق من الأنصار الذين يترقبون فوزا آخر للبقاء في الريادة.

سمير مغربش

مولودية باتنة - إتحاد بسكرة

غياب "الحمر" المعاقب و"خليلي" في مواجهة فريقه الأصلي

ستكون تشكيلة مولودية باتنة مرشحة مرة أخرى للبقاء في المراتب الأولى، خاصة وأنها توجد هذه الأيام بمعنويات مرتفعة بعد أن استطاعت جلب ثلاث نقاط ضرورية كانت تبحث عنها في عهدة "آيت جودي" المنسحب وحصدتها بمجيء شرادي، وهو المدرب الذي يتعامل مع اللاعبين بأسلوب فيه كثير من الصرامة وعدم التهاون واللعب بحرارة فوق الميدان، والتي كانت مفقودة منذ بداية البطولة.

كما ينوي هذا المدرب بدءا من هذا اللقاء محاسبة كل لاعب يتحصل على بطاقة مجانية، وهو المشكل الذي لا يزال يعاني منه الفريق، خاصة وأن مواجهة اليوم أمام الضيف اتحاد بسكرة سيغيب عنها اللاعب لحمر الذي يعد أحد أعمدة التشكيلة، وهو ما يضع إمكانية مشاركة خليلي مكانة واردة لما يتمتع به هذا اللاعب من قوة مورفولوجية وإمكانيات فنية تضعه في مواجهة مع فريقه الأصلي إتحاد بسكرة الحاضر هو الآخر إلى باتنة وجاهز للوقوف الند اللند في وجه المولودية وأنصارها.

بتطبيق خطة التسلل التي كللت بالنجاح في بعض الأحيان.

وبشأن لقاء الغد أمام الشرافة أشار محدثنا مقني بأن التعداد سيشهد عودة الشائني قادة وبطلالي اللذين سيخلفان كلا من بوعامر وسي موسى بسبب تواجدهما تحت طائلة العقوبات فيما يرتقب عود الحارس مدني إلى أجواء المنافسة يوم الإثنين المقبل برسم لقاء الدور الجهوي الأخير من منافسة كأس الجزائر.

ألبي أرزيو - شبيبة الشرافة

التشكيلة الأولمبي بشعار التأكيد

يشد اليوم فريق أولمبي أرزيو الرحال باتجاه العاصمة على متن الحافلة، وذلك استعدادا لمواجهة الغد أمام شبيبة الشرافة على أمل العودة بنتيجة إيجابية، لا سيما ارتفاع معنويات زملاء الغائب الأكبر عيني بعد الانتصار الأخير أمام اتحاد الذرعان والذي أشار بشأن مساعد المدرب مقني بأن أشباله كادوا أن يسقطوا في فخ الغرور لو لم يستفيقوا في المرحلة الثانية أمام خصم أحسن اللعب في الدفاع، وذلك

^[1] كما استطرد مقني أن أصحاب البدلة السوداء صعبوا من مأمورية الفريق خارج قواعده لا سيما من شرق البلاد، ومن المحتمل أن يتسلم التعداد منحة الفوز الأخير أمام الذرعان قبل شد الرحال، ورغم فقر الفريق من الناحية المادية إلا أن الإدارة موفقة في مهامها حسب مقني الذي أشاد بوقوف رئيس المجلس البلدي الحالي إلى جانب الفريق

^[2] ع

رياضة

الجولة 13 لبطولة القسم الأول

مواجهة محلية في العاصمة وأخرى في القمة في سعيدة

تلعب الجولة 13 من بطولة الدرجة الأولى على مجموعتين، اليوم وغدا، بسبب تضارب مواعيد كل فريق، حيث تم تأخير أربع مباريات إلى الغد بهدف منح الفرق التي لعبت الاثنين اكبر قدر من الراحة. وعكس ذلك سيجد فريق اتحاد العاصمة نفسه مضطرا للعب مباراته الثانية في الأسبوع اليوم، بدلا عن الغد، حيث من المقرر أن يتنقل إلى العاصمة المصرية، بعد أن رفعت الرابطة تأجيل مباراته. وستكون القمة العاصمة بين فريق الاتحاد وشباب بلوزداد بدون نكهة بسبب العقوبة المسلطة على العاصميين، حيث تجرى المباراة دون جمهور. ويلعب اللقاء على وقع الغيابات التي تميز كل فريق، بسبب الإصابات التي لحقت بأبرز عناصر الفريقين معا. ويبدو الرائد شبيبة القبائل غدا في رواق جيد لمواصلة تفرده بالريادة حينما يستضيف الخروب المنتشي بالفوز الأخير الذي عاد به من سطيف. وستكون مدينة الباهية على موعد مع لقاء مفتوح حيث تلتقي المولوديتان المحلية والعاصمة، في وضع متردي لكل فريق.

وفي باقي المباريات، تستضيف سعيدة وفاق سطيف في وضع حرج للفريقين، رغم النتائج الايجابية لكل ناد، بينما تنتقل النصرية إلى عنابة لملاقاة الاتحاد المحلي، والبليدة إلى البرج. وتشهد مباراة الشلف وبجاية ندية كبيرة، نظرا للوضع الصحي لكل فريق، حيث يتمتعان بكامل اللياقة، بينما سيحاول العناصر وتلمسان الهروب من ذيل الترتيب في لقائهما اليوم بالعاصمة.

مولودية سعيدة

المولودية ترغب في انتصار لإعادة الرئيس

ستخوض ظهيرة اليوم، تشكيلة مولودية سعيدة مبارياتها أمام وفاق سطيف بكامل عناصرها الأساسية، حيث ركزت المجموعة في تحضيراتها على الجانب النفسي والفعالية، وكذا النجاعة الهجومية أمام مرمى الخصم، وقد طلب المدرب حموش من لاعبيه التحلي بالتركيز والسرعة في التنفيذ وعدم المبالغة في الكرة في منطقة المنافس. وتبدو المباراة مفتوحة على جميع الاحتمالات ولو أنها ستكون في متناول رفقاء الشيخ حميدي المدعمين بأرضية الميدان والأنصار، لكن الحذر يبقى مطلوبيا لفريق المولودية المطالب بالانتصار وكسب 03 نقاط لتدعيم رصيده،

ا. العاصمة

سوسطارة تبحث عن توازنها قبل السفر إلى مصر

ارتكب خطأ قاتلا ضد اتحاد البليدة، هذا. وقد يضحي المدرب أكسوح ببوسفغيان أو بن طيب لصالح دوكوري الذي استنفذ العقوبة، إلى ذلك يتواصل غياب بورجلي المعاقب وريال لعدم تعافيه بعد من الإصابة.

● **ب. وهاب**

عنابة لمواصلة التألق وسليمانى متخوف

البدني الذي يطارد لاعبيه الذين لعبوا مواجهة قوية منتصف هذا الأسبوع، وحسب نفس المتحدث فإنه لن تطرأ تغييرات كبيرة على التشكيلة الفائزة على العميد وتمنى فقط أن تكون نفس الار ادة موجودة عند لاعبيه الذين أبانوا عن روح قتالية عالية في آخر ظهور لهم، وهم مطالبون بالتأكيد أمام أبناء علو.

● **محمد. ل**

أهلي البرج

دريد ومهداوي يختبران اليوم أمام البليدة

يلتقي غدا فريق أهلي البرج بضيفه اتحاد البليدة في مواجهة حاسمة للفريق المحلي المطالب بتحقيق الفوز للخروج من الوضعية الحرجة التي يمر بها، وسيكون لقاء الغد أول اختبار للمدرب الجديد نصر الدين دريد الذي التحق بالبرج مع مطلع الأسبوع، حيث تنتظره مهمة صعبة، لكونه استلم المهام بعد فترة فراغ تميزت بتذبذب التدريبات، وهو الأمر الذي تم استدراكه مع مجيئ دريد الذي نجح في لم شمل اللاعبين واستعادة الحيوية بملعب

برنامج المباريات:

- شبيبة بجاية – أولمبي الشلف
- أولمبي العناصر – وداد تلمسان
- مولودية سعيدة – وفاق سطيف
- اتحاد الجزائر – شباب بلوزداد (دون جمهور)

غدا الجمعة

- (زيانة): مولودية وهران – مولودية الجزائر
- شبيبة القبائل – جمعية الخروب
- أهلي برج بوعريريج – اتحاد البليدة
- اتحاد عنابة – نصر حسين داي (سا 18.00).

وفاق سطيف

الوفاق يبحث عن النقاط لتجاوز الأزمة



تواجه تشكيلة وفاق سطيف عشية اليوم، فريق مولودية سعيدة بملعب هذه الأخيرة بعد رحلة متعبة من سطيف إلى العاصمة ثم وهران قبل الوصول إلى سعيدة مساء، حيث سيكون اللاعبون السطايفية أمام تحدي كبير لإثبات جدارتهم التي ضاعت في اللقاء الأخير بعدما قام المدرب المساعد بوفنارة بشحن بطاريات اللاعبين وتحفيزهم لتحقيق انتصار ينسي متاعب التثقل وينسي نكسة الخروب التي دفعت إلى وقوع تشنجات خطيرة كادت تعصف باستقرار النادي (المهينز أصلا، وسيغيب عن هذا الموعد الهام كلا من اللاعب جابو الذي تعرض لإصابة في المواجهة الأخيرة ونفس الأمر بالنسبة لأديكو الذي مايزال يعاني من تداعيات إصابة سابقة، فيما يبقى الحاج عيسى خارج التعداد دائما لغاية استعادته لحيويته ولياقته بصورة كلية وتامة يتفادى معها أي مخلفات

فرقاني الأقرب ويلحوت وجميل بين وبين..

على صعيد آخر، لا يولي الشارع السطايفي اهتماماً كبيراً لمواجهة اليوم، رغم أهميتها تبعا للسوسبانس الحاصل في موضوع المعارضة الفنية والأسماء المرشحة لقيادتها بعد اختلاط وتزاحم الأسماء

فرقاني الأقرب ويلحوت وجميل بين وبين..

على صعيد آخر، لا يولي الشارع السطايفي اهتماماً كبيراً لمواجهة اليوم، رغم أهميتها تبعا للسوسبانس الحاصل في موضوع المعارضة الفنية والأسماء المرشحة لقيادتها بعد اختلاط وتزاحم الأسماء

ش. بلوزداد

مهمة ثأرية للشباب في غياب مكحوت ونعمون

تعرف تشكيلة شباب بلوزداد عدة غيابات عن الداربي العاصمة اليوم، ضد اتحاد العاصمة بملعب بولوغين، على غرار مكحوت ونعمون الماصبان وعوضهما الطاقم الفني بمساس والمهاجم الكمروني جييرار، واستدعى حنكوش

اتحاد البليدة

غياب ديس والتحاق فوزي سعدي

تنقلت تشكيلة اتحاد البليدة أمس، إلى البرج لملاقاة الاهلي غدا الجمعة، في لقاء يبحث فيه اشبال المدرب افتسان عن تأكيد النتيجة الجيدة المسجلة الاثنين الفارط، أمام سوسطارة ويتمتع رفقاء مروسي بمعنويات عالية ترجمتها الحالة الإيجابية في التدريبات ويغيب عن تشكيلة الاتحاد في لقاء الغد، المدافع المحوري اسماعيل ديس المعاقب وسيتم إقحام حركاس بديلا له في منصب لعب فيه سابقا في لقاء الخروب. وألح المدرب الفني على ضرورة كسب النقاط للارتقاء في سلم الترتيب والابتعاد عن منطقة الخطر. هذا وقد غضب اللاعبون أمس، على منحة الفوز على اتحاد العاصمة والمقدرة بمليونين، حيث أكدوا انهم انتظروا منحة أكبر في وقت تؤكد الإدارة أن هناك معيارا مسبقا حول الفوز والتعادل. إلى ذلك وصل أمس، المغترب فوزي سعدي إلى البليدة، لكنه لم يتدرب بطلب من افتسان الذي طلب منه التدرّب يوم الأحد.

● **إسلام ب/**

يكتسي لقاء الغد، لمولودية وهران أمام نظيرتها العاصمة أهمية بالغة للتقني البرتغالي لكسب ثقة الأنصار والأعضاء الذين لم يتحملوا عودته وكذا لإسكات أفواه المعارضة، والذي يمر عبر الحد من النتائج السلبية التي جعلت الفريق يقبع في ذيل الترتيب، وذلك بتحقيق نتيجة إيجابية ولو أن الأمورية تبدو صعبة أمام العميد الذي سيحل بالباهية، ليس للنزهة وإنما لرد الاعتبار بعد

التعثر الفارط، لاسيما أنه عادة ما عبث بالحمراوة بعقر ديارهم. وركز المدرب في عمله على الجانب النفسي لرفع معنويات أشباله الذين كانوا يحيدون إجراء المواجهة بملعب بوعقل، ومن المحتمل أن ينتهج التقني البرتغالي خطته المعهودة 2/5/3، وذلك في ظل الغياب المفاجئ في آخر لحظة للمهاجم براجة بداعي الإصابة التي ستحرمه من اللعب لمدة شهر تقريبا، فيما ينقى الشغل الشاغل

والاقتراحات في رأس سرار الذي يتضمن بطيعة الحال العراقي عامر جميل وكذا رشيد بلحوت

ويضا علي فرقاني، ويصعب حقيقة الفصل في طبيعة الاسم الأقرب إلى المعارضة من الآخر، في الوقت الذي لم يعد فيه عامر جميل من الأردن وتحفظ بعض الأطراف عليه وعدم القدرة على

حسم الاتفاق بين سرار ويلحوت بسبب غياب رئيس الشلف مدوار المتواجد في الكاميرون وصعوبة إقناع هذا الأخير بتسريح بلحوت لفائدة فريقه السابق، وهو الذي وقف معه في الأزمة الأخيرة وجدد الثقة فيه بشكل كبير، علما أن التيار لا يمر بشكل جيد بين سرار ويلحوت منذ اقتراق الاثنين الموسم الماضي، ليبقى الخيار الأقرب، حسب بعض المصادر، هو علي فرقاني الذي يبقى حرا من أي التزام، رغم تواجده بدبي في الآونة الأخيرة.

● **نصر الدين معمري**

من هزيمة الموسم الماضي والتعادل الذي خلفه عمور من 20 أوت في لقاء العودة هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يسعى الشباب لتأكيد قوته وسلسلة نتائجها الإيجابية، وقد يستفيد الشباب من غياب الجمهور المعاقب.

● **ب. وهاب**

يمنع فريقه من تجنب الخسارة الرابعة له هذا الموسم.

وحيث من المحتمل جدا عودة بابوش على الجهة اليسرى من الدفاع وبلقائيد في وسط الميدان، كما قد يطرأ أيضا تغيير في حراسة المرمى، حيث "وحسب ما علمناه من مصدر موثوق- فإن دخول الحارس المغترب بن حمو أساسيا وارد جدا، وهذا بعد تحميل زميله وامان مسؤولية هزيمة عنابة. إلى ذلك، علمت "الشروق" من مصدر موثوق بأن الرئيس كركوش يستعد لتسريح عدد معتبر من اللاعبين،

تيسان يمدح لاعبيه رغم خسارة عنابة

عودة بابوش وبلقايد..وبن حمو يخلف وامان في وهران

وهو ما جدد التأكيد عليه شخصيا لمقربيه. وليست الاعتبارات الفنية هي وحدها الدافع الوحيد وراء إصرار الرجل الأول في المولودية على ترتيب أوراق تشكيلته، حيث أن الجانب المالي حفز كثيرا هذا التوجه. فالتخلص من عدد كبير من اللاعبين يسمح لإدارة العميد من الاقتصاد في الميزانية المخصصة لمستحقات اللاعبين، علما أنها تقارب الـ 13 مليار سنتيم، ما يعني أن عناصر المولودية هي الأغلى في البطولة الوطنية، ولو أن ذلك لم تترجمه إطلاقا فوق أرضية الميدان. ● **أيوب. ب**

جباري يأمل في تأجيلها

قومي ز يختبر مجددا أمام العميد

للمدرب من سيقحمه بالجهة اليسرى من الخط الخلفي لتواجد الثلاثي مبروك، حميدي وركاب في أحسن أحواله. من جهة أخرى، يبقى جباري ينتظر قرار الرابطة بتأجيل المباراة وذلك لامتصاص غضب الأنصار، خوفا من ثورة سكان الحمري، حسب قوله، بعد الأحداث الأخيرة التي أملت به بسبب الفيضانات قصد تحقيق رغبته بإجرائها الإثنين المقبل، بملعب الحبيب بوعقل.

● **ع. محمد**

الطوغولي شريف توري يتدرب

في المولودية

مثلما سبق أن أشارت إليه "الشروق"، تدرب صبيحة أمس المهاجم الطوغولي شريف ممان توري رفقة الفريق الاحتياطي للعميد والذي لم يتنقل إلى وهران. وشارك توري في التدريبات التي أشرف عليها المدرب المساعد مخازني، حيث سيخضع للاختبارات قبل الفصل في أمر اللاعب. للإشارة فإن توري الذي ينشط كصانع ألعاب شارك رفقة منتخب بلاده في المونديال الأخير بألمانيا.

الشرطة تستمع لأنصار المولودية

استمعت أول أمس شرطة دالي إبراهيم لمجموعة من أنصار المولودية بخصوص التهم الموجهة لهم من طرف مسيرين في الفريق بتهمة القذف والإساءة لشخصهم والتشهير. وكان رئيس الفريق كركوش ومجموعة من المسيرين منهم أعضاء من عائلة راشدي قد قرروا مقاضاة مجموعة من الأنصار علقا لافتات في الملعب تصفهم فيها بالخونة واللصوص.

جمعية الشلف في بجاية دون

خمسـة عناصر

تخوض تشكيلة جمعية الشلف ظهيرة اليوم، مواجهة هامة أمام شبيبة بجاية فوق أرضية ميدان الوحدة المغاربية، وهي المواجهة التي ستدخلها الجمعية دون عدة لاعبين أساسيين، وهم كل من وسط الميدان "بول بيافا" والمهاجمين عيساوي، بوخاري، قطاوي ولعراك، ما جعل المدرب بلحوت في ورطة حقيقية لإيجاد الحلول، طالما أن معظم العناصر المصابة تشط في الخط الأمامي، ما أجبره على استدعاء كل من المهاجم راوول فوفانف، رغم أنه لم يتدرب كثيرا في الآونة الأخيرة بفعل الإصابة، ونفس الشيء مع المهاجم سوداني الذي تنقل مع التشكيلة، رغم أنه لا زال لم يتعاف نهائيا من الإصابة التي يعاني منها على مستوى الكاحل.

● **أ. ك**

نحو مشاركة 100 دراج من دول عربية واوروبية

غليزان تحتضن المسابقة الدولية الكبرى للدراجات

ستكون ولاية غليزان على موعد مع احتضان مسابقة الجائزة الدولية الكبرى للدراجات تخليدا للذكرى المرحوم الحاج محمد العقون الدراج الدولي السابق حيث ستطلق فعالياتها ابتداء من 16 مارس المقبل الى غاية 21 من نفس الشهر وحسب ما علمته الشروق من الرابطة الولائية للدراجات بغليزان فان التظاهرة ستعرف مشاركة زهاء 100 دراج من عدة نوادي عربية عريقة في هذه الرياضة على غرار ليبيا ،مصر، تونس، المغرب ،سوريا وهي النوادي التي اكدت مشاركتها لحد الساعة هذا الى جانب نوادي اوروبية معروفة ستعطي للمنافسة طابعا خاصا وترفع من مستواها قادمة من ايطاليا وفرنسا في حين ستستد مهمة التحكيم لحكام من جنوب افريقيا ومصر الى جانب الجزائر . وللإشارة فان هذه المنافسة تعتبر التجربة الاولى من نوعها على المستوى المحلي لاسيما وان الطابع الجغرافي للولاية يسهم في خلق جو تنافسي كبير للمشاركين الذين سيجدون كل الظروف المناسبة.

- ب. أمين**

عبد الحفيظ تاسفaut
في إقامة جامعية

اختار الاتحاد العام الطلابي الحر في وهران لتنظيم تظاهرة رياضية جامعية بحي المتطوع أن يستضيف فيها بعض الوجوه الرياضية البارزة والتي صنعت أبعاد الكرة الجزائرية لعدة سنوات وأبرزها اللاعب الدولي السابق عبد الحفيظ تاسفaut، حيث من المقرر أن تبدأ اليوم وتستمر أسبوعا.

السوقر تفكر في 3 مهاجمين
قرّر اتحاد السوقر استخدام 3 لاعبين لتدعيم خط هجوم الفريق خلال فترة الميركاتو، وذلك بطلب مباشر من المدرب الملتحق مؤخرا أحمد بن عمار.

- س. ب**

بطولة القسم الجهوي الاول رابطة وهران
غدا إ.س. لخضر - ش.تموشنت ن.بطيوة - ش.الحناية (بدون جمهور) ش.أ.عبد القادر-ش.بن باديس إ.تلمسان-! س.م.بن علي ز.تموشنت- ن.السانيا أ. أرزيو (3)- م.س الشحمي ج. ندرومة- ن.وهران ر.وهران -ش.س.علي رابطة سعيدة
اليوم غ.ب.معسكر- أ.غريس م.الحسانة- و.ع.كرمس إ.و.تاغية- ف.فرندة ن.ماوسة- ن.لرجام ه.البرج- أ.مدريسة إ.م.دوز- ش.فروحة ش.تيزي- ه.سيف (بدون جمهور) ش.بوقطب- إ.المشرية (مؤجل)

رياضة

بطولة قسم ما بين الرابطات - الجولة الـ 13

الترجي ينتظر خدمة من أبناء الباهية

البرنامج		
ش.سيف	-	ش.المشرية
أ.الرمشي	-	أ.وهران
م.تيفنيف	-	غ.معسكر
ش.تيارت	-	و.مستغانم
أ.بشار-ج	-	م.البيض
ت.مستغانم	-	س.غليزان
ش.ع.الترك	-	و.بشار
مد.وهران	-	أ.مغنية

ستكون عقول ترجي مستغانم مشدودة ظهيرة اليوم بين ملعبي الرمشي وبوعقل بمناسبة الجولة الثالثة عشر من عمر بطولة مابين الرابطات وذلك لتعزيز عرشه باستضافته لسريع غليزان ولو أن المامورية ستكون شاقة لتواجد أبناء مينا في صحة جيدة وهي المباراة التي سيستثمر فيها المطاردين المباشرين الإتحاديين الرمشاوي والمقناوي اللذين سيبستغلان انهيار معنويات خصومهما اتحاد وهران والجارة مديوني على التوالي بعد إلتناجح السلبية آخرها إقصائهما من منافسة الكأس قمة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها تجمع شبيبة تيارت بوداد مستغانم لجاجتھما لنقاط الثلاث فالاول يود تأكيد استفاقته الأخيرة فيما يطمح الثاني لرد الاعتبار بعد النكسات الاخيرة أمام شباب عين الترك فلن يجد صعوبة في تخطي عقبة صاحب مؤخرة الترتيب وفاق بشار للبقاء في مجموعة المطاردة بعد هدوء العاصفة، فيما ستكون قمة معسكر ثارية لميثالية تيفنيف الذي يستضيف الغالي فحين سيكون شباب سيق واتحاد بشار الجديد في رواق جيد لتدعيم رصيدهما للابتعاد ولو مؤقتا عن المنطقة الحمراء بمناسبة استضافتهما لشباب المشرية ومولودية البيض على التوالي.

بعد رحيل دريد من العارضة الفنية

ترجي مستغانم ينوي استخدام المدرب مهداوي

متقدمة مع المدرب مهداوي قصد جلبه للإشراف على العارضة والتقنية.

من جهة أخرى، يتردد محيط الترجي عن إمكانية استخدام المدرب السابق للفريق عصمان الذي سبق وأن درب الفريق بطولة القسم الثاني ويعول الترجي على عودة أنصاره هذا الخميس لمدرجات الملعب لمناصرة فريقهم خاصة واللقاء يعد من الداربيات المحلية التي يصعب في ظلها تحديد نتيجة اللقاء خصوصا عندما يتعلق الأمر بفريق اسمه سريع غليزان الذي يحسن التفاوض خارج الديار.

بنجاح، علما أن إدارة الترجي بقيادة بن شني تخوض هذه الأيام اتصالات حثيثة وجد

لم ينهزم منذ 3 جولات ويعد بالمزيد

سريع غليزان في رحلة للإطاحة بالرائد

فوزين داخل الديار وآخر أمام ليزمو وهران.

سريع غليزان تنقل بكامل التشكيلة الأساسية التي شاركت في اللقاء الأخير أمام بن باديس في لقاء الكأس والذي انتهى لصالح السريع بنتيجة هدفين لواحد أمضى أهداف الرابيد خليل بوعبدالله ووسط الميدان بن زكري وهو الفوز الهام جدا من الناحية النفسية للفريق الذي سيتنقل بمعنويات كبيرة لمستغانم لتحقيق نتيجة ايجابية حسب ما صرح به مدرب الفريق مامون الذي أكد بان السريع لن يتنقل في ثوب

بمناسبة استضافة الميثالية للغالي

صراع الزعامة بين الإخوة الأعداء

الجهوي ما قبل الأخير لكأس الجمهورية أمام ش.تيارت، يضاف إلى ذلك الحساسية الكبيرة الموجودة بين الناديين لذا فالنقاط الثلاث هي السبيل الوحيد لأبناء "البليكاو" من أجل تضميد جراح الأنصار. من جهته، الغالي والذي يتواجد هو الآخر في وضعية صعبة جدا بعد الانهزام في الجولة الفارطة داخل الديار أمام الرمشي تم الإقصاء من

الجهوي ما قبل الأخير لكأس الجمهورية أمام ش.تيارت،

يضاف إلى ذلك الحساسية الكبيرة الموجودة بين الناديين لذا فالنقاط الثلاث هي السبيل الوحيد لأبناء "البليكاو" من أجل تضميد جراح الأنصار. من جهته، الغالي والذي يتواجد هو الآخر في وضعية صعبة جدا بعد الانهزام في الجولة الفارطة داخل الديار أمام الرمشي تم الإقصاء من

الشروق

الخميس 06 ديسمبر 2007 / الموافق لـ26 ذو القعدة 1428 هـ / العدد 2167

بعد خروجهم المبكر

من منافسة الكأس

الرمشاوة للتدرك أمام إتحادوهران

بعد الإخفاق في منافسة كأس الجمهورية أمام الجار اتحاد مغنية أين انهزم الرمشاوة بركلات الترجيح سيتحول أشبال المدرب حجار لمنافسة البطولة من خلال استضافتهم اتحاد وهران من أجل تحقيق الانتصار لتدرك تعثر الكأس رغم أنها لم تكن تعني الشيء الكثير للاتحاد وأيضا الاقتراب أكثر فأكثر من الرائد ترجي مستغانم من جهة أخرى، كون الهدف الرئيسي للرمشي يبقى لعب ورقة الصعود الذي حالفهم الموسم الفارط أين احتل زملاء بوسحابة الصف لثنائي وراء أرزيو.

وقد حضر أشبال حجار بجدية كبيرة لمواجهة وهران ولا حديث سوى عن الانتصار واستغلال عاملي الملعب والجمهور رغم أن المهمة سوف لن تكون سهلة لكن إرادة الرمشي القوية للفوز قد تصنع الفارق.

وتحسبا لذات اللقاء ستكون تشكيلة المدرب حجار مكتملة تقريبا ماعدا غياب وسط الميدان الدفاعي الشاب لعرج المعاقب بمباراة آلية وهو ما سوف لن يؤثر على الفريق دون شك. من جهة أخرى ، ينتظر بن يتوافد أنصار الرمشي بكثافة للملعب كماداتهم لموازة اللاعبين والكل متفائل بإمكانية تحقيق الانتصار.

- م.جلال**

فيما أكد بهدوء العاصفة داخل بيت العيون

الحارس فرج الله يعتبر مواجهة بشار بالعادية

يستضيف ظهيرة اليوم شباب عين الترك صاحب مؤخرة الترتيب وفاق بشار بمناسبة الجولة الثالثة عشر من بطولة مابين الرابطات على أمل كسب نقاطها للبقاء ضمن مجموعة المطاردة وبالتالي تأكيد نتائج الأخيرة سواء في البطولة أو الكأس. وفي ذات السياق، أشار الحارس فرج الله أن التحضيرات كانت عادية لهذا الموعد بعد هدوء العاصفة التي كانت تعصف بالفريق بعد ثقة المجموعة في الإدارة محضرا في نفس الوقت حذر زملاءه من استصفار الخصم، وهو ما جعل المدرب عثمان يريح بعض العناصر الأساسية عن لقاء الكأس تحسبا لموعد اليوم لاسيما وأن الإمكانات مؤهلة لتحقيق حلم الصعود

على حظيرة القسم الثاني والذي راوده في المواسم الفارطة.

● **ع.محمد**
بعد عقد الصلح ما بين الإدارة والمدرّب عساس

الوداد بتيارات لإحداث المفاجأة

يتنقل وداد مستغانم إلى مدينة "الرستميين" لمباراة شبيبة تيارت بعد جلسة لعقد الصلح بين المدرب عساس وإدارة النادي، حيث عاد رسميا المدرب عساس بموجد الاتفاق على رأس الفنية. هذا وقد أشرف المدرب على الحصة التدريبية وكانت المناسبة ساحة أمام عساس لإعادة ترتيب أوراقه التي تبعثرت مباشرة بع هزيمة فريقه أمام شباب عين الترك، حيث حمل الأنصار المدرب مسؤولية الهزيمة، في حين أرجع عساس تراجع الوداد خلال الأسابيع الماضية إلى ضغط تعداد الوداد، بالإضافة إلى كون اللاعبين لا يتمتعون بتجربة كبيرة، كما اشترط مدرب الوداد على رئيس الفريق ضرورة دعم الفريق بلاعبين جدد وذوو خبرة لاستكمال بقية المشوار، خاصة وأنه كشف في عدة مناسبات أن ضعف الوداد يكمن في خطوط الهجوم والوسط، مما يستوجب الاستجداء، خلال مرحلة "الماركتو" بلاعبين في مستوى التحدي الذي رفعته إدارة الوداد في لعب الأدوار الأولى، أما عن لقاء الخميس أمام شبيبة تيارت، فكل المؤشرات تميل إلى العودة بتعادل لضمان انطلاقة جديدة بعد هدوء العاصفة التي كادت أن تعصف ببيت الوداد.

● **العربي.ب**
عقب استفاقته الأخيرة

شباب سيف لمواصلة

المسيرة أمام المشراوة

يستقبل فريق شباب سيف اليوم ضيفه شباب المشرية في مقابلة ستكون من دون شك لصالح أبناء مدينة الزيتون المتواجدين في أحسن أحوالهم بعد الفوز خارج الديار في الجولة الماضية بوهران أمام الاتحاد ثم التأمل يوم الاثنين الفارط إلى الدور الجهوي الأخير لمنافسة كأس الجمهورية على حساب غالي معسكر بالأداء والنتيجة. تشكيلة المدرب بن شاذلي ستدخل المباراة بمعنويات جد مرتفعة وبتشكيلة مكتملة وتحذوها رغبة كبيرة في حصد نقاط المباراة وذلك للهروب من المركز الاخير ليبقى التفاؤل السمة الطاغية على بيت الشباب.

- سفيان**

رئيس شباب المشرية يهدّد بالاستقالة

بالسلب على معنويات اللاعبين. وأضاف ذات المتحدث بأنه إذا لم تسارع السلطات المحلية ومختلف المؤسسات لإعانة الفريق والالتفاف حوله وانتشاله من هذه الضائقة، فإنه سيفطر الأسبوع المقبل لتقديم استقالته من عضوية المكتب المسير.

- ع.محمدي**

أكد رئيس شباب المشرية للشروق اليومي أن الوضعية الحالية للفريق لا تبعث على الارتياح، حيث أبدى استياءه وتذمره من الأزمة المالية التي أصبحت تعصف بأركان أكبر نادي رياضي بولاية النعامة، مفسدا في هذا الشأن بأن الفريق لا يمتلك حتى مصاريف التنقل لمواجهة خصمه جيل سيف اليوم، وهو ماسيؤثر حتما

إلى جانب توظيفها
لفياضانات باب الوادي
"غرناطة" بوابة "يميلي" للتوغل
إلى أعماق القارئ الجزائري



كشفت، أول أمس، الأديبة الجزائرية، ييميلي قهبال وهراوي، ل بالشروق اليومى" أن اختيارها لاسم "غرناطة" كعنوان لكتابتها الجديد ما جاء إلا كتعبير منها عن تأثرها بحارات وأزقة الجزائر العاصمة العتيقة كياب الجديد وسيدي عبد الرحمان، وأن الشعرية التي ميزت كتاباتها ترجع إلى أن أول كتاب لها بعنوان "كون" كان شعرا، بالإضافة إلى ما يقتضيه العمل الفني الإبداعي من استعمال للصور المستلهمة من الطبيعة، وأن الأهم هو "الشاعرية" التي تستطيع أن تغير نظرة الإنسان إلى الواقع ومشاكله، إلا أنما يجلب القارئ ليس فقط الإحساس، بل هو أيضا العمل على اللغة والبحث فيها وفتح أبواب غير منتظرة تجلب القارئ وتفاعجه، وأن الأديبة، سيلفي جاجما، هي من أثرت فيها فنيا، حيث أنها واحدة من الذين صنعوا كل شيء عن طريق توظيف الطبيعة، وفهموا أن الإنسان له بعد اجتماعي ويعد روجي يعيده إلى إنسانيته.

وعن "الإنسان" الذي يشتكي دائما من المشاكل التي تحيط به، اعتبرت ييميلي أن الإنسان يستطيع أن يتكيف مع الواقع إذا تبدل من الداخل، "إذ أن الإنسان ليس فقط ما يريده المجتمع أن يكون"، وأنها سعت من خلال "غرناطة" للتعبير عن إحساس المرأة والتكلم مع كل قارئ بصفة فردية.

وفي سياق تقديمها، أول أمس، لكتابتها "غرناطة" في "مكتبة الشهاب"، اعتبرت ييميلي أن هناك أحداثا تلقي بظلالها على كتاباتنا ولا نتركنا محايدين، فيظهر ذلك في كتاباتها ومن بينها العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر. وعن سؤال حول سبب اختيارها لأشخاص "عاديين" وبالأذنين هم في الظل"، أجابت أنها تدخل من خلالهم إلى داخل الإنسان لتعالج الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وأن الحكاية الصغيرة هي من تصنع الكبيرة، حيث ظهر ذلك عبر دخولها إلى عالم القارئ عن طريق توظيفها لنظرة سجين إلى ما حدث في فيضانات باب الوادي، وذلك كمحاولة منها للخروج من منطق الخطابات الجاهزة والتوغل إلى أعماق الشخصيات لرواية الأحداث بعين هذه الشخصيات.

● **أمال عزيرية**

المكتبة المركزية ببومرداس تنشئ فهرس بيانات للتصفح الإلكتروني

أصدرت المكتبة المركزية ببومرداس والتابعة لجامعة امحمد بوقرة مؤخرًا، فهرس بيانات لتصفح الكتب والوثائق العلمية عبر شبكة الأنترنت. هذا الفهرس سيسمح للطلبة والباحثين من بلوغ مختلف الإصدارات العلمية في ظرف قصير وبتكاليف أقل ودون التنقل إلى هذه المكتبات عن طريق هذه الشبكة الرئيسية. كما يحوي الفهرس مختلف التخصصات مما سيسوسع من شريحة الطلبة المقبلين عليها، خاصة الذين هم على أبواب التخرج. المبادرة استحسنها الطلبة خاصة الجامعيون منهم، حيث ستقتص عن كاهلهم عناء التنقل والبحث الذي كثيرا ما لا يسفر عن نتائج مرضية، كما ستعمل المبادرة على إرخاء المكتبات الجامعية من الاكتظاظ الذي تعرفه. هذه الشبكة المعلوماتية التي استفادت منها المكتبة المركزية بولاية ببومرداس من شأنها توفير أكثر من مليون وثيقة وستسمح لأكثر من 300000 طالب من تصفحها، وهو إنجاز في بالغ الأهمية خاصة إذا سارعت الجامعات الأخرى في تطبيقه.

● **شفيق . إ**

ثقافة

مهرجان القاهرة السينمائي بدون جمهور ومصر بدون "مئوية"

الفنادق تطلب تأميناً من الضيوف و"هوليوود" تفسد العرس



صالح وإخراج يوسف شاهين و"الأولة في الغرام" وكده رضا" بطولة أحمد حلمي استطاعت خطف ضيوف المهرجان القادمين من الخارج سواء كانوا عربا أو أجانب. في المقابل، طرحت شركات توزيع الأفلام الأمريكية بالقاهرة مجموعة من الأفلام مثل "بيلوف" الذي يقوم فيه بالأداء الصوتي راي وينستون، وأنجيلينا جوي، وأنطوني هوبكينز، والفيلم من إخراج روبرت زيميكس، مما جعل الشباب المصري يضحي بأفلام مهرجان القاهرة الذي نال انتقادات الكاتب لويس جريس المستشار الإعلامي لهذه الدورة، حيث شجب لويس تصرفات إدارة ا لمهرجان مع الصحفيين وعدم توجيه دعوات لهم لحضور الافتتاح. كما فجر جريس مفاجأة من العيار الثقيل عندما قال إنه لم توجه له دعوة لحضور الافتتاح.. وأن الدعوات تم توزيعها بعيداً عن المكتب الإعلامي من خلال إدارة المهرجان.. كما أن

قال أن مسرح الهواة أثرى المسرح الجزائري

جمال بن صابريكشف لـ "الشروق" تفاصيل جائزة "كاكي الذهبي"

يعود محافظ المهرجان الوطني لمسرح الهواة لمدينة مستغانم، الضان جمال بن صابر، في هذا الحوار للحديث عن تفاصيل فكرة جائزة «كاكي الذهبي» للكتابة الدرامية التي أعلنت محافظة المهرجان عن انطلاقها في شكل مسابقة سنوية تخص المهتمين بالتأليف المسرحي.



جمال بن صابر

48 ولاية، بالنظر إلى صلة هذه الجهات بفعاليات الثقافية والأدبية، ونأمل أن تقدم بدورها في مجال تعميم نشر إعلانات المسابقة حتى يتسنى للراغبين في المشاركة مراسلة محافظة المهرجان، حيث حددنا آخر آجال لاستقبال النصوص المسرحية بتاريخ مارس 2008 على أن تقام احتفالية توزيع الجوائز شهر ماي القادم. وتتمثل هذه الجوائز في كاكي الذهبي والفضي والبرنزي، فضلا عن جائزة لجنة التحكيم، أما بخصوص شروط المشاركة، فإننا لم نحدد أي شروط فأعضاء لجنة التحكيم لهم كل الصلاحيات في تحديد النصوص الهادفة.

الشروق ما هي الأسماء المرشحة لعضوية لجنة التحكيم؟

■ لقد وقع الاختيار على خمسة أسماء من الوسط الفني وهي أسماء سجلت حضورها في المشهد الثقافي في طيلة عقود من الممارسة المسرحية، على غرار عبد الله حملاوي من مسرح قسنطينة الذي يعتبر من المؤسسين الأوائل لمهرجان مسرح الهواة، إلى جانب المخرج عمر فطموش أحد خريجي مدرسة مسرح الهواة الذي شق طريقه الاحترافية بعد مسيرة ناجحة

دعوات حضور الافتتاح الخاصة برؤساء التحرير والنقاد والصحافيين لم يتم إرسالها إلى مكاتبتهم كما هو متبع.. وأضاف أنه فكر في الاعتذار عن الاستمرار بالمهرجان ولكنه لم يحدث في تاريخه أن انسحب من عمل كلف به، كما رصد.

رأفت شركس، الأمين العام لمهرجان دمشق السينمائي الدولي، ذكر العديد من أوجه القصور التي للمهرجان.. قائلا: «القاهرة

مدينة عريقة وعزيزة نعشقها نحن السوريين ونريد أن يتخلص مهرجانها من العديد من السلبيات التي شهدها في هذه الدورة». وقال شركس: "لأول مرة أشاهد في مهرجانات دولية أن الفندق يطلب تأميناً مالياً من ضيوف المهرجان، بما يخالف العرف الدولي. وعن أوجه القصور الفنية في المهرجان، قال أمين عام مهرجان دمشق: "إن ما يعيب المهرجان قلة الأفلام في المسابقة الرسمية بسبب الشروط الدولية الخاصة بعدم مشاركة أفلام المسابقة في مهرجانات سابقة". وأضاف أن حفل الافتتاح خلا تماما من العرض الفني كما هو متبع في الدورات السابقة، كما أننا لم نسع أو نشاهد حتى الآن أي حديث عن مئوية السينما المصرية في الوقت الذي تحتفل به إدارة مهرجان مراكش السينمائي في المغرب والذي يبدأ عقب انتهاء مهرجان القاهرة السينمائي مباشرة، بمئوية السينما المصرية.

مع الهواة.

كما رشحت محافظة المهرجان المخرج والكاتب الموهوب محمد بختي من مسرح وهران الذي شرف المسرح الجزائري في أكثر من مشاركة عربية ودولية. كما تضم لجنة التحكيم المخرجة المتألقة فوزية آيت الحاج التي أثرت بدورها المسرح الوطني بتجارب وأشكال مسرحية غاية في الجمال. أما رئاسة لجنة التحكيم، فقد أسندت إلى الفنان مخطار عثمانى الذي رافق الحركة المسرحية في بلدنا منذ السبعينيات. للعلم، فإن محافظة المهرجان ستولى عملية بيع النصوص الفائزة كما ستسعى في سبيل توزيع هذه النصوص بغية تجسيدها ركيا خلال دورات مهرجان مسرح الهواة.

الشروق ما هي محاور برنامج الأيام الوطنية الأولى للكتابة الدرامية؟

■ ستقام الأيام الوطنية الأولى للكتابة الدرامية خلال النصف الثاني من شهر ماي القادم على مدار ثلاثة أيام تتخللها ندوات ومحاضرات تصب في مغزى التأليف المسرحي. وقد دعونا لتنشيط هذه الأيام أساتذة مختصين ومخرجين من داخل وخارج الوطن. كما ستطرق الأيام إلى واقع الكتابة المسرحية والأوضاع المهنية والاجتماعية للكتاب ومدى انتشار النصوص المسرحية. باختصار، سنركز لأول مرة على الكتابة المسرحية من زوايا واهتمامات مختلفة، وستختتم الأيام براسيم توزيع الجوائز على الفائزين.

في الأخير، أملنا كبير في أن يكمل هذا المشروع الطموح بالنجاح على اعتبار أن هذا المسعى يندرج في سياق فتح آفاق وفضاءات فنية وأدبية واسعة لفئة الشباب. نشكر جريدة "الشروق اليومية" على هذا الاهتمام بالشأن الثقافي الذي עודتقا عليه.

29

مساحة حرة

جمال نصر الله

أدب يخاف السياسة

وسياسة تسحق الأدب

ليس بالضرورة أن يكون الأديب سياسيا أو أن يكون السياسي أدبيا، لكن الأجدر أن يكتب الأول عن الشأن السياسي ونشاطه، كما يكتب السياسي عن الأدب وأحواله، أي أن يكمل هذا الآخر.

هذه المعادلة للأسف غير سارية المفعول في بلادنا، ولا يمكن إسقاطها حينما يتم الأخذ بها من واقع الدول المتقدمة خاصة الأوروبية والأمريكية، فأغلب أدباثنا نائمون، كسالى، لا يكتبون إلا تحت الطلب، بل ترى أكثرهم لا يكتب إلا خدمة لمسابقة فيها ما يسيل للالعاب؟! وهذا إيماناً بأن أغلبهم يعيش معيشة فلكنى، ونحن هنا لا نطلب منهم أن يكتبوا عن السياسة لأن لهذه المهنة أهلها ومختصيها من صحفيين ومحليين، ولكن على أقل تقدير الكتابة في مجالات النقد والدراسات والآراء، وإلا فما جدوى أديب لا يحرص قلمه على نقض القبار عن نفسه والنهل من الأحداث ووقائع عصره.

أما ساستنا إن كتبوا فلا تراهم إلا منساقين وراء استعادة ذكريات الفتن وتقييم مساراتهم النضالية والتاريخية، دون ذكر مساوئهم وهذا تحصيل حاصل لأنه لا أحد يرضى أن يقدر في نفسه أو بهجوها. وقد رأينا أنه بعد صدور هذا الكتاب أو ذاك كيف تتكايل الردود مبيئة حجم المغالطات والافتراء الذي قام به صاحب العمل، حيث يتبين لك أن حب كتابة المذكرات عندنا هو خروج غير برئ بل ملفق وفيه كثير من استعراض العضلات وتصفية الحسابات تحركه دوافع نفسية مرضية؟! وإذا هي كذلك فقد وفرت عامل الخوف لدى القارئ حتى وهي ظاهرة إيجابية - كما قلت- لكنها قدرة في بلادنا؟! وأصبح حتما لا يلقى لها ببال.

الأديب الذي يكتب عن السياسة ليس المطلوب منه أن يتابع النشاط الحزبي أو زيارات الوزراء ورؤيس الحكومة، إنما أن يبدي رأيه كتابيا في ما تتركه السياسة من واقع سيئ أو حسن في المجتمعات وفي النفوس، وليس شرطا أن يسخر كل طاقته وجهده في متابعة العالم السياسي إنما يراد منه تدخل مفيد يتنير به الوجوده العابسة ويثلج به الصدور الضيقة لعل وعسى أن يهدي هذه الأمة الضالة إلى سبيل النجاة. ويعتقد في قرارة نفسه بأنه دوما صاحب مهمات اجتماعية وتكليف إنساني وثوري، مصلح في جميع الحالات، وإلى هنا يجب أن نؤمن بهذه القاعدة: إذا سكث الأديب جمد الأدب ومات وإن حدث ذلك ماتت الحياة وعاش في ظهرانيها كل أنواع الحمقى والمتوهين والأصوليين والوصوليين وعشاق الخراب وديناصورات الموانئ والذين لن ينقرضوا بل يتكاثروا يوما بعد آخر، وهو لعمرى ما هو وارد عندنا وحي وملموس على أرض الواقع؟!

ماسينيسا في جولة فنية بفرنسا

ينطلق نجم الأغنية الشاوية «ماسينيسا» إلى فرنسا نهاية الشهر الجاري في جولة فنية تدوم حوالي 30 يوما يعيى من خلالها عدة حفلات غنائية في كل من باريس، ليون، مارسيليا وبيزون صون، حسب ما صرح به لـ "الشروق اليومى"، موضحا أن الحفلات الأوليين من تنظيم جمعية أوراس الثامنة في باريس وليون والحفل الثالث في مارسيليا من تنظيم جمعية قبائلية «ماسينيسا»، أما الحفل الأخير فهو من تنظيم راديو الجنوب. وأفاد علي شيبان (ماسينيسا) أنه سيلتقى مع مطربة يونانية لدراسة إمكانية إنجاز أغنية ثنائية (ديو)، وهي المناسبة التي انتظرها ماسينيسا منذ سنوات لتحقيق حلم تصدير الأغنية الشاوية إلى أوروبا.

ومن المقرر أن يدخل صاحب الروائع الشاوية الأستديو مباشرة بعد العودة من فرنسا لتسجيل شريط جديد من 8 أغاني نصفها عاطفي، وأخرى متنوعة تعالج مواضيع الأم والصداقة وأخرى ملتزمة منها أغنية «القبطان». يذكر أن الفنان «ماسينيسا» يعد الأول في عالم الأغنية الشاوية إيقاعا وكلمات وله جمهور غفير على مستوى منطقة الأوراس، خصوصا في المناطق التي تشغل بها الحركة الأمازيغية بقوة.

● **حكيم عماري**

طقس متقلب بأغلب مناطق الوطن

أفاد بوعلام خليف رئيس مصلحة التنبؤات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية باستمرار الغيوم مع أمطار خفيفة في مناطق الجنوب الشرقي للجزائر ووسط الصحراء من عين صالح، مرورا باليزي، تمنراست وأدرار، مؤكدا وجود اضطراب جوي متحرك بهذه المناطق مع ارتقاب سقوط أمطار خفيفة بها، ليتحسن الجو ابتداء من أمسية اليوم. أما فيما يخص المناطق الداخلية الغربية والوسطى، يضيف ذات المتحدث، ارتقاب تشكل سحب سفلى متبوعة بفترات من الضباب في الصباح بهذه المناطق والمناطق الساحلية وقرب الساحلية، لكن سرعان ما ينقشع في الساعات الأولى من الصباح.

نفس الأجواء يرتقب تسجيلها بالمناطق الشرقية مع عبور سحب كثيفة صباحا متبوعة بأمطار متفرقة، ليسجل بذلك جو متقلب بفترات صفاء وسحب متفرقة. أما فيما يتعلق بالعاصمة، يضيف محدثا، أنها ستشهد بعض الضباب صباحا، وتشكل بعض السحب السفلى.

وعلى العموم يبقى الطقس مشمسا وجميلا إلى غاية ظهيرة يوم الجمعة، حيث يرتقب تشكل بعض السحب مع أمطار خفيفة بعد الظهيرة. أما فيما يخص درجات الحرارة، فتتراوح بين 16 و18 درجة بالمناطق الساحلية، وبين 14 و16 درجة بالمناطق الداخلية، أما الرياح، فستكون غربية جنوبية غربية على المناطق الساحلية ابتداء من مساء اليوم، مع بحر قليل الاضطراب.

■ نسيمه بلعباس

جريمة تهز باتنة

طالب جامعي يقتل صهره ويحرق جثته بالنزيرين؟!

اهتز أمس، حي 1272 مسكن على وقع جريمة شنعاء تردد صداها في كامل مدينة باتنة، بالنظر إلى الطريقة التي نفذت بها طلعنا بالخنجر ثم حرقا بالنزيرين.

هذا، وحسب الوقائع الأولية، فقد استدعى الفاعل (29 سنة) صهره القاطن ببلدية سقانة إلى منزله للتحادث معه حول قضية زواجه من شقيقته ليدب خلاف حاد قام بموجبه القاتل باستغلال خنجر قبل أن يوجه به عدة طعنات للضحية (28 سنة) ثم قام بإفراغ كمية من البنزين على جثة الضحية وأشعل النار التي أدت إلى تحرق أجزاء من جسده وثيابه، ثم سارع إلى إخطار مصالح الدرك القريبة التي أبلغت وكيل الجمهورية، ليسند التحقيق إلى مصالح الأمن الحضري الخامس التي فتحت تحقيقا لتحديد حيثيات وملابسات الجريمة، علما أن القاتل طالب جامعي، حسب ما تردد أمس، في انتظار نتائج التحقيق النهائي.

■ طاهر حليسي

انفجار قبلة يخلف

8 جرحى بيسكرة

أصيب 8 أفراد من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة أمس بوادي الكرمة القريب من جبال بوكحيل بإقليم بلدية رأس البعادر. وقالت مصادرنا، إن المصابين كانوا في دورية عبر المنطقة المذكورة في مهمة مكافحة الإرهاب قبل أن تنفجر عليهم قبلة أصابت عددا منهم، حيث تم نقلهم إلى مستشفى أولاد جلال من بينهم مصابان اثنان في حالة خطيرة.

محكمة الجنائيات بالبلدية

الإعدام لإرهابي من كتيبة خالد بن الوليد

أدانت محكمة جنائيات البلدية اليوم، المتهم عوار محمد، البالغ من العمر 29 سنة، بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة والقتل ومحاولة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، وعقابا له، قضت هيئة المحكمة بالإعدام في حقه. القضايا المتابع بها المتهم عوار أمام محكمة جنائيات البلدية والتي تم ارتكابها أثناء انضمامه إلى كتيبة خالد بن الوليد التابعة للجماعة الإرهابية المسلحة والناشطة على مستوى البلدية منذ 1996، تتمثل في أربعة أعمال إرهابية منفصلة تمت قبل إلقاء القبض عليه من طرف ضباط الشرطة القضائية ويحوزته مجموعة أسلحة مختلفة في جويلية 2002. تتمثل القضية الأولى، حسب قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام، في قيام عوار رفقة إرهابيين اثنين بقتل ثلاثة أشخاص رميا بالرصاص في ميناء بوهارون بولاية تيارزة، حيث كان الضحايا في جلسة سمر يحتسون الخمر. أما القضية الثانية، فتعود وقائعها إلى جوان 2002 بواد الرمان في العاصمة، أين قام المتهم رفقة جماعة إرهابية باقتحام شركة أجنبية لبنانية، خاصة بالهواتف اللاسلكية، حيث راح ضحية هذا العمل الإرهابي مدير الشركة اللبناني وأمينه مكتبه وآخر جزائري، إضافة إلى إصابة آخرين بجروح بليغة. العمل الإرهابي الثالث، كان بسوق واد بني عزة بالبلدية في أبريل 2002، حيث قام المتهم بتفجير قبيلتين أدتا إلى وفاة شخص وإصابة 18 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. وآخر قضية شارك فيها المتهم، كانت في جوان 2002 بزرادة، أين قام رفقة خمسة إرهابيين آخرين بإطلاق النار على شباب كانوا يلعبون كرة القدم، مما أدى إلى مقتل بعضهم وإصابة البعض الآخر بجروح. هذا، وقد أنكر المتهم جميع التهم المنسوبة إليه وصرح أن انتماءه إلى جماعة إرهابية مسلحة كان مكرها عليه من طرف الإرهابيين الذين أقنعوه بضرورة الانتماء إليهم، وإلا فسيكون مصيره الموت مثل أخيه الذي قتل من طرف عناصر الأمن.

■ صبيحة شريف

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
06 : 14	12 : 40	15 : 13	17 : 34	18 : 58



bakimou7@hotmail.com

بعد تجربته الفاشلة مع "نسيمة تي في" التحق بدوبل كاتون

بعد لطفي دوبل كاتون، يتسلم "جمال"، الذي وصفه الملاحظون بـ "نسيمة تي في"، برنامج "ستار أكاديمي مغرب"، مفاتيح "العمل الجماعي"، فقد قرر العودة إلى أرض الوطن والتخلص من الصيغة الاحتكارية واختار أداء دور "قادة الرأي" في نفس الجمعية "مكافحة السيدا" التي يرعاها دوبل كاتون منذ سنوات وأهلهته للحصول على لقب "سفير النوايا الحسنة"، وتنشر الشروق بكشف ما حصل أمس، في جامعة قالة.

آسيا شلابي

عاشت جامعة قالة صباح أمس، حالة استنفار قصوى جعلت الطلبة يقاطعون دروسهم وخصصهم للتطبيقية ليتحققوا بنجم ستار أكاديمي مغرب "جمال"، رغم سياسة الإقصاء التي مارسها عليه قناة "نسيمة تي في" وحاولت بعدها تعويضه من خلال حصتي "الو ستاراك" و "احلم" واللذان توقفنا لتبقى الأمور بينهما معلقة وغامضة. الطلبة لم يلتحقوا به إلى تونس وإنما حلّ هو بالمدينة وبالصيف بالجامعة أين شارك في حملة التوعية التي تقودها منذ سنوات جمعية "مكافحة السيدا" لمكافحة السيدا في مدينة عنابة ولايات الشرق بشكل عام. تمكنت الشروق من مواكبة المداخلة عبر مكالمة هاتفية أين عاشت "مباشرة" أجواء

انفجار للغاز يخلف 4 جرحى بمسعد

خلف انفجار للغاز بأحد منازل الخواص بمدينة مسعد بولاية الجلفة جرح أربعة أشخاص تم نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى البلدية لخطورة حالتهم. وحسب المعلومات الأولية، فقد وقع الانفجار صباح أمس إثر تسرب للغاز، في اللحظة التي تقدم صاحب المنزل ليشعل مصباح الكهرياء. كما أحدث الانفجار أضرارا كبيرة بالمنزل فضلا عن إحداث هلع كبير للسكان القاطنين بمحيط الانفجار.

17 ألف حاج جزائري بالبقاع المقدسة

خاص بالحج و10000 حاج موزعون بين النادي السياحي بـ 4000 حاج والمؤسسات الوطنية للسباحة بـ 2000 حاج والباقي وزعوا على 16 وكالة سياحية خاصة بـ 250 حاج لكل وكالة. من جهة أخرى، وحسب ما ذكرته الصحافة السعودية

المناسك في "ظروف حسنة".

للتذكير يقدر عدد الحجاج الجزائريين هذا الموسم بـ 35900 حاج منهم 25900 حاج تتكفل بهم البعثة الوطنية للحج بجواز سفر

مارست مهامها سنتين بملف مزور

عام حبسا نافذا للطبيبة المزيفة بباتنة

أدان مجلس قضاء باتنة شابة (29 سنة) بعام حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 20 مليون سنتيم عقب انتحالها صفة طبية واستعمالها هوية وملفا مزورا، تمكنت بواسطته ممارسة مهنة طب الأطفال بالقطاع الصحي ببركة مدة عامين من 2004 إلى 2006 إثر نجاحها في امتحان تقييمي أثار عذّة تساؤلات محيرة، قبيل اكتشاف أمرها على مستوى القطاع الصحي الذي تحصل على معلومات من كلية الطب بقسنطينة تفيد أن لا وجود لاسم الطبيبة في سجلات الكلية، وأنها لم يسبق أن درست بها بخلاف المعلومات والهوية التي تقدمت بهما غداة إيداعها الملف. وكانت الطبيبة المزيفة التي ادعت أنها قدمت من منطقة القبائل إختفت مدة عام كامل وأصدر بشأنها أمر توقيف أمّني. وقد سلمت نفسها قبل أسبوعين وتمّ الحكم عليها بعام حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 20 مليون سنتيم، في قضية أثارت جدلا وتساؤلات، حيث لم يسبق للطبيبة المزيفة أن ارتكبت أدنى خطأ طبي مدة عامين رغم عدم حيازتها للمؤهل العلمي.

■ طاهر حليسي

فيما مثل التسمم عن طريق تناول الأدوية عن قصد أو غير قصد 50 من الحالات

50000 لسعة عقرب و4500 حالة تسمم لسنة 2007

سجل المركز الوطني لمكافحة التسمم بباب الواد ما يقارب 4500 حالة تسمم في آخر إحصائيات المركز لسنة 2007 علاوة عن 50000 لسعة عقرب بالجنوب الجزائري، وأشارت البروفيسور بشرى الأمير مديرة المركز في تدخلها أمس بالملتقى الأول للجمعية الجزائرية للتسمم حول واقع التسمم في الجزائر واستراتيجية الحد منه إلى أن التسمم عن طريق الأدوية يمثل 50 من حالات التسمم المسجلة خلال العام الجاري، في حين يمثل التسمم نتيجة لتناول المبيدات، 15 من الحالات المسجلة بينما تسبب تناول مواد التنظيف المنزلية 14 في حالات التسمم، ويبقى الاستعمال الخطأ للأعشاب والتداوي وفق الطب التقليدي والتسممات في محيط العمل نتيجة للغازات السامة أو التلوث الخطير بمحيط العمل من مسببات الأساسية للتسمم بالمجتمع الجزائري، كما تُعرف شريحة الأطفال من 0 إلى 4 سنوات الفئة الأكثر تعرضا للتسمم.

وأشارت ذات المتحدثّة إلى أن إحصائيات التسمم الحقيقية لسنة 2007 تتجاوز بكثير الأرقام التي توصل إليها مركز مكافحة التسمم بسبب عدم إمامه بجميع حالات التسمم التي لا تمر بالمستشفيات العمومية أو الحالات التي لا يتم الإبلاغ عنها، موضحة أن المركز الوطني لمكافحة التسمم باب الواد هو الوسيلة الأنجع للإبلاغ عن أي حالة تسمم، إذ تقدم الإسعافات الأولية والمعلومات الضرورية في التعامل مع المتسمم قبل نقله للمستشفى، حيث تعتبر المدة الزمنية بين تناول المادة المسببة للتسمم ونقل المصاب إلى المستشفى جد حساسة لا بد أن يتعامل معها المحيط العام بحساسية وخلفية علمية، حتى يتم إنقاذ المصاب بالتسمم من الموت أو أي مضاعفات خطيرة.

■ زين العابدين جبارة

وصل عدد الحجاج الجزائريين المتوجهين إلى مكة المكرمة إلى 17 ألف حاج، حسب تقارير البعثة الوطنية للحج، وحسب منسق عام البعثة السيد محمود زواي، فإن هذا العدد سيرتفع خلال الأيام القادمة بعد التحاق الرحلات المتبقية القادمة من الجزائر

ووصول الباقي من المدينة المنورة.. وأكد السيد زواي أن جميع أعضاء البعثة مجندون لاستقبال وخدمة الحجاج وتوفير جميع أسباب الراحة لهم حتى يتمكنوا كلهم من أداء